

السنة الخامسة ● العدد ٢٤٦ ● الثلاثاء ١٦ ـ ٢٢ ذوالحجة ١٤١٢ ● ١٦ ـ ٢٢ يونيو ١٩٩٢ | Issue No. 246 ● Tuesday 16-22 June 1992
باسم
مجلة الجيل الجديد
BASEM Children Weekly Magazine
الفخ القاتل
قصة كاملة داخل الهدية المجانية
حمود و.. فرسان الفضاء!!
اقرأ مغامرات..
بسبوس
حكايات الآنسة نورة

أصدقاء العدد

محمود عزت مختار - مصر



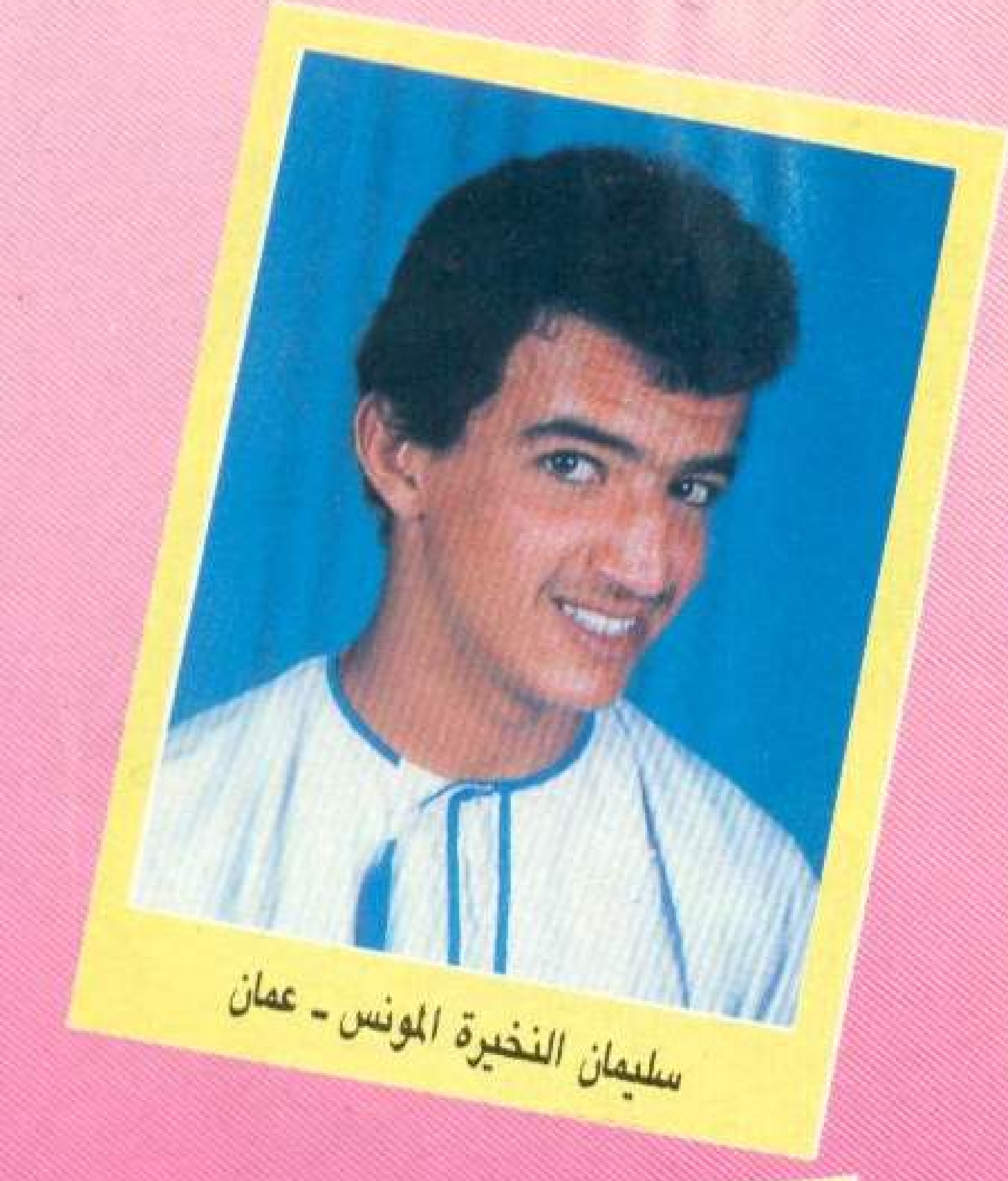

محمد على زكى - مصر



عبدالرحمن محمد عبدالرحمن - السعودية




محمد احمد عبدالحافظ - السعودية



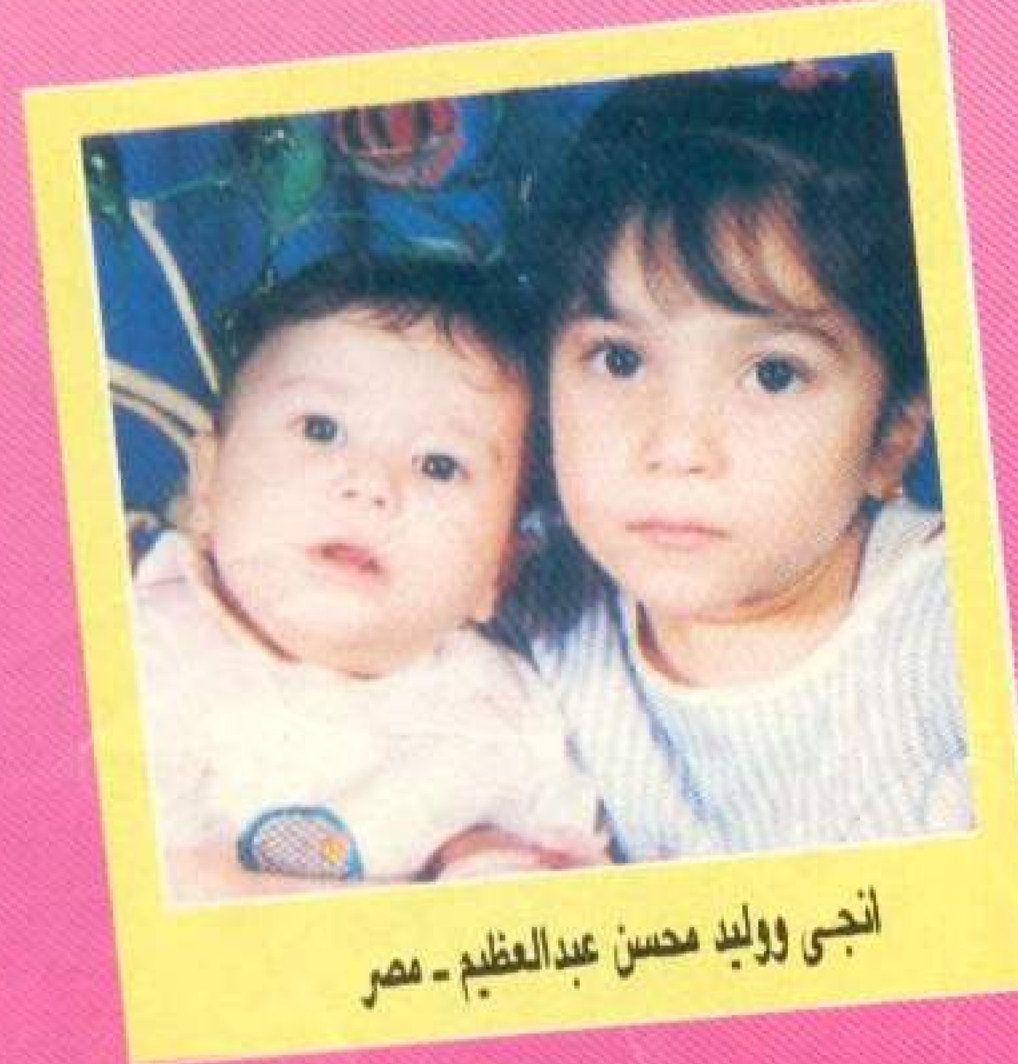
سليمان النخيرة المونس - عمان



سارة محيي الدين - مصر



وفاء احمد عبدالحافظ - السعودية



انجى ووليد محسن عبدالعظيم - مصر



نسرين عبده اليعقوبى - تونس



على ناصر - السعودية



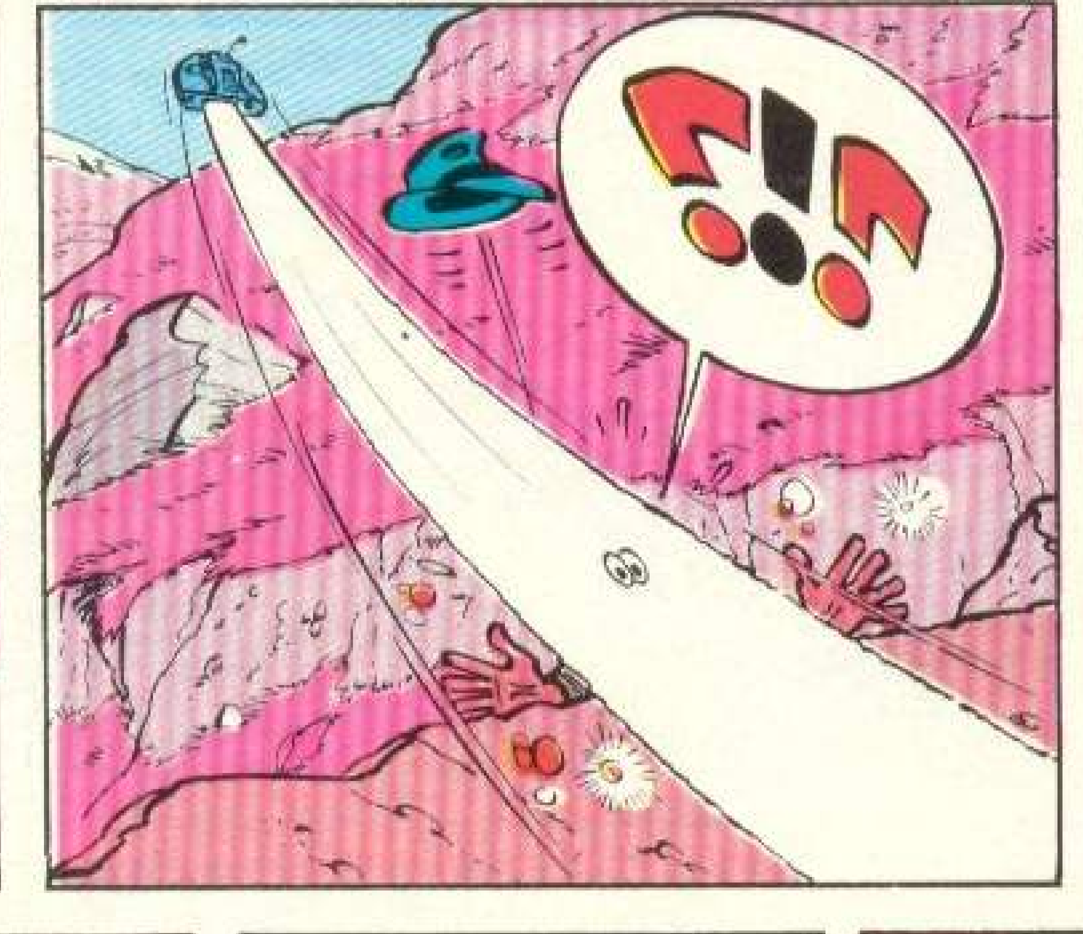
الحلقة السادسة : ملخص ما نشر : وصل خالد و بسبوس إلى بيرو لمقابلة الراعي العجوز ، ولكن ..


























بسبوس .. صديق من الفضاء


مر شهران ولم يعد الرجل كما وعد، وكان إطعام طفلين وتربيتهما صعبا جدا علينا ..
فلننتظر عدة أيام ثم نذهب لطلب المساعدة من شقيقتك ..


وفى هذه الأثناء كان أحد العلماء الأوروبيين ينقب عن الآثار فأحببته أنت و تعلقت به ..


وذات يوم ..
سأرحل لمدة أسبوع .. إذا لم يكن لديكم مانع سوف أصطحب الصغير خالدا معى ..


وفى هذه الأثناء حضر الرجل الآخر لاسترداد طفله، لكنه اتهمنى بسرقة ميداليته واستبدالها بأخرى ليست ذات قيمة ..
ميداليتى ؟
نعم!


لقد هددنى الرجل بالعقاب إذا أفشيت سر الميدالية الضائعة لأحد ..
سوف يراقبك رجالى هؤلاء .. الويل لك إن بحت بالسر لأحد ..


ولماذا لم تقل شيئا للسيد جاسر عندما قرر أخذى معه إلى الأبد ..
كنت خائفا وأشعر بمراقبتهم لى باستمرار وقد فهمت أنك والطفل الآخر تبادلتما الميداليات أثناء اللعب ..


نعم .. هذا صحيح .. لكن المسألة فى غاية البساطة نبحث عن بوتوشاماك لنعيده إليه ميداليته .. هل تعرف مكانه ؟


أعرف .. لكننى علمت مؤخرا أن بوتوشاماك هذا هو الوريث الروحى للأنكا .. وأن الرجل الذى أحضره إلىّ هو معلمه الروحى تشتوماجناك ..


يالها من حكاية غريبة، هذا الولد سوف يجلب لنا المتاعب ..


كنت أظن أن إمبراطورية الأنكا قد انتهت تماما ..
الأنكا لم تزل موجودة فى قلب شعب الأنديز ومازالت تقاليدهم الروحية تقضى باختيار صبى يتيم ليكون زعيما لهم ..


وفى هذه الأثناء ..
لقد حان وقت وصول المركبة فوق هذه الهضبة المرتفعة ..
السيد جاسر .. أراهن أنه ينتظر الأتوبيس هنا .. هاهو ..





لاشك أنك تنتظر الأوتوبيس..
آ.. آه.. نعم.. نعم..
ولكن أي أوتوبيس تنتظر..
المسافر إلى بيرو..
لقد وصلت المركبة.. أين جهاز التحكم..؟



إلى بيرو؟ ولماذا ليس المتجه إلى أمريكا.. هاها..



ها هو ذا.. إلى اللقاء.. أيها الـ..
؟!؟



لاتنس أن تعمل حسابي في حلمك القادم.. هاها..
حسنا.. آه.. يا إلهي..





وعند تشوماجناك..
إذن سيذهبون لمقابلة زعيم الأنكا في الاحتفال !!



ويبوحون بالسر.. ولهذا يجب أن نسبقهم إلى هناك لنعد لهم استقبالا لا يليق بهم.. هل هذا مفهوم؟
مفهوم..



تعال لأكلفك بعمل مهم جدا..



وفي هذه الأثناء
بهذا التنكر لن يعرفنا أحد.. الاحتفال هو فرصتنا الذهبية..
هذا صحيح..



لا ينقصنا سوى قارب من القش لينقلنا إلى مكان الاحتفال عند البحيرة..



أنظر إلى هذين القاربين لنستأجر أحدهما..

بسبوس .. صديق من الفضاء





















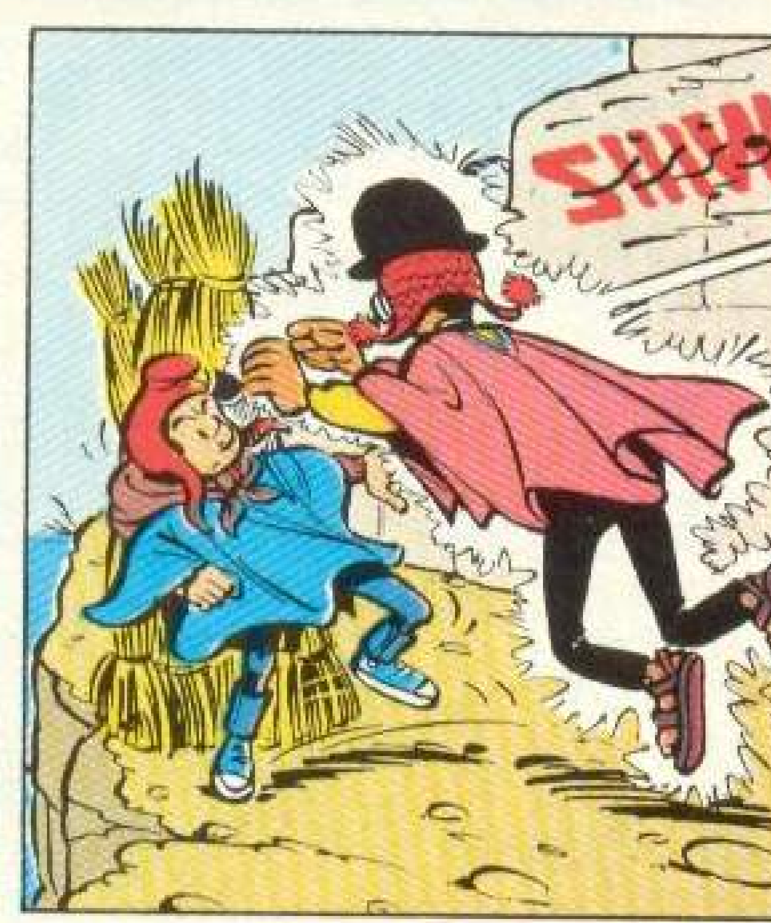





الآن يجب أن تعيد الميدالية التى سرقتها من الزعيم ولا داعى للمقاومة..


إنها مكيدة إنج بنفسك ياخالد


لا تستطيع الهرب ياخالد




لقد أتجه نحو المغطس الكبير..




تشش


وفى لحظات كان خالد قد غافلهم وهرب بقارب التوتور تاركا إياهم لبسبوس..


لقد حولهم هذا القط إلى كتل صامتة، يا إلهى


لقد جاء دورى..


بوم

























كيف يتصرف خالد بعد أن انتهى أمر صداقته لبسبوس إلى الأبد ؟!

■ البقية فى العدد القادم ■

نادى القراء

فاطمة أبو حطب - تستقبل رسائلكم كل أسبوع

الذباب

★ سؤال الصديق : ناصر عبدالله عبدالعزيز - جدة .

● الجزء الأسفل من قدم الذباب يشبهُ الوسادةَ ، وعندما يمشي الذبابُ ، فإن هذه الوسادةَ تفرزُ سائلاً لزجاً يعملُ على التصاق القدم بالسطح الذى تمشى عليه ، حتى ولو كانَ سقفاً ، فيكونُ الذبابُ حينئذٍ مقلوباً رأساً على عقبٍ .



معلومات

★ إلى أصدقائى هواةِ الموسيقى بعض المعلوماتِ الخاصة بالآلاتِ الموسيقية .

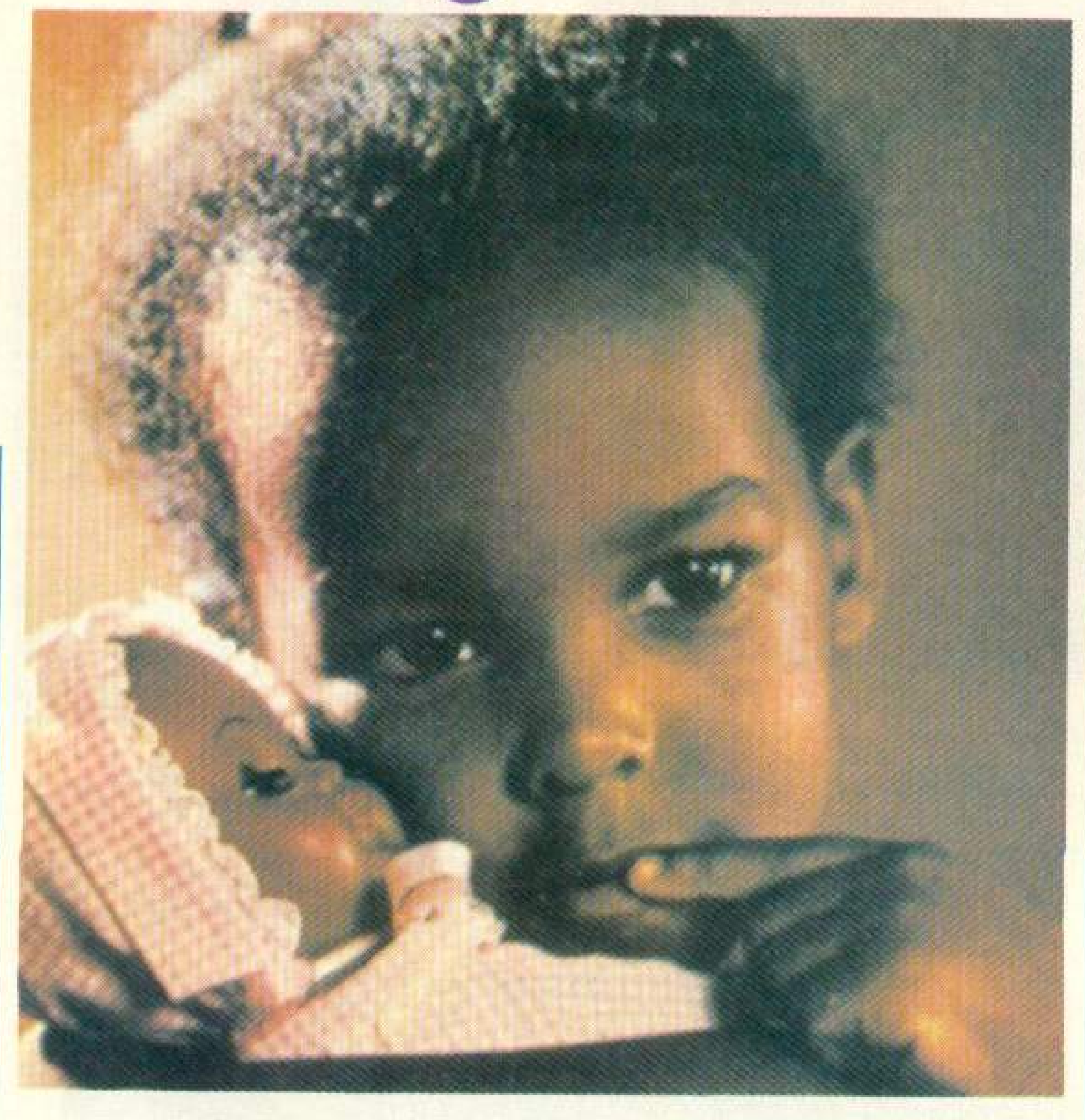
● أول بيانو فى التاريخ صنعهُ الإيطالىُّ « برتولوميو كريستوفورى » فى عام ١٧٠٩ م . وهو محفوظٌ الآنَ فى متحفِ « مترو بوليتان أرت » فى مدينةِ نيويورك .

● أغلى ثمنٍ دفعَ لكمنجةٍ هو ٤٤٠,٠٠ جنيه فى عام ١٧١٦ م صنعها ستراديفاريوس فى لندن .

● أضخمُ وأقوى آلة موسيقيةٍ بنيَتْ بصالةٌ للعمل فى قاعةِ الأرجن فى أتلانتك سيتى ، بالولاياتِ المتحدةِ ، وتبلغُ قوةُ صفير البوقِ فيها ستةَ أضعافِ قوةِ صفيرِ أقوى قاطرةِ لسكةٍ حديديةٍ .

الصديق : أسال نعيم - مصر .

دميتى مريضة !!



★ تحدثنا فى اعدادٍ سابقةٍ عن الأسلوبِ الجديدِ ، الذى اتبعه احدُ الأطباءِ ، فى معالجةِ الأطفالِ عن طريقِ دميتهم المفضلةِ ، وكيفَ للطفلِ ان يكشفَ او يضعَ جبيرةً للدميةِ ، وذلكَ للقضاءِ على مشاعرِ الخوفِ لدى الأطفالِ عند ذهابهم إلى الطبيبِ .

واستكمالاً لهذَا الحديثِ ارسلَ الصديقُ : حسام محمد حمدى من مصرَ عن الدكتور الأمريكى الشهير (دون جراهام) من ولايةِ كاليفورنيا ، المتخصص فى طبِّ الأسنانِ انه استطاعَ ابتكارَ أسلوبٍ جديدٍ يسهلُ عليه عمليةَ الكشفِ ومعالجةَ أسنانِ الأطفالِ من آثارِ التسوسِ الذى تسللَ الى جدارِها من كثرةِ تناولِ الحلوى .



فيبدأ الطبيبُ أولاً بوضعِ دعامةٍ طبيةٍ لأسنانِ الدميةِ أو العروسةِ التى تحملها الطفلةُ ، مما يمد الطفلةَ بقدرٍ من الشجاعةِ فتهيءُ نفسَها للعلاجِ وبذلكَ يبدأُ الطبيبُ بوضع الدعامةِ الحقيقيةِ للطفلةِ الصغيرةِ .

الزلزال



★ الصديقة : سعاد بنت سعيد بن مبارك - سلطنة عمان . تسألُ عن الزلزال ؟

● الزلزالُ : يحدثُ عندما تهتزُّ الأرضُ ، وتتشققُ الصخورُ فى باطنها بسببِ تعرضها لضغوطٍ هائلةٍ جداً ، وبذلكَ يصلُ تأثيرها إلى الطبقةِ السطحيةِ للقشرةِ الأرضيةِ محدثةً زلزالاً .

اقتراحات



★ أرسل العديد من الأصدقاء يطالبونَ بقصة جيب تصدرُ كلَّ عددٍ ، وبوجودِ قصصٍ مشوقةٍ تنشرُ بصفةٍ دائمةٍ .

ومن هؤلاءِ الأصدقاءِ :

- عبدالرحمن خليفة النعيم - الأحساء .
- الصنهاجى حاتم - المغرب .
- غازى هملان العتيبى - القويعية .
- فهد عودة الشريف - جدة .
- سالم عبدالله سالم - مكة المكرمة
- محمد سلمان محمد حسين - قطر .
- سالى قاسم عباس - الرياض .
- إسلام محمد صادق - الخبر .
- محمد علام كردى - جدة .
- يحيى اسماعيل محمد - مكة .

● أحبُّ أن اطمئنَ جميعَ الأصدقاءِ بأن اقتراحاتكمْ سوفَ تجدونَها فى المجلةِ ان شاء اللهُ .

النحت

★ تحدثنا فى العدد ٢٤٠ عن النحت على الجليدِ وعن المعرضِ الذى اقيمَ فى « فالوار » بفرنسا واستكمالاً للحديثِ عن النحتِ على الجليدِ أرسلَ الصديق : صابر سعيد محمد - من الرياضِ عن المهرجانِ الذى أقيم فى موسكو للنحتِ على الجليدِ ، حيث ابدعَ المشتركونَ فى تصميمِ أروعِ اللوحاتِ ، وقد اشتركَ فى هذهِ المسابقةِ ٢٣ فناناً هاويا من ١٧ دولةً من بينها امريكا ، وفرنسا وإيطاليا والسويد وفازَ بالجائزةِ الأولى المتسابقُ الفنلندى ، والثانيةِ متسابقٌ ايطالىٌ عن عملٍ أسماهُ « أصدقاء » .

اكتشاف

★ بعضُ الأكتشافاتِ العلميةِ تمتْ بمحضِ الصدفةِ ، ومنها الكشفُ الطبىُّ الذى تنبَّه له جراحُ العيونِ الروسىُّ ، عندما كان يعالجُ طفلاً أصيبَ فى حادثِ سيارةٍ ، ودخلَ بعضُ زجاجِ نظارتِه فى عينِه ، فقامَ الطبيبُ بإزالةِ الزجاجِ وربطَ العينَ بالشاشِ ، وبعد فترةٍ قصيرةٍ نزعَ ضمادةَ الشاشِ عن عينى الطفلِ ، وفوجىء بأنَّ الطفلَ يرى جيداً ، وبدونِ نظارةٍ ، وأعـادَ الطبيبُ فحصَ عينى الطفلِ وتبينَ ان عدسةَ العينِ بها شقوقٌ صغيرةٌ من جراءِ الحادثِ ، فاستنتجَ ان تلكَ الشقوقَ هى التى اعادتْ للطفلِ حـدةَ بصرِه .

وهكذاَ عالجَ الطبيبُ المرضىَ المصابينَ بضعفِ البصرِ بإحداثِ شقوقٍ فى عدسةِ العينِ .

الصديق : عمر بنشقرون ـ المغرب

لغز حيّر العلماء

★ تم العثورُ مؤخراً على عشرِ ماساتٍ فى زائيـر ، وقد أثبتتِ الدراساتُ والأختباراتُ ان عمرَ هذهِ الماساتِ يبلغُ ستةَ آلاف مليون سنة أى أن عمرها أكبرُ من عمرِ الأرضِ . وهذا ماأدهشَ صديقنا : محمد حمد عبدالله من سلطنةِ عمان ، وحيرَ العلماء ، وجعلهم يضربونَ أخماساً فى اسداسٍ ، محاولينَ إيجادَ تفسيرٍ منطقىًّ لهذهِ الظاهرةِ الغريبةِ ، التىَ واجهتهم ، وبالرغمِ من ثبوتِ صحةِ الاختباراتِ التى اقيمتْ فى جامعةِ طوكيو باليابانِ ، قامَ بعضُ العلماءِ وفريقٌ من الباحثينَ الذين يبحثونَ التركيبَ الجيولوجىَّ للماساتِ التى أثارت هذه الضجةَ ، بدراسةٍ ايضاً على عمرِ هذهِ الماساتِ ، وفى النهايةِ طابقتْ ابحاثُهم ونتائجُها أبحاثَ العلماءِ فى جامعةِ سانت لويس بالولاياتِ المتحدةِ ، وأجمعَ العلماءُ على ان الماسَ قد دخلَ فى تكوينِ الأرضِ أثناء تكونها .



★ أرسل الصديق : طاهر أحمد الحداد من جدة ـ دراسةً نفسيةً ، تفيد بأن الأنسانَ السليمَ يضحكُ من ١٠٠ : ٣٠٠ يومياً ، أى بمعدل ٢٠ ساعةً سنوياً ، بالإضافةِ إلى ان الضحكَ يقوى عضـلاتِ القلبِ بنسبةِ ١٤,٥ ٪ ويزيدُ من قوتِه ونشاطِه ، ولذلكَ يدعوكم الصديقُ طاهر إلى الضحكِ .. فالحياةُ حلوةٌ !!

ديزني لاند .. الأوربية

★ بعد ان غزَتْ ديزنى لاند عاصمة الكمبيوتر طوكيو ، رحلت إلى أوروبَّا الأتحاديةِ وبـالأخصِّ فى باريسَ لتفتـحَ بابَ المرحِ والحضارة لأوروبَّا ، فهذهِ المدينةُ تأخذُ العقولَ من سحرِ جمالها وألعابها المختلفةِ ، فقد تم التخطيطُ لأنشاءِ هذه المدينةِ على أسلوبِ حضارى وتم حسابُ كل شىءٍ صغيرًا كان أم كبيراً ، حتى الأشجار فقد تم توصيلُ خطوطٍ كهربائيةٍ حولها تجرى تشغيلها بالحاسبِ الآلىّ ، حتى فى اثناءِ الشتاءِ لاتتجمدُ ولاتسقطُ أوراقها .

● ومن هنا يسألنى الأصدقاء : محمد أبوكحيل من الامارات ، محمد بن سعيد من سلطنةِ عمانِ وأحمد سالم يحيى ـ جدة ، أشرف خليل أحمد ـ الطائف . كم من الوقتِ استغرقَ بناؤها ؟ وكم مدينة ديزنى لاند فى العالمِ وأينَ ؟

● استغرقَ العملُ فى بناءِ هذه المدينةِ ٤ سنواتٍ ، وتكلفَتْ مايوزاى سبعةَ ملياراتٍ من الماركاتِ .

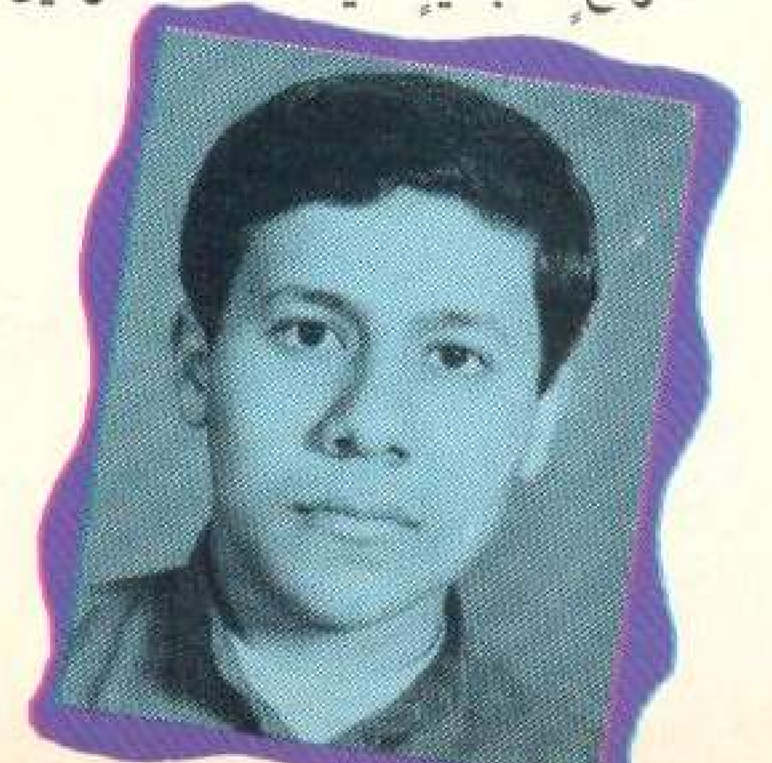
وتعد مدينةُ « ديزنى لاند » الأوروبية الرابعة فى سلسلةِ هذه الملاهى حيثُ توجد فى كلٍّ من « أنـاهـايـم » بكـاليفـورنيـا ، و« أورولانـدو » بفلـوريـدا ، و« طوكيو » باليابانِ .

بشرى للمعوقين



★ يزفُّ الصديق : خالد صالح الغـامـدى من الـدمـام بشرى للمعوقين ، فقدْ توصلَتِ العبقريةُ التكنولوجيةُ فى كاليفـورنيا إلى اختراعٍ جديدٍ يساعدُ المعوقينَ جسديا ، وهو كرسى متحركٌ ذو قدراتٍ عاليةٍ وجديـدةٍ ، فيمكنُ للمعوقِ ان يواجهَ حياته اليومية ، فهو يستطيعُ ان يصعدَ بهذا الكرسىِّ درجاتِ السلمِ ويهبطُ فى منتهى السهولةِ ، حتى اذا أراد كتباً فى منزله أو مكتبه موجودةً على أرففٍ عاليةٍ ، فيمكنهُ الوصولُ إليها .

وهذاَ الكرسىُّ المعجزةُ يرجعُ ذكاؤُه إلى احتوائِه على « جهازِ ميكرو برسيسور » ونظام سونار يمكنُه من رؤيةِ مايوجدُ أمامه ليعرفَ إذا كانَ مرتفعاً أو منخفضاً .





هل تعلم؟





★ أرسل بعضُ الأصدقاءِ فقراتٍ عن هل تعلم منهم : - أنس محمد خليفة - جدة - احمد ابراهيم عبدالصمد - مكة المكرمة - حسين المرضى - المغرب .

● أن سمكَ ابوسيف أسرعُ الأسماكِ في البحرِ وتبلغ سرعته ٥٠ ميلًا في الساعة .

● بيعتْ قطعةُ نقديةٌ بريطانيةٌ من فئةِ بنس واحدٍ بمبلغ ٣٣ ألف جنيه استرليني ، لأن تاريخَ اصدارها يعودُ إلى عام ١٩٠٣ م ، وسجلَتْ بذلكَ رقما قياسيًا لهذه العملةِ .

● ان أصغر القشرياتِ هي براغيثُ الماءِ التي لايزيدُ طولها على ٠,٢٥ ملم .

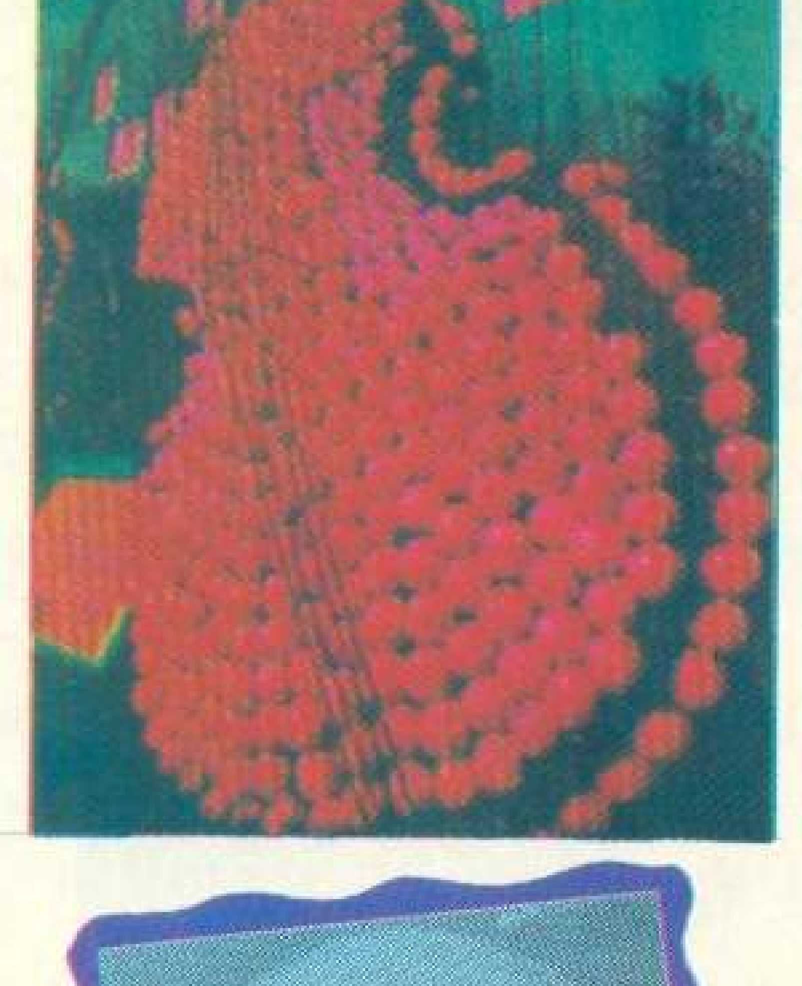
● ان أكبرَ المستنقعاتِ في العالم تقعُ في حوضِ نهرِ « بريبت » أحد روافدِ نهرِ « الدينابر » في الاتحادِ السوفيتي ، فهي تغطي مساحةً تقدرُ بـ ٤٦٩٥٠ كم مربع .

● أكبر مزرعةٍ للأرزِ في العالمِ هي مزرعةُ « كيلوواتر » في الولاياتِ المتحدةِ ومساحتها ٨٠٩ هكتاراتٍ .

الليمون

★ الليمون .. متعددُ الفوائدِ حيثُ يحتوي على عنصرٍ هامٍّ من الفيتاميناتِ وهو فيتامينُ (٢)، (س) الواقي من نزلاتِ البردِ والأنفلونزا .. فهل فكرتَ مرةً في الأحتفالِ بالليمونِ تكريماً له ؟

للأجابةِ عن هذا السؤالِ يصحبُنَا الصديقُ : خليفة زايد خليفة من سلطنة عمانَ ، إلى مدينةِ « مينتون » الفرنسيةِ ، حيث أقيمَ المهرجانُ السنويُّ لليمونِ ، والذي يعتبرُ من الفواكهِ في فرنسا ، ويقامُ هذا المهرجانُ كل عامٍ ، احتفاءً باحدى نعمِ اللهِ ، وتكونُ فرصةً لكل مزارعٍ ان يطلقَ خياله ليضعَ اشكالاً غريبةً من حباتِ الليمونِ ، ويتبارى كل مزارعٍ بعمل احد ث الأشكالِ .. فما رأيكَ أتريدُ أن تشاركَ في هذاَ المهرجانِ ؟ ..





نزهة في الأعماق



★ يدعوكم الأصدقاء : يحيى اسماعيل محمد - مكةَ المكرمةَ وناصر عبدالله عبدالعزيز - جدة ، بقضاءِ وقتٍ ممتعٍ في أعماقِ البحارِ على متنِ الغواصةِ الفرنسيةِ الحديثةِ التي توفرُ لك الأمانَ الكاملَ عند زيارةِ عالمِ البحارِ ، فهيَ تصلُ إلى عمقِ ٣٥ - ٤٠ متراً ، ويمكنُ لهذهِ الغواصةِ ان تستمرَّ تحتَ الماءِ لمدةٍ قد تصلُ إلى الساعة حيثُ تستطيعُ انت وباقي الزوارِ الأستمتاعَ بالبيئةِ المائيةِ بفضلِ الزجاجِ الشفافِ للغواصةِ .

وهذهِ الرحلةُ بسيطةُ التكاليفِ فثمنُها ٤٥ دولاراً فقط ... مارأيُكمْ ؟ .

فكر

★ يختبرُ الصديق : أنور يوسف صلاح أبوالجدايل من جدةَ ، جميعَ الأصدقاءِ محبي القراءةِ والأطلاعِ ويقولُ : ماهو الحجرُ الذي يعدُّ من أصلبِ الموادِّ الموجودةِ في الطبيعةِ ، فهو يشابهُ الجرانيتَ في تركيبهِ الكميائيِّ ، ومع ذلك فأنَّ الجرانيت من أكثرِ الموادِّ رخاوةً ، ولعل سببَ الاختلافِ يرجعُ إلى كيفيةِ تركيبِ ذراتِ الكربونِ في كل منهما . و٩٠٪ من انتاجِ العالمِ من هذا الحجرِ الكريمِ تنتجُ من قارةِ أفريقيا وحدَها إذا استثنينا الأتحادَ السوفيتي ، هذا الحجرُ لايخدشُ ولايقطعُ إلا بمثلِهِ ، والمثلُ الذي يقولُ « لايفلُّ الحديدَ إلا الحديدُ » لاينطبقُ إلا عليه .... فهل عرفتم هذاَ الحجرَ ؟

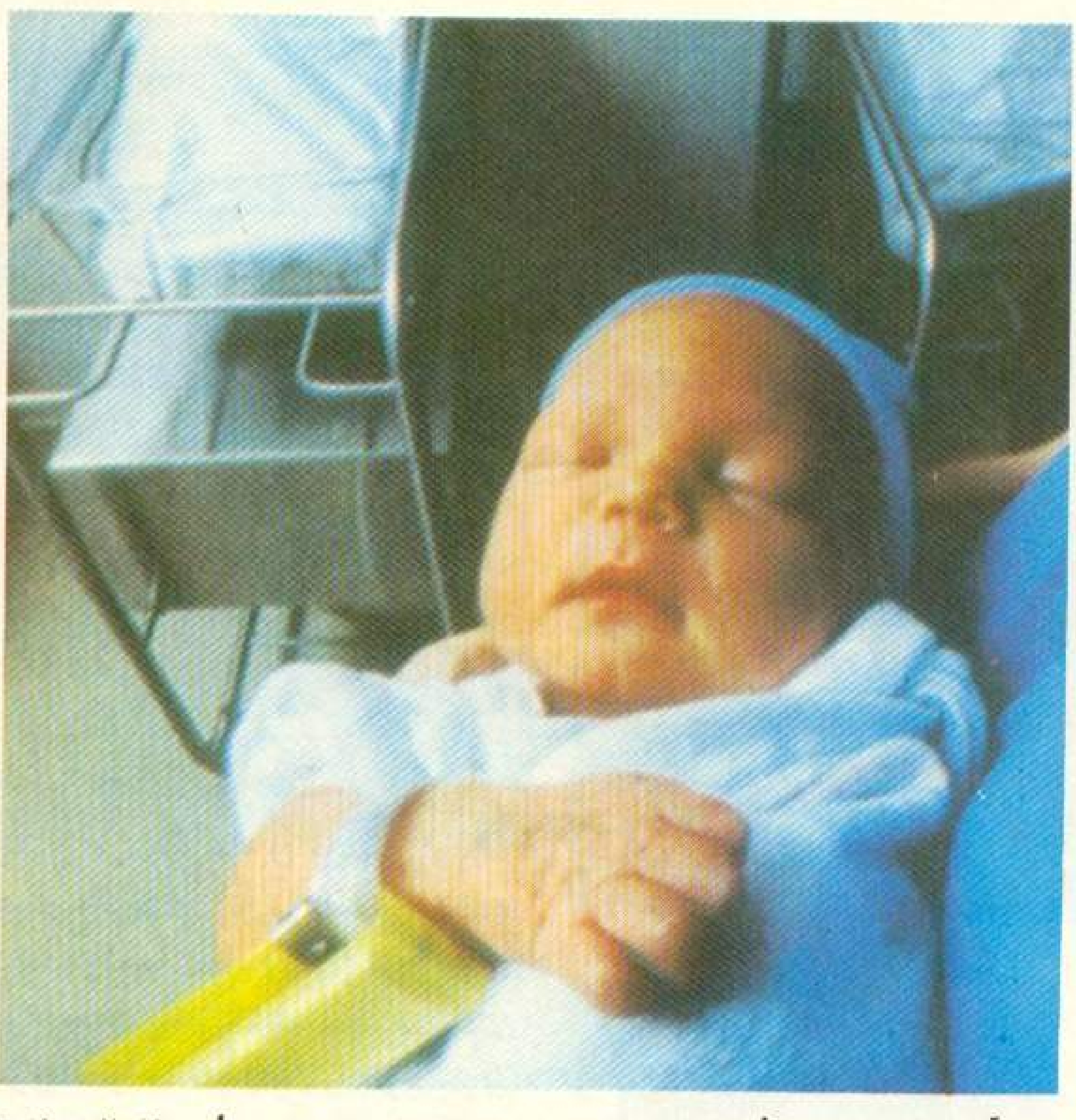
★ بالطبعِ جميعُ قرائي مثقفون وعرفوا ان هذاَ الحجرَ هو « الماس » ، وبمناسبةِ الماسِ يدعوكم الصديق : فهد محمد نعيم من جدةَ ، لزيارةِ بلدةِ « صفادو » في دولةِ سيراليون بغربِ أفريقيا ، لتشاهدوا الماسةَ العملاقةَ التي سميتْ « صفادو » نسبةً إلى البلدةِ ، تم اكتشافُ هذه الماسة في عام ١٩٧٠ م وبلغَ وزنها ٦٢٠ قيراطاً ، وبالرغم من ان قيمةَ الماسةِ « صفادو » ترتفعُ كثيراً إذا ماتمَّ تقطيعُها ، إلا أن المؤسسةَ التي تمتلكها قررتْ تركَها « خام » وبدونِ تقطيعٍ .



إسوار يحمى طفلك



★ الطفولة والبراءة محط اهتمام جميعِ الأجناسِ ، فنجدُ كلَّ أمٍّ تضعُ أطفالها نصبَ أعينها ، خوفاً عليهم من أى مؤثراتٍ خارجيةٍ أو إختطافٍ ، وخاصة بعد انتشارِ ظاهرةِ سرقةِ الأطفالِ فى أمريكا والهندِ ، ولذلكَ توصلَ العلماء إلى ابتكارِ جهازِ انذارٍ لحمايةِ الأطفالِ الرضعِ من السرقةِ ، هذا الجهازُ عبارةٌ عن إسوارٍ يركبُ حول معصم الطفلِ الوليدِ ، ويطلقُ هذا الجهازُ صفارةَ انذارٍ اذا ماحاولَ أى شخصٍ اختطافَه ، أو الاقترابَ منه ، وبالفعلِ تم تجريبُ هذا الجهازِ فى مستشفياتِ الولادةِ بشيكاغوا بالولاياتِ المتحدةِ .



الصديق عزيز - المغرب .

لغة الأجنحة

★ ان معظمَ المخلوقاتِ المتنوعة من الطيورِ تملكُ قدراتٍ وأسراراً لم يصلِ العلمُ بعدُ إلى التوصلِ والغوصِ فى أعماقها ، ولذلك فالعلماء دائبون فى البحثِ والتنقيبِ عن أسرارِ هذه الطيورِ ، حتى استطاعَ فريقٌ منهم ان يصلُوا إلى بعضِ الحقائقِ المثيرةِ ، وهى انَّ اصواتَ وغناء الطيورِ ليست الطريقةَ الوحيدةَ للتفاهمِ فيما بينَهما ، ولكنْ تلعبُ الأجنحةُ والمناقيرُ والذيولُ دوراً بالغَ الأهميةِ فى التفاهمِ ، فبواسطةِ هذهِ الأعضاءِ تستطيعُ الطيورُ توصيلَ المعانى التى تريدُ التعبيرَ عنها ، ومن خلالِ حركةِ الأجنحةِ والذيولِ يمكن التمييزبينَ الغضبِ والسرورِ أو حتى إعلانِ الحربِ على مايراهُ الطائرُ عدواً ينبغى مواجهتُهُ .

الصديق : محمد الصنهاجى - المغرب .

ماهو الدغل؟

★ الصديق : اسماعيل محمد على - مكة المكرمة يسألُ عن الدغلِ ؟

● الدغلُ : هو المكانُ الذى يكونُ الطقسُ فيه حاراً ورطباً على مدارِ السنةِ ، وفيه تنمو الأشجارُ والنباتاتُ والشجيراتُ بدرجةٍ كثيفةٍ جداً بحيثُ يصعبُ عليكَ ان تشق طريقاً للسيرِ خلالَها .



لقاء

★ التقى مندوبنا : حسين محمد حسن داود من سلطنة عمان بالأستاذِ الفاضل : صفوت بن عبدالحميد مدرس مادةِ العلومِ فى مدرسةِ حسان بن ثابت الأعدادية ، وساله عن سببِ اختياره لهذهِ المادةِ وفوائدها ؟ فأجابَ الاستاذُ صفوت : أخترتُ دراسةَ مادةِ العلومِ لأنها مادةُ الحاضرِ والمستقبلِ ، فهى تفيدُ فى جميعِ المجالاتِ المختلفةِ مثل الطبِّ والصناعةِ .

النبات السام



★ يسألُ الصديق : سمير عبدالرحمن من الجيزان عن النباتاتِ السامة ؟

● تقومُ ياصديقى نباتاتٌ كثيرةٌ بعملِ السمومِ بداخِلها حتى تَنْفِرَ الحيواناتُ من أكلها ، ونباتُ القرصِ الوترىِّ هو أحد الأمثلةِ ، فهو مسلحٌ بشعيراتٍ دقيقةٍ وجوفاء ، وحين يحتكُّ أى جسمٍ بالنباتِ فان أطرافَ الشعيراتِ تتكسرُ ، وتخترقُ الشعيراتُ الجلدَ ، وبذلك يضعُ السمَّ تحت الجلدِ .

ومن النباتاتِ السامةِ أيضاً نباتُ الحوذان أو « الشقيق الأصغر » هذاَ النباتُ ضارٌّ جداً إذا أكلتْهُ الحيواناتُ . فترى فى الصورةِ حشرةً قد لفتَ نظرَهَا لونُ الزهرةِ الجميلةِ ، فاخذَتْ فى التهامِهَا ولاتدرى مصيرَهَا بعد ذلك .





قيمة الملح

يكتبهـــا : أحمـــد شـــريف الرفاعـــى

سألتِ الأم بناتِها الصغيراتِ :
من منكنَّ تحبني أكثرَ ؟
وتدافعتِ البناتُ الصغيراتُ وكل واحدةٍ منهن تزعمُ أنها تحبُّ امها اكثر من الأخرى
وقالتِ الأم بهدوءٍ لهن :
حسنا حسنا ، أريدُ من كل واحدةٍ منكن ان تعطينى تشبيهاً لشىءٍ جميل تحبه، ولكنها تحبنى اكثر منه ..
قالتِ الكبرى :
أحبكِ ياامى أكثرَ مما أحبُّ البرتقالَ الذى يعجبنى .
وقالت الوسطى :
احبكِ يا أمى أكثرَ من العسلِ الذى أحبه .
أما الصغرى فقالتْ لأمها :
اما أنا فاحبكِ أكثرَ من الملحِ فى الطعامِ. وغضبتِ الأمُ من ابنتها الصغرى لهذا التشبيه :
تحبيننَى أكثرَ من الملحِ ، إذنْ فأنتِ لاتحبينني
وحاولتِ الصغرى أن تعتذرَ لسوءِ فهم أمِّها لها ، ولكن الأمَّ كانت غاضبةً لهذه المماثلةِ بينَ حبِّ ابنتها الصغرى للملحِ وبينَ حبِّها لها .

وظلتْ غاضبةً لاتكلمُ ابنتها الصغرى كثيراً ، حتى حزنتِ الصغيرةُ ، وبكتْ ، وذاتَ يومٍ جاء الأبُ جائعاً فطلبَ الطعامَ بعدَ يومِ عملٍ شاق .. وقدمتْ له زوجتهُ « ام البنات » الطعامَ ، ولكنه ماانْ بدا ياكلُ حتى فقدَ شهيته وتركَ المائدةَ وهو يسألُ زوجته بغضب :

- ما الّذى جرى يا« أم البنات » ان الطعامَ الذى طبختهِ ليسَ على مايرامُ ؟

تذكرتِ الأمُ أنها نسيتِ الملحَ ، وشعرتْ بالخجلِ ووالدُ بناتِها يوبخها على نسيانِ الملحِ فى الطعامِ ، الأمرُ الذى أفسدَ شهيته للأكلِ .

عرفتِ الأمُ اىَّ قيمةٍ لملحِ الطعامِ فتذكرتِ ابنتهاَ الصغرى التى قالتْ لها اننى احبُّكِ أكثرَ منَ الملحِ فى الطعامِ .

وفى الحالِ استدعتها وقبلتْها واعتذرَتْ لها قائلةً .

أشكركِ ياابنتى على انكِ تحبيننى أكثرَ من الملحِ فى الطعامِ ، لأن الانسانَ يستطيعُ الا ياكلَ البرتقالَ ، فلا تفسدُ شهيتُهُ ، ويستطيعُ أن يستغنى عن العسلِ فى كثيرٍ من الأوقاتِ ، ولكنه لايستطيعُ أن يستغنى عن الملح فى الطعامِ وقبلتِ الصغيرةُ أمها ، واحاطَتْ بذراعيها راسَها وهى تقبلُ اعتذارهاَ قائلةً ارايتِ كيف أن حبىَّ لكِ صادقٌ ، و« طعم » كالملحِ فى الطعامِ بدونه يصبحُ تافها ؟



قصة : عبدالحميد عبدالمقصود رسوم : عبدالشافى سيد

كانتْ جميعُ الحيواناتِ سعيدةً بعملها وحياتِها فى المزرعةِ الجميلةِ ، وكانَ السلامُ يرفرفُ على الجميع ..

لم يكنْ حيوان يعتدى على حيوانٍ آخر ، أو حتى يهددُ بيته أو مزرعتَه بالسرقةِ ، فالجميعُ يزرعُ ويحصدُ ويأكلُ من تعبِهِ وعملِ يدِهِ ..

ولهذا لم تظهرْ طوالَ السنواتِ العشرين التى عاشَتْها الحيواناتُ معا فى هذه المزرعةِ المشتركةِ حادثةٌ واحدةٌ تهددُ أمنَ وسلامَ المزرعةِ ، وتنغصُ على الحيواناتِ صفوَ حياتها وهدوءهَا .. لم تظهر حادثةُ سرقةٍ واحدةً ، ولم يثبتْ أن حيواناً سرقَ شيئاً من بيتٍ أو حقلِ حيوانٍ آخر .. لماذا .. ؟

لأن الجميعَ كانوا بلا استثناءٍ يعملونَ ، ويأكلونَ مما يعملونَ ..

ولكنْ منذُ ثلاثةِ أيامٍ .. منذ ثلاثةِ أيامٍ فقطْ استيقظَتْ جميعُ حيواناتِ المزرعةِ على حادثِ سرقةٍ مروعٍ .. من سرقَ من ؟ وكيفَ ؟ ولماذا ؟ هكذا انطلقتِ الأصواتُ من جميعِ الجهاتِ بكل علاماتِ الاستفهامِ متسائلةً عن السارقِ والمسروقِ ، ولماذا وقع هذا الحادثُ الخطرُ ، فى المزرعةِ ، التى يعمها الأمنُ والسلامُ والسكينةُ ؟!!!

ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ ، حتى ظهرتِ الحقيقةُ واضحةً كالشمس ، فقد كانَ السارقُ هو الفار « ريرو » وكانَ المسروقُ هى السلحفاةَ الطيبةَ « سيفو » .. ولكن لماذا سرقَ الفار الحرامى « ريرو » جارته السلحفاةَ الطيبةَ « سيفو » ؟

* * *

كانتِ السلحفاةُ الطيبةُ « سيفو » تعيشُ فى بيتها الجميل الواقعِ تحتَ شجرةٍ عاليةٍ مع اثنتَيْنِ من أخواتِها هما السلحفاةُ « حيفو » والسلحفاةُ « زيفو » ..



كانَ الثلاثةُ سعداء بحياتهن معاً ، وكانتْ كلُّ واحدةٍ منهن تبذلُ اقصَى ماقى طاقتِها ، ومافى وسعِها من أجلِ إسعادِ الأخريَيْن ، ومن اجلِ تنظيفِ بيتهنَّ ورعايةِ محاصيلهنَّ طوالَ العام ..

وكانتِ السلحفاةُ الطيبةُ « سيفو » واختَاهَا « حيفو » وَ« زيفو » محبوباتٍ من جميعِ الحيواناتِ بالمزرعةِ .. فهنَّ من ناحيةٍ طيباتٌ مؤدباتٌ وعلى درجةٍ عاليةٍ من الأخلاقِ الكريمةِ الفاضلةِ ، ومن ناحيةٍ اخرى متعاوناتٌ مع جميعِ حيواناتِ المزرعةِ على عملِ كلِّ مافيه خيرُ المزرعةِ ، وتقدمها بينَ المزارعِ المجاورةِ ، وهنَّ من ناحيةٍ ثالثةٍ يسارعْنَ الى مساعدةِ الضعيفِ وكبيرِ السنِّ ، ونجدةِ المحتاجِ من الحيواناتِ ، وهنَّ من ناحيةٍ رابعةٍ لايبخلْنَ فى تقديمِ الطعامِ لكلِّ جائعٍ غيرِ قادرٍ على العملِ من الحيواناتِ الأخرى ، ولهذَا كانتْ مخازنُ الطعامِ التابعةُ لبيتِ السلاحفِ مستعدةً باستمرارٍ ، لتقديمِ الطعامِ فى أى وقتٍ بالليلِ أو النهارِ لأىِّ محتاجٍ ..

ولهذا أيضا كانت « سيفو » واختاها « حيفو » و« زيفو » محبوباتٍ من جميعِ الحيواناتِ فى المزرعةِ ..

أما الفارُ « ريرو» فقد كانَ مختلفاً فى طباعِه ، وفى تصرفاتِه ، وفى سلوكِه وأسلوبِ حياتِه عن « سيفو » وأختيها تمامَ الاختلافِ ، بل انه كانَ ايضاً مختلفاً عن بقيةِ الحيواناتِ فى المزرعةِ كلها ..

فهو من ناحيةٍ كسولٌ لايحبُّ العملَ ، ولا يحبُّ أن يتعبَ نفسَه فى زراعةِ محصولٍ أو محصوليْنِ من المحاصيلِ التى يتغذَّى عليها ، والتى تزرعُها الفئرانُ فى الجزءِ المخصصِ لها من المزرعةِ .. وهو يفضلُ النومَ على العملِ ، ولهذَا كانَ ينامُ طوالَ الليلِ ، وجزءاً كبيراً من النهارِ ، ولا يستيقظُ من نومه قبلَ الساعةِ الثانيةِ بعدَ الظهرِ ..

وعادةً يستيقظُ جائعاً ، فاذا بحثَ فى مخزنِ طعامه عن شىءٍ ياكله ، لم يجدْ شيئاً يتغذَّى عليه ، وكيفَ سيجدُ الطعامَ فى مخزنِه ، وهو لمْ يدخلْ شيئاً من المحصولِ الى المنزلِ طوالَ العامِ كله ، ومن أينَ سياتى بالطعامِ الذى سيدخلُه الى المخزنِ ، وهو لمْ يزرع نبتةً واحدةً فى حقلِه طوالَ العامِ ؟

كانَ « ريرو » قد ورثَ عن أبويْه قطعةً صغيرةً من الأرضِ ، صالحةً للزراعةِ عند طرفِ النهرِ البعيدِ ، وكانَ من المفروضِ أن يزرعَها ويرعاهَا ، حتى تنتجَ له المحاصيلَ ، التى تكفى غذاءَهُ طوالَ العامِ ، لكنَّ « ريرو » الكسولَ ، لم يفكرْ فى زراعةِ ارضِه ، ولو حتى مرةً واحدةً فى العامِ .. وكانت حجتُه أن الأرضَ تبعدُ مسافةً كبيرةً عن منزله الذى يقعُ فى أولِ المزرعةِ ، وانه لايحبُّ أن يمشىَ الى الأرضِ تحتَ حرارةِ الشمسِ القاتلةِ ، لأنه لايستيقظُ قبلَ الظهرِ ..

وقد نصحتْهُ السلحفاةُ « سيفو » اكثرَ من مرةٍ بأن يستيقظَ من نومه مبكراً مع شروقِ الشمسِ ، وأن يذهبَ الى المزرعةِ فى الصباحِ الباكرِ ليباشرَ شئونها قبلَ أنْ تشتدَّ حرارةُ



الشمسِ ، فوعدَهَا « ريرو » بذلكَ أكثر من مرةٍ لكنه لم يفعلْ ذلكَ مرةً واحدةً ، فلما عاتبته السلحفاةُ الطيبةُ على ذلك ، احتج بعذرٍ آخر ، وهو أن الأرض قريبة جداً من النهرِ ، وهو يخافُ أن تغرِّقه مياهُ النهرِ ، خاصةً فى وقتِ الفيضانِ ، ويومها ضحكَتِ السلحفاةُ ، وقالت له :

« كيفَ تريدُ ان تكونَ مزارعاً ناجحاً ، وانت تخافُ من مياهِ النهرِ .. هل نسيتَ أن المياهَ هى سرُّ الحياةِ ، وأنه بدونِ الماءِ لن يكونَ هناكَ زرعٌ أو حياةٌ أو بشرٌ أو حيوانات » ..

فقال لها « ريرو » :

« أعرفُ ذلكَ ، لكن ماذَا أفعلُ وطَبيعتى أن أخافَ من المياهِ ؟ » ..

فقالت « سيفو » :

« اذا خافَ كل فلاحٍ من المياهِ ، فلن تكونَ هناكَ أرضٌ نزرعُها ، ولن تكونَ هناكَ محاصيلُ نحصدُها ، ولن نجد طعاماً ناكله . و ... » ..

وقبلَ أن تستطردَ « سيفو » فى حديثها ناصحةً إياه بالعملِ ، كانَ « ريرو » قد اختفَى من أمامِها ، دونَ أن يستمعَ الى بقيةِ حديثها ، فتعجبَتْ « سيفو » من سلوكِ « ريرو » الغريبِ ، الذى لايقبـل النصيحةَ ..

والغريبُ أن « ريرو » قد ذهبَ الى منزلِ « سيفو » فى مساءِ نفسِ ذلكَ اليومِ يطلبُ طعاماً لانه كانَ جائعاً جداً ، ولا يجدُ ما ياكله ، فاعطتْه « سيفو » قليلاً من الطعامِ ، بعد أن وعدَهَا بانه سوفَ يذهبُ منذ الصباحِ الباكرِ الى حقله ليزرعَهُ ..

مضت أيامٌ على هذَا الحادثِ ، و« سيفو » تظنُّ أن « ريرو » قد نفذَ وعدَه لها ، وذهبَ الى حقلِهِ ليزرعَه ، لكنها اكتشفَتْ أنه قد خدعَها ، وأنه لم يذهبْ الى حقلِهِ مرةً واحدةً ، وقد تأكدَتْ من ذلكَ بنفسِها عندما ذهبتْ الى الحقلِ ووجدته جافاً ، ليسَ فيه نبتةٌ واحدةٌ ..

وفى طريقِ عودتها وجدَتْ « ريرو » يتسولُ بعضَ الحبوبِ من طيورِ المزرعةِ ، فاغتاظَتْ لذلكَ غيظاً شديداً ، ونهرَتْ الطيورَ ، لأنها بذلكَ تساعدُ « ريرو » على البطالةِ والكسلِ ، وهى صورةٌ سيئةٌ

يجبُ ان لاتوجدَ فى مزرعةٍ جميع من فيها يعمل ، ويأكلُ من غرسِ يدِه ..

بل إن « سيفو » اخذَتْ تنتقِلُ الى بيوتِ جميعِ الحيواناتِ ، محرضة إياهَا على عدمِ تقديمِ الطعامِ ، لأى متكاسلٍ قادرٍ على العملِ مثل « ريرو » وهددَتْ من يقدمُ له العونَ بالمقاطعةِ ، والطردِ من المزرعةِ ، اذا اقتضَى الأمرُ ، حتى لاينشأ جيلٌ من سكانِ المزرعةِ ينفرُ من العملِ ، ويفضلُ عليه الكسلَ والتسولَ ..

* * *

اغتاظَ « ريرو » مما فعلتْهُ « سيفو » غيظاً شديداً ، خاصةً وانه باتَ ليلتها جائعاً ، بعد أن رفضَتْ جميعُ الحيواناتِ تقديمَ كسرةِ خبزٍ واحدةٍ له .. ولذلكَ قررَ الانتقامَ من جميعِ الحيواناتِ ، ومن « سيفو » بالذات ..

جلسَ « ريرو » يستعرضُ كل طرقِ الانتقامِ الممكنةِ من السلحفاةِ « سيفو » واخيراً استقرَّ رايه على طريقةٍ واحدةٍ وجد انها سوف تحققُ له هدفيْنِ فى وقتٍ واحدٍ فهى من ناحيةٍ سوف تغيظُ « سيفو » غيظاً شديداً ، ومن ناحيةٍ اهمّ سوف تشبعُ جوعه .. ولم تكنْ هذه الطريقةُ سوى سرقةِ مخازنِ الطعامِ التابعةِ لبيتِ السلاحف ..

اتفق « ريرو » مع فاريْنِ آخرينِ عاطليْنِ عن العملِ على تنفيذِ الخطةِ التى وضعَها لسرقةِ بيتِ السلاحفِ ، وهذا الفارانِ هما الفار « كيكى » والفار « ديكى » ..

راقبَ الفئرانُ الثلاثةُ جميعَ مداخلِ ومخارجِ منزلِ السلاحف والطريقَ المؤدى الى مخزنِ الطعامِ التابع له ..

وفى الليلِ قاموا بتنفيذِ خطتهم بالسطوِ على مخزنِ الطعامِ وحملوا ماقدرُوا على حملِه من طعامِ السلاحفِ ، وهربوا به فاخفوه باحكامٍ فى مخازنِ الطعامِ التابعةِ لهم .. ثم جلسُوا يتناولونَ وجبةً شهيةً ..

* * *

فى صباحِ اليومِ التالى استيقظَتِ السلحفاةُ « حيفو » من نومها ، وبعد ان غسلتْ وجهها توجهَتْ الى مخزنِ الطعامِ لاحضارِ طعامِ الافطار لها ولأختيها ، فوجدتْ ان بابَ المخزنِ مفتوحٌ ، وأن معظمَ الطعامِ قد سرقَ ..

صاحت « حيفو » مستنجدةً ، فهرعت لنجدتِها كلٌ من « سيفو » و« زيفو » فلما رات « سيفو » المنظرَ عقدتِ الدهشةُ لسانَها قليلاً ، ثم اخذتْ ترددُ مذهولة :

سرقة .. ؟! كيفَ حدثَ هذا .. ؟! كيفَ يسرقُ الطعامُ من منزلنا ؟! هذه سابقةٌ خطيرةٌ ، لم يحدث لها مثيلٌ من قبلُ فى المزرعة » ..

ورددتِ السلحفاةُ « زيفو » :

« طوالَ السنواتِ التى عشناها هنا ، لم نسمعْ عن حادثةِ سرقةٍ واحدةٍ وقعَتْ فى المزرعةِ » ..

ورددتِ السلحفاةُ « حيفو » :





« ليسَ من المعقول ان يكونَ اللصُ واحداً من سكانِ المزرعة ، لابدّ انه غريبٌ ، لأن جميعَ سكانِ المزرعةِ يتصفونَ بالأمانةِ ، ولذلكَ لم نسمعْ عن وجود لصٍّ بيننا » ..

وقد وافقتِ السلحفاةُ « سيفو » والسلحفاةُ « زيفو » على كلامها ..

ولذلك لم تحم الشبهاتُ حولَ اى شخص من سكانِ المزرعةِ ، ولا حتى تطرقَ الشكُّ الى أن الفارَ « ريرو » هو اللصُّ الذى خططَ لهذه الحادثةِ الخطيرةِ ونفذَهَا مع رفيقيه العاطلينِ عن العملِ ، وقد تاكدَ للجميع ذلك ، حينَما ظهرَ « ريرو » صباحَ اليوم التالى متظاهراً بالجوع ، ومحاولاً تسولَ بعضِ الطعامِ من الأرنبِ « بيبو » وعندمَا سمعَ الحيواناتِ تتحدثُ عن سرقةِ بيتِ السلاحفِ ، ذهبَ الى « سيفو » مواسياً ، ومبدياً حزنه على ماحدثَ لها ، بل ومنددأ باللصِّ الذى قامَ بهذا العملِ السيءِ .. وهكذا لم يكشفْهُ أحدٌ ..

منذ تلكَ الحادثةِ الخطيرةِ ، التى لم يسبقْ لها مثيلٌ فى المزرعةِ ، قامتِ السلاحفُ بتناوبِ الحراسةِ ليلاً ونهاراً على مخازنِ طعامِها ، وقلدتها جميعُ الحيواناتِ ، فوضعَتْ حراسةً مشددةً على مخازنِ الطعامِ خوفاً من تكرارِ ماحدثَ فى بيتِ السلاحفِ .. وقد ظل الفار « ريرو » ورفيقاه يستمتعانِ بالطعامِ الذى سرقوه من بيت السلاحفِ لفترةٍ من الوقتِ ، حتى نفدَ الطعامُ ، ولم يعد فى مخزنِ الفئرانِ حبةٌ واحدةٌ منه .. فلمْ يجدِ الفئرانُ الثلاثةُ مايأكلونه ..

جلسَ « ريرو » حزيناً يفكرُ مرةً أخرى فى سرقةِ الطعامِ من بيتِ السلاحفِ ، لكن رفيقيه « كيكى » و« ديكى » حذراه من تكرارِ السطوِ على بيتِ السلاحفِ ، نظراً لوجودِ حراسةٍ عليه ، ونصحاه بالسطوِ هذه المرة على أىِّ بيتٍ آخر ، حتى لاتقبضَ عليهم السلاحفُ ، فتثبتَ عليهم جريمةُ السرقةِ الأولى ..

استحسنَ « ريرو » الفكرةَ ، وقررَ هذه المرةَ السطوَ على بيتِ الأرانبِ ، ووضعَ خطةً محكمةً لذلك ، لكنهم عندمَا ذهبوا لتنفيذِها وجدُوا حراسةً مشددةً على بيتِ الأرانبِ ، فتراجعوا بسرعةٍ ، قبلَ أن يكتشفَ وجودَهم أحدٌ ..

وهكذَا وضعُوا خطةً أخرى للسطوِ على منزلِ السنجابِ ، لكن الطريقَ المؤدى الى مخزنِ الطعامِ فى منزلِ السنجابِ كان مكتظاً بالحراسةِ ..

وهكذَا كلما قررُوا سرقةَ أىِّ مخزنٍ من مخازنِ الطعامِ كانُوا يجدونَ عليه حراسةً مشددةً ..

فى النهايةِ قررَ « ريرو » تعديلَ خطتِه بالسطوِ على مخازنِ الطعامِ واستبدالِها بخطةٍ جديدةٍ للسطوِ على المزارعِ ، لأن المزارعَ واسعةٌ ، ولا يوجدُ من يستطيعُ حراستَها بكاملِها ، والسطوُ عليها أسهلُ كثيراً من السطوِ على المخازنِ المغلقةِ الأبوابِ ، الملاصقة

لبيوتِ الحيواناتِ ..

وبعد تفكيرٍ طويلٍ وقعَ اختيارُ الفأرِ « ريرو » على سرقةِ شجرةِ التفاحِ ، التى تملكُها السلاحفُ أيضاً ، لكنها بعيدة عن منزلهم ..

وزيادةً فى الحيطةِ والحذرِ ، وحتى لاينكشفَ أمرهم قررَ الفأرُ « ريرو » أن يتنكرَ هو ورفيقاه « كيكى » و« ديكى » فى أقنعةٍ تنكريةٍ ، حتى إذا رآهمْ أحدٌ وهم يقومونَ بعمليةِ السطوِ ، لايتعرفُ عليهم .

كان الوقتُ ليلاً ، وكانتْ جميعُ الحيواناتِ تقريباً قابعةً فى منازلها ، بعد أن عادَتْ من مزارعها ، حينَما خرجَ « ريرُو » ورفيقاهُ فى ملابسِ التنكرِ قاصدينَ شجرةَ التفاحِ لسرقتها ..

ولسوءِ حظِّ الفئرانِ الثلاثةِ فقد كانَ السنجابُ خارجاً لنزهتِهِ الليليةِ ، حينَما رآهم فى ملابِسهم التنكريةِ ، فاستوقفهم وسألهم :

« الى أينَ تقصدونَ فى هذا الوقتِ من الليلِ ياريرو أنتَ وكيكى وديكى » ..

فارتبكَ الفئرانُ الثلاثةُ ، لكن « ريرو » تداركَ الموقفَ ، حتى لاينكشفَ أمرهم ، وقالَ له بلهجةٍ حازمةٍ :

جحورُنَا ضيقةٌ ، والحر شديدٌ ، ولذلكَ خرجنا لنتنزَّهَ قليلاً ، ونشمَّ بعضَ الهواءِ ، كما تفعلُ أنتَ الآنَ ياسنجاب » ..

ورغمَ علمِ السنجابِ بكذبِهم ، فقد تركَهم ينصرفونَ

تمتْ عمليةُ السطوِ على شجرةِ التفاحِ بنجاحٍ تامٍّ ، فحملَ الفئرانُ الثلاثةُ كل ماقدروا على حمله من ثمارِ التفاحِ الناضجةِ الشهيةِ ، ومن شدةِ خوفِهم من هجومِ القطِ « خربش » عليهم ، فقد حملوا ماجمعوه من ثمارٍ وانصرفوا مسرعينَ الى منزلهم ، ولذلك فعندما كان الفأر « ريرو » ينزلُ من فوقِ الشجرةِ شبك القناع الذى كان يرتديه فى أحدِ فروعِ الشجرةِ ، فلم يشأ أن يضيعَ الوقتَ فى استعادةِ القناعِ ، وتركه عائداً مع رفيقيه ..

فى الصباحِ التالى ، تكتشفُ السلاحفُ سرقةَ ثمارِ شجرةِ التفاحِ .

وعندما ياتى السنجابُ ، ويشاهدُ القناعَ يتعرف عليه ، ويصيحُ :

« انه نفسُ القناعِ الذى كانَ يرتديه الفأر ريرو حينما قابلتُهُ ليلةَ أمس » ..

تعرفُ السلاحفُ ، وتعرفُ جميعُ الحيواناتِ أن الفأرَ « ريرو » هو الذى قامَ بالسطوِ على شجرةِ التفاحِ ليلاً ..

تهاجمُ السلاحفُ والحيواناتُ منزلَ « ريرو » فيجدونَ التفاحَ المسروقَ بداخله ..

يتمُّ القبضُ على « ريرو » و« كيكى » و« ديكى » ويحاكمونَ محاكمةً علنيةً ، فى محكمةٍ تراسُها « السحلية الحكيمة » باعتبارها اكبرَ الحيواناتِ سناً وأكثرهَا حكمةً وخبرةً ..

يصدرُ الحكمُ على الفئرانِ الثلاثةِ بالعملِ طوالَ عامٍ كاملٍ فى أرضِ السلاحفِ لزراعتِها وتعويضِ المحصولِ الذى سرقوه فى المرتينِ ..

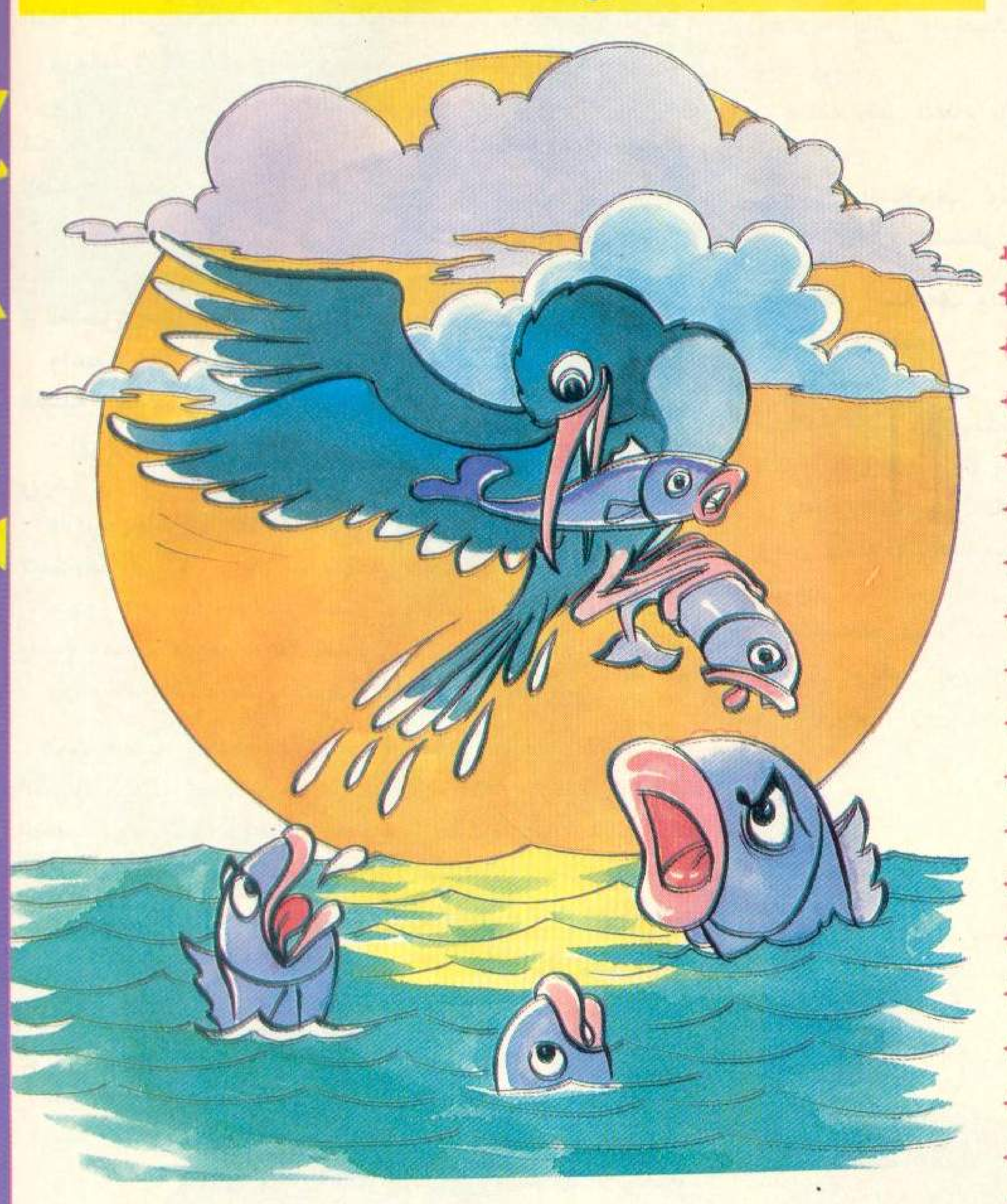
وكانَ ذلكَ درساً مناسباً لـ « ريرو » ورفيقيه ، حيث تعلموا العملَ ، وكفُّوا عن التكاسلِ ، وأصبحوا يزرعونَ أرضَهم ، ويأكلونَ من غرسِ أيديهم ، مثلَ جميعِ الحيواناتِ فى المزرعةِ .

[تمــت]



صدق أو.. لا تصدق

تكتيك ماهر



سنونو البحر ، طير يبلغ طوله ٤٠ سنتمتراً ، ويعيش على السواحل البحرية او النهرية ، وله راس اسود وريش ظهره رمادي ، وعندما يشاهد سرباً من سمك الرنجة يسبح على عمق خفيف ، تراه يحيط بسرب السمك بحيث يهاجم بمهارة وخفة مؤخرة السرب ، ويستولي هكذا على السمك المتباطىء او المتاخر فيه .

ويتيح له هذا التكتيك إشباع نهمه دون إلقاء الذعر في سرب الرنجة الذي يغطس إلى اعماق سحيقة فيما لو تولاه الرعب !

عفو ملكى

استطاع محام يدعى لويس برنار (١٧٨٨ - ١٨٥٨) من فرنسا الترافع لمدة خمسة ايام بمقدار ١٢٠ ساعة متواصلة لانقاذ احد المتهمين بتهمة الخيانة عام ١٨١٦ وحكم عليه بالموت واستلزم العفو من الملك فى قصر فرساى عندما ذهبت زوجة المتهم له والذى يبعد خمسة ايام ووصلت ومعها العفو الملكى فى حين تناوب القضاة النوم وحكم على المتهم بالبراءة ووضع المحامى فى السجن بتهمة « خداع المحكمة ومنعها من القيام بواجبها »

إن ربك لبالمرصاد

حدث عام ١٨٩٣ بولاية تكساس أن نبذ هنرى حبيبته وقاطعها فانتحرت وعندما حاول اخوها الانتقام أطلق على هنرى رصاصة استقرت بشجرة بحديقة منزله فنجا اما شقيق المنتحرة فضرب نفسه ومات وبعدها بعشر سنوات اراد هنرى قطع الشجرة بمادة مفرقعة فانطلقت الرصاصة من الشجرة واستقرت برأسه فمات .

أروع اللوحات بمكنسة

داب الرسام فرنشيسكو (١٥٧٦ - ١٦٥٦) والملقب بلقب انجلو الاسبان على رسم لوحته بفرشاته بعد ان تضع خادمته مكنسة فى جردل ملىء بالطلاء وتطلى بها اللوحة ثم يوزعها بفرشاته .

أغرب خطبة

تكررت ٥٠ مرة حيث تقام حفلة الزفاف ثم يختلف العروسان فتتاجل وفى النهاية لم يتزوجا بعد خمسين عاما .

الراعى والبيضة

استخدم رعاة قدماء المصريين أول طريقة لسلق البيض بدون نار بان تتدحرج البيضة على قطعة قماش بسرعة وبفعل الاحتكاك تسلق .

★ شجرة النار

يضطر المسئولون عن الغابات بوزارة الزراعة الأمريكية إلى حرق أشجار الصنوبر باشعال النار بصورة منتظمة وبالذات فى فصل الشتاء عندما تصاب الأشجار بفطر « البقعة السمراء » الذى يقضى عليها ولا يتم القضاء عليه الا بالطريقة السابقة

★ حكم جماعى

نزل مراب على احدى القرى بافريقيا الجنوبية وقتل فجرت محاكمة للقتلة وتقدمت ٥٠٠ امرأة للمحكمة التى عقدت علنيا ونفذ حكم السجن ١٢٠ سنة وزعت على ٤٥٨ امرأة فكان نصيب كل واحدة ٣ أشهر و ٤٢ امرأة برئت ساحتهن ولم يسجل التاريخ القانونى له مثيلا حتى الآن .

الصبى الشجاع سوبر نمنم



الحلقة الخامسة: ملخص ما نشر: إلتقى العالم عارف مع سوبر نمنم.. ثم واصطحبه معه إلى معمله، فأراه أذكى كمبيوتر فى العالم، وأخبره أنه قد علم بوقوع جريمة سرقة كبرى هذا المساء، ولهو وحده بقوته الذى يستطيع منعها..

أنت الوحيد الذى تستطيع منع هذه الجريمة..

أنا ؟ كيف ؟! ..

بفضل هذه القوة الهائلة التى تكتسبها كلما أكلت من التمر العجيب.. وتستطيع أيضا أن تمنع الكثير من الجرائم..

أنظر إلى هذا الوجه.. إنه عالم "عبقرى" فى صناعة الإنسان الآلى وهو يدعى ميمو..

وما علاقة هذا العالم بالجريمة التى تحدثنى عنها ؟

إنه أيضا أحد اللصوص العباقرة.. فهو يستخدم عبقريته فى صنع أناس آليين لتنفيذ جرائمه وسرقاته..

كل حساباتى و معلوماتى تقول أنه هو الشخص المدبر لعملية السرقة الكبرى الليلة ويجب أن تمنعه..







الصبى الشجاع سوبر نونو

وأمامَ المتحفِ فى المساءِ ..

غريبة .. ليس هناكَ أثرٌ للصوصِ .. هلْ أخطأَ الأستاذُ عارف فى حساباتِهِ؟ لكنَّنى سأدخلُ ..

هلْ منَ المناسبِ أنْ آكُلَ التمرةَ الآنَ .. قبلَ أنْ يظهرَ اللصوصُ ؟ لاَ .. فقدْ ينتهى مفعولُها .. وتكونُ فى ذلكَ نهايتِى ..

المكانُ داخلَ المتحفِ أيضاً هادىء ولا يُوحِى بوجودِ لصوصٍ منْ أىِّ نوعٍ ..

يبدُو أنَّ هذهِ هى اللحظةُ المناسبةُ للهجومِ على المتحفِ وسرقتِه ..

لاَ أحدَ يتحرَّكُ منْ مكانِه .. أوْ يصدرُ صياحاً أو ضوضاءَ .. وإلاَّ عرضَ حياتَهُ للخطرِ .. الجميعُ يثبتُونَ فى أماكنِهم ولا شأنَ لهمْ بما سيجرِى بعدَ قليلٍ..

منَ الأفضلِ أنْ يتراجعَ الجميعُ ويرفعُوا أيديَهمْ عالياً وإلاضربتُ فى المليانْ ..

ألم تسمعُوا تحذيرَ الزعيمِ ميمو؟

هيا تراجعوا!

ارفعوا أيديكم عاليا!



يبدو أن هذا هو الوقت المناسب لإظهار قوتى.. التمرة.. أين التمرة العجيبة ؟

لقد أبطلت عمل جميع أجهزة الإنذار .. لا داعى لإضاعة الوقت هيا اجمعوا التحف بسرعة..

لقد ابتلعت التمرة أرجو ألا تخذلنى وإلا أنجح هؤلاء اللصوص..

يا إلهى.. أنا الآن جاهز تماما..

قفوا أيها اللصوص.. أعيدوا كل التحف إلى أماكنها وإلا..

هه.. هه.. من هذا الشجاع الذى يتحدانا ؟

أنا تم تم أقصد سوبر نم نم هل تمانع ؟

ها ها ها.. تبدو حقاً منمنما لكنك لست بسوبر ولا شئ من هذا القبيل..

يبدو أنت منظرى غير مقنع لهم..

ماذا تريد أيها الضئيل ؟

لقد نفد صبرى أيها العالم الشرير ميمو..

كيف تجرؤ على ضرب الزعيم أيها القزم غير المهذب ؟

أنا قزم..

فى مثل هذه الظروف ليس هناك سوى هذا الحل الوحيد..

بوم

طراخ

الفرار .. !!

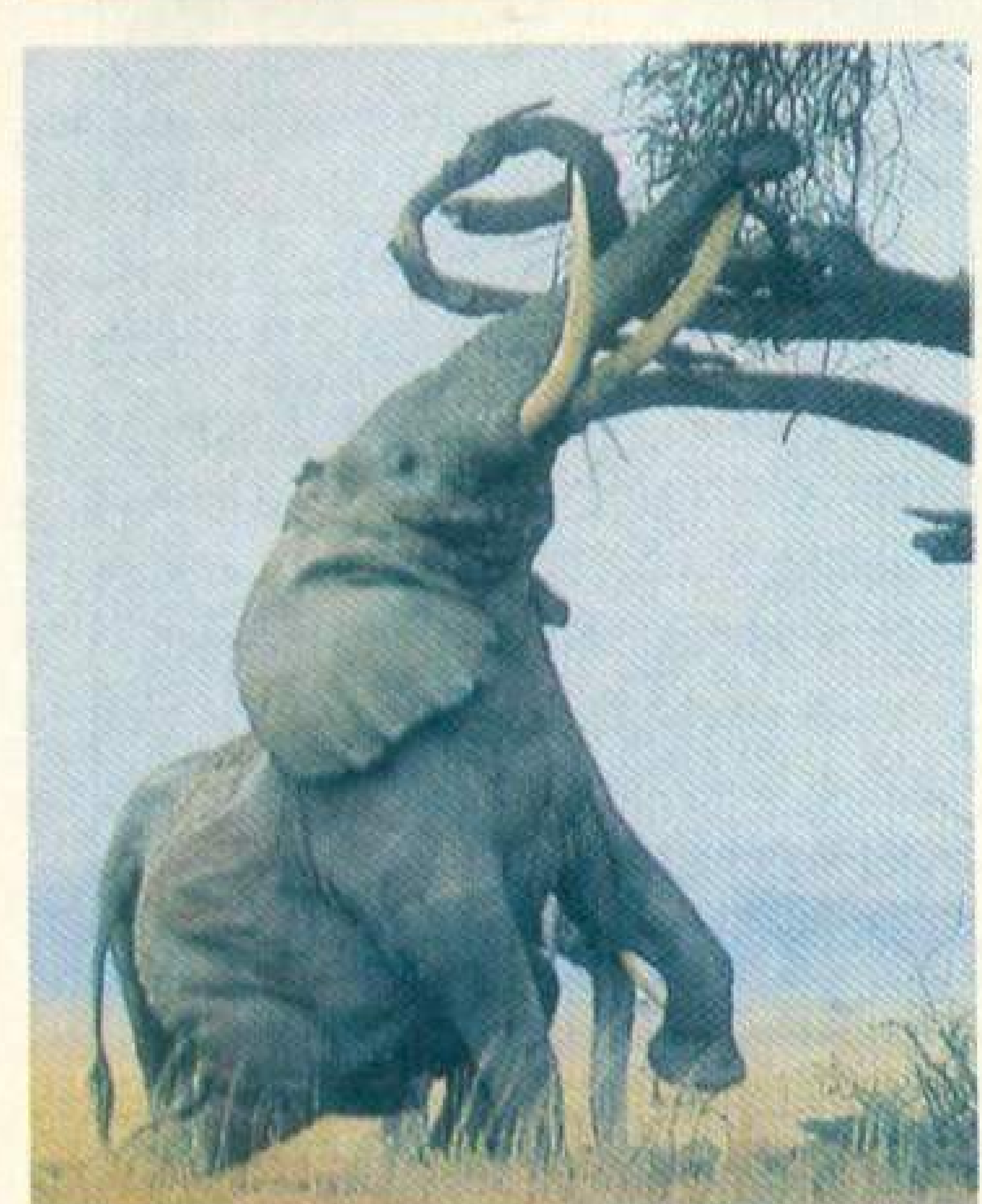
البقية العدد القادم



الشيخوخة عند الحيوانات











ـ عندما تدبُّ الشيخوخةُ فى الحيواناتِ تطرأ عليها تغيراتٌ ملحوظةٌ .. تتمثلُ هذه التغيراتُ فى المظهر العام وأسلوب الحياةِ والتصرفاتِ ، ومعظم المخلوقات ، عندما تشيخ ، تصبحُ اقل قدرة على تكييفِ انفسها مع تغيراتِ ومؤثراتِ بيئتها فلا تعودُ قادرةً على ان تتلاءمَ مع بعضِ الظروفِ غير المواتيةِ وبذلك تصيرُ اكثر استهدافا للأمراضِ والعجزِ ، وخاصة لتاثيراتِ الأمراضِ غير المعديةِ فالبرودةُ القارسةُ والرطوبةُ الشديدةُ ، تجعلُ الحيوانَ العجوزَ اكثر تعرضا للهلاكِ من الحيوانِ الفتيِّ الأصغرِ سنا . وفضلا عن هذا ، فانه فى نفسِ الوقتِ الذى تحدثُ فيه هذهِ التاثيراتُ فان هذا المخلوق يمارسُ من الرياضةِ قدرا اقل .

ـ وفيما يتصلُ بالثديياتِ ، فانه يبدو ان هناكَ رابطةً ما بين الحجمِ ومدةِ البقاءِ على قيدِ الحياةِ ، اى طولِ العمرِ ، فالحيواناتُ الأصغر حجما ، تهرمُ أسرعَ من الأكبرِ حجما . فالمعروفُ ان الفيلَ يعيشُ إلى سن السبعينَ ، والجيادُ إلى سن الاربعينَ ، والابقارُ إلى الثلاثينَ ، والكلابُ إلى العشرينَ ، فى حين ان الفئرانَ تعيشُ اربعَ سنواتٍ فقط ، وهذه هى الحدودُ القصوى لطولِ العمر . ويبدو ان حجمَ المخِّ اخطرُ شأنا من هذا ، فالانسانُ ـ وله بالقياس إلى حجمِ جسمه ، أكبر مخٍّ بينَ الثديياتِ جميعا . ويعمرُ عادة أكثر مما يعمرُ الفيلُ .

ـ وللطيور بوجه عام ، دورةُ حياةٍ طبيعية أطولُ من الثديياتِ التى تساويها حجما . فالببغاواتُ والنسورُ مثلا ، يمكنُ ان يمتدَّ بها العمرُ إلى ما يجاوزُ المائة عامٍ . اما الحيواناتُ البرمائيةُ الباردةُ الدم ، فتعمرُ حتى أطولَ من هذا ، بالقياسِ إلى حجمها . فالضفادعُ يمكنُ ان تعيشَ أكثر من عشرينَ سنةً ، فى حينَ ان السلاحفَ العملاقةَ ، يمكنُ ان تتجاوز المائتى عامٍ .



نادى قراء باسم

اكتب هنا مساهماتك التى تود نشرها

ضع صورتك هنا

ملحق باسم الرياضى

إملأ هذه القسيمة وارسلها الى مجلة باسم ـ لتجد صورتك فى ملحق باسم الرياضى .. أول مجلة رياضية خاصة بالاشبال فقط

الاسم ثلاثى :

أسم النادى :

السن :

لماذا اتجه لتلك الرياضة ؟

الرياضة الأخرى التى تتمنى ممارستها :

المثل الاعلى محليا ، ودوليا

المهارة التى تجيدها

رأى المدرب فى اللاعب :

قسيمة الاشتراك فى أبواب المجلة

العدد

الإسم : السن :

العنوان :

ترسل قسيمة الاشتراكات على عنوان مجلة باسم
ص . ب رقم ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ السعودية

استمارة استطلاع رأى

العدد رقم

صديقى القارىء ...

إننا ننشد رايك دائماً ، ولاننا نعتبر ان باسم هى مجلتك المفضلة فإننا نسعى جاهدين لتطويرها ، ومن أجل هذا وضعنا هذه الاستمارة لاستطلاع رايك فى كل عدد

الاسم : .... السن : ....

اكثر ماأعجبنى فى هذا العدد :

١ ______ ٤ ______

٢ ______ ٥ ______

٣ ______ ٦ ______

لم يعجبنى فى هذا العدد :

١ ______ ٢ ______

الجديد الذى يمكن اضافته إلى مجلة باسم : ______

سؤال إلى كابتن موهوب

اكتب هنا السؤال الرياضى الذى تود الاجابة عنه :

س : ______

ارسم فى هذه المساحة ماتود نشره

مدرسة الصحافة

هذه المساحة مخصصة للأحاديث الصحفية التى يجريها مراسلو باسم فى كل البلاد العربية ..

ضع صورتك هنا

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ٢٦٠ ريالاً سعودياً لمدة سنة كاملة أو مايعادلها بالعملات الأخرى

الاسم : ______

العنوان : ______

مدة الاشتراك : ______

قيمة الاشتراك : ______



١٠,٠٠٠

ريال سعودى جوائز مسابقة باسم الكبرى

◀ **الجائزة الأولى: ١٥٠٠** ريال سعودى أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

◀ **الجائزة الثانية: ١٠٠٠** ريال سعودى أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

◀ **١٥** جائزة قيمة كل منها **٥٠٠** ريال سعودى أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

شـروط المسـابقة الكبـرى رقـم ٦

مسابقة باسم الكبرى تتضمن أربعة أسئلة ، فى كل عدد سؤال واحد .. وعليك أن تؤشر بعلامة (✓) على الإجابة التى تعتقد أنها الاجابة الصحيحة للسؤال ويجب عليك ملاحظة الآتى :

- الأسئلة الأربعة سوف تنشر فى الأعداد أرقام ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
- يجب أن ترسل كل الكوبونات الأربعة مع بعضها ولاتتعجل بارسال كوبون اى سؤال بمفرده .
- آخر موعد لتلقى الاجابات هو يوم ١٤ يوليو ١٩٩٢ بعد نشر آخر سؤال فى المسابقة .
- ستعلن أسماء الفائزين بعد ٥ أسابيع من نشر آخر سؤال فى المسابقة وذلك فى العدد الذى سيصدر يوم ٢٨ يوليو ١٩٩٢ .

كـوبون اجـابة السـؤال الرابع / المسـابقة الكبـرى رقـم ٦

« عضو دموى ليمفى » يقع فى الركن الأيسر العلوى فى البطن . وله عدة وفوائد . فهو يختزنُ كمية من الدم ، ليطلقها فى الدورة الدموية عند الحاجة ، كما فى حالات النزف ، ويقوم بصناعة الخلايا الليمفاوية ، كما ينظف الدم من الشوائب والميكروبات ، فيخلصه فى الكرات الحمراء الهرمة ، والخلايا التالفة والطفيليات ، وعلى الرغم من كثرة فوائده ، الا ان بعض الحالات المرضية قد تحتم التخلص منه ، وهذا العضو هو .. » .

الطحال . ☐ البطن ، ☐ الكبد . ☐

الاســـم : ____________

العنــوان : ____________



مفاجـأة جـديدة لكل أصـدقائى
هـواة جمع طوابع البريـد

ويحتوى على مجموعة كاملة تضم ١٠٠ طابع من الطوابع التى تتمنى أن تراها .. طوابع من كل البلاد العربية وبعض الدول الأجنبية ..

السعر للكنز الواحد :

● السعودية ٣٠ ريالاً ● قطر ٣٠ ريالاً ● البحرين ديناران ● سلطنة عمان ريالان ● مصر ١٥ جنيهاً ● الكويت ٣ دينارات ● الامارات ٣٠ درهما ● السودان ١٠٠ جنيه ● المغرب ٣٥ درهمـاً ● لبنان ٥٠٠٠ ليرة ● اليمن ٩٥ ريالاً

باقى دول العالم مايعادل ١٠ دولارات أمريكية .

● صديقى إملأ الكوبون الموجود فى هذه الصفحة وارفق به طلباتك وأرسله على عنوان مجلة باسم ومن الأفضل ان يتم تسجيل الخطاب فى أقرب مكتب بريد ...

كوبـون بيـع الطـوابـع

● يكتب الاسم والعنوان بخط واضح ●

الاسم : ____________________

العنوان : ____________________

المبلغ المرسل : ____________________

عـدد الكنـوز ____________________



أيرلندا الخضراء

إلى اوروبا وإلى إيرلندا على وجه الخصوص يطير بنا بساط الريح لنتعرف على إحدى بلدان أوروبا وهى إيرلندا .

ففى إيرلندا يسقط المطر بغزارة طوال العام . لذلك ادى سقوط الأمطار إلى اتساع الرقعة الزراعية والمساحات الخضراء فى إيرلندا حيث تعد إيرلندا اكثر بلدان اوروبا خضرة .

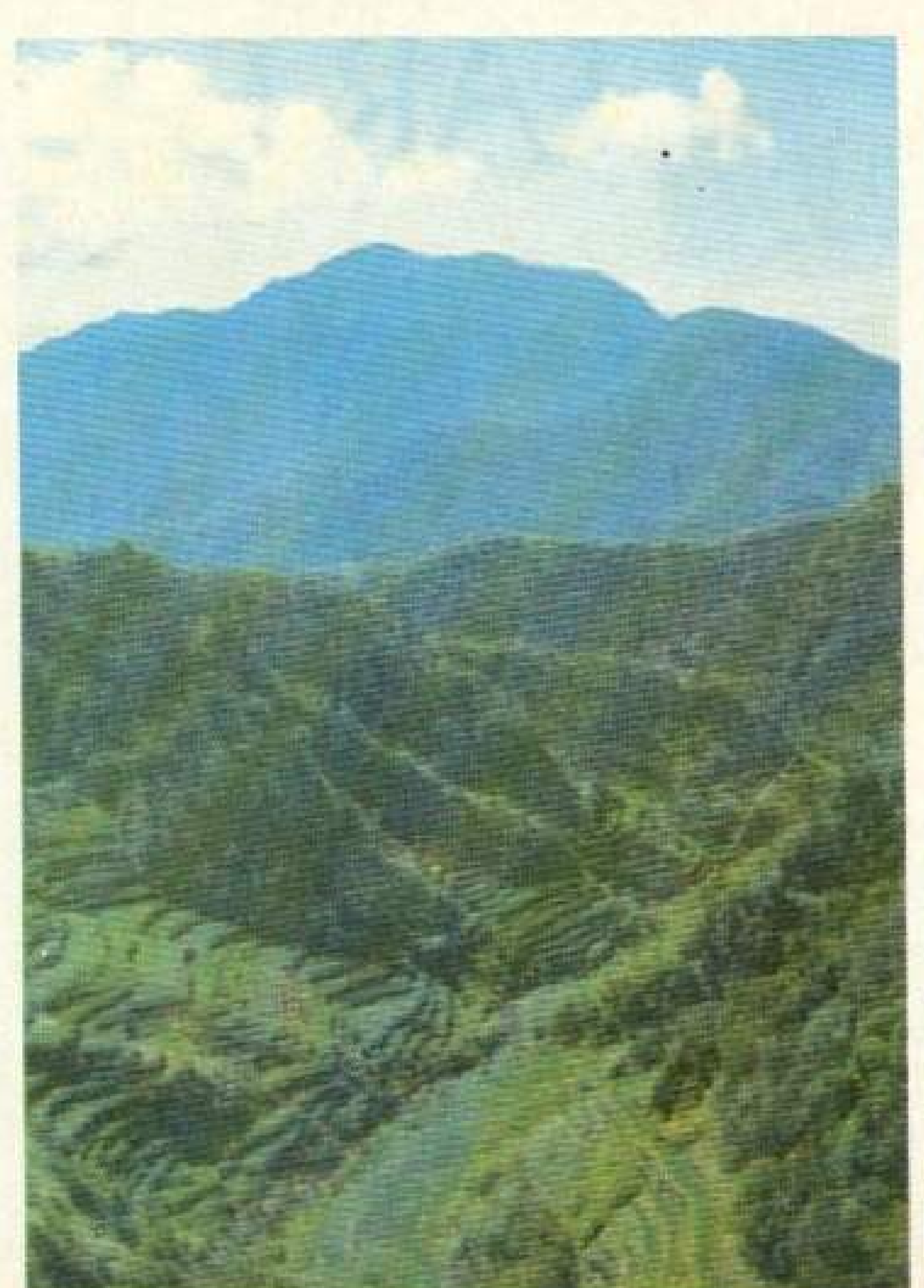
وتحيط بإيرلندا مجموعة من الجبال المنخفضة والتلال الصخرية التى تنتشر على قممها الأشجار وكذلك تنتشر فى إيرلندا المراعى حيث تنتشر مراعى الأبقار والأغنام . وذلك لكون الشتاء فى إيرلندا معتدلا وكذلك لموقعها فى أقصى غرب أوروبا . حيث تتعرض لتيار الخليج الدافئ . مما جعل طقسها معتدلا طوال الموسم .

ويعد الريف الأيرلندى خليطا ما بين الريف الهولندى والريف الأنجليزى وكذلك الريف الدنماركى حيث يوجد فى الريف الإيرلندى القنوات التى تروى المناطق الزراعية .

وتنتشر فى المدن الايرلندية الصناعات الصغيرة وكذلك تتميز مدن ايرلندا بقصورها العتيقة . ورقصاتها الشعبية .

وايرلندا بلد جميل . ولكن الجبال التى توجد بها اقل جمالا منها فى اسكتلندا . كما أنها اقل ارتفاعا وكذلك الخلجان الموجودة بها صغيرة .

وفى سنة ١٨٤٥ تعرضت ايرلندا للمجاعة بسبب اصابة محصول البطاطس بالدرن وانتشاره فى جميع الأراضى الزراعية مما ادى إلى هجرة الفلاحين لاراضيهم وقراهم وتوفى آنذاك حوالى مليون شخص وهم فى طريقهم إلى خارج البلاد بينما هاجر الباقى إلى شمال انجلترا وإلى امريكا .



وتعتبر ايرلندا بلدا فقيراً بالمقارنة ببلدان أوروبا حيث ينخفض متوسط دخل الفرد وتعتبر السياحة احد أهم المصادر للدخل القومى فى ايرلندا

وما يجدر الأشارة إليه أن الزراعة الايرلندية تغطى الأسواق البريطانية بحكم الموقع حيث تعتبر الأسواق البريطانية اقرب الأسواق إلى إيرلندا .

وعن الصناعة فقد بدأت فى التطور ابتداء من الخمسينات فى هذا القرن وذلك بفضل الأستثمارات الالمانية والأمريكية وتعتبر مدينة بولستر ومدينة بلفاست بصفة خاصة اغنى الجهات حيث تتركز بها اهم الصناعات واكبرها .

وفى نهاية لقائنا نقول إلى لقاء آخر فى بلد آخر من بلدان العالم .

قصة حادث

محنة فوق السحاب

كثيراً ما يتعرضُ الانسانُ الى المحنِ والكوارثِ الطبيعيةِ ، التى تكونُ الطبيعة سبباً فيها كالفيضاناتِ والبراكين والزلازلِ والعواصفِ الرعديةِ المدمرة ، وغيرها من الكوارثِ التى قد تودى بحياةِ البشر ، والكائناتِ ، فتحصدهم حصداً كأنهم زرعٌ يابسٌ .. وهذه الحوادثُ وغيرها لا حيلةَ للانسانِ فيها ، ولا قدرةَ له على مقاومتها ..

هذا الحادثُ الأليم يسجلُ قصة طيار ، طارَ بطائرته فى مهمةٍ عاجلة ، ولكن فجأةً وهو فوق السحابِ تعرضَ لمحنةٍ أليمة ، فقد تعطلَ جهاز التدفئةِ عن العمل ، وشعرَ الطيارُ بانه أصبح على وشكِ التجمد فى طبقاتِ الجو العليا ، ولكن الأمرَ لم يقتصرْ على ذلك ، فقد تعرضَ الطيارُ أيضاً الى تعطلٍ فى جهاز ضخِّ الأوكسجين ، فهل يتمُّ انقاذه ، أم انه سيموتُ داخلَ طائرته فوق السحاب .. ؟

* * *

حدثَ ذلك فى يوم ٢٨ ابريل من عام ١٩٧٧ ، حينما قاد طبيبُ الاسنانِ الكندى « راسل لابا » طائرته الخاصةُ من طراز « سيسنا ٣١٠ » من مقاطعة « وينبيج » فى كندا الى جزيرة « مانكوفر » فى مهمةٍ طبية عاجلة ..

بدأ « راسل » طيرانَه على ارتفاع منخفض ، ثم مالبثَ ان ارتفع بطائرتِه فى طبقاتِ الجو العليا ، حيثُ البرد يقتربُ من درجةِ التجمد ، لكنَّ « راسل » لم يكنْ يشعرُ بشيءٍ من ذلك ..

وفجأةً حدث مالمْ يكن فى الحسبانِ ، فقد تعطلَ جهاز التدفئةِ داخل الطائرةِ ، وبدأ جهازُ الاتصال يعملُ بطريقةٍ متقطعةٍ .. ولكن « راسل » لم يبال بذلك كثيراً ، الا حينما بدأ يرتجفُ من البرد القارس ، الذى أصابَ أطرافه بالتجمدِ ..

ورغم ذلكَ فقد استمرَّ فى طيرانه ، وهو يفكرُ فى ان يهبطَ بالطائرةِ هبوطاً اضطرارياً ..

لكن ماحدثَ بعد ذلك كان أشدَّ ، واقسى ، لانه كاد يعرض حياة « راسل » للموتِ خلال دقائق معدوداتٍ .. فماذا حدثَ ؟

* * *

لقد بذلَ « راسل » محاولاتٍ مضنيةً فى الاتصال باقرب مطار منه ، ليسمح له بالهبوط هبوطاً اضطرارياً ، لكنه لم يتلقَّ أى اجابةٍ على محاولاته ، بسببِ تعطل جهازِ الاستقبال فى راديو الطائرةِ .. كما عجز عنْ إجراءِ اى اتصال بأى من الطائراتِ المحلقةِ قريباً منه .. ولهذا فقد واصلَ طيرانه فى اتجاهِ الجزيرة التى كانَ يقصدها ..

ولكن الأمورَ لم تستمرَّ هكذا طويلاً ، فبعد دقائق أخرى ، حدث عطلٌ آخر فى اهم جهاز بالطائرةِ .. لقد تعطلَ جهاز ضخ الأوكسجين ، وأصبحتْ كميةُ الأوكسجين الواصلة اليه ضئيلةً جداً ولا تكفى لتنفسه .. فكيفَ تصرف « راسل » حيال هذه المحنةِ الجديدة التى تعرضَ لها فوق السحاب ؟

* * *

اطلق « راسل » إشارةَ الاستغاثةِ المتعارفَ عليها دولياً ، لأنه كان يدركُ انه بعد قليل سوف يدخلُ فى حالة اختناقٍ ، قد تؤدى به الى الدخولِ فى الغيبوبة ثم الموت بسبب نقص الأوكسجين ، فيفقدُ السيطرة على الطائرةِ ، مما يؤدى الى سقوطها وتحطمها .. لكن رحمةَ الله كانت قريباً من « راسل » وتداركته فى اللحظةِ المناسبةِ تماماً .. فكيف حدث ذلك ؟!

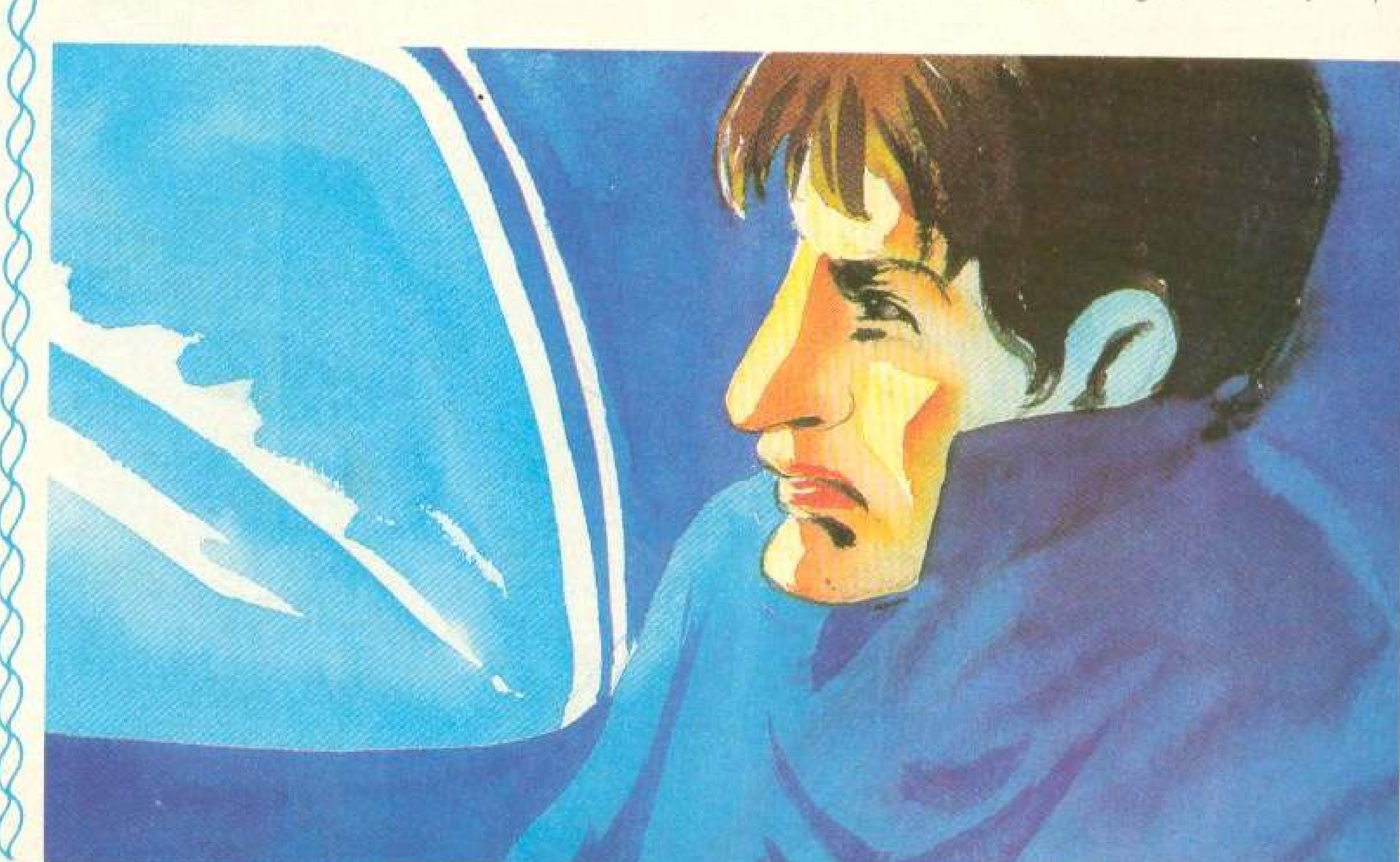
فى مطار « كالجارى » الذى يبعدُ حوالى ٣٠٠ كيلو متراً ، التقطَ برج المراقبة اشارةَ الاستغاثةِ التى بعث بها « راسل » لكنه عجز عن تحديد موقع الطائرة ، أو نوع المحنة التى تتعرضَ لها فوق السحاب .. لكنه عندما رجعَ الى سجلات حركةِ الطيران فى المنطقةِ فى ذلك اليوم توصلَ الى تحديد هوية الطائرة ومواصفاتها والجهةِ التى تقصدها ، ولذلك قامَ برجُ المراقبة فى « كالجارى » بأكثر من محاولةٍ للاتصال بالدكتور « راسل » داخل الطائرةِ ، لكنه لم يتلقَّ اى اجابة منه ، بسبب تعطل جهاز الاستقبالِ فى الطائرةِ ..

قام برجُ المراقبةِ فى مطار « كالجارى » ببذلِ محاولة لانقاذ طائرة « راسل » حيث قامَ بالاتصال باقرب طائرةٍ منه .. وكانتِ طائرة ركاب من طراز « دى . سى ٩ » يقودها طيارٌ بارع هو « ديفيد مورو » وطلبَ منه التوجه الى منطقة طيران « راسل » ولذلك استأذن « مورو » من الركاب ، وأبلغهم بانه سوف يغير من خط سيره ، لانقاذ طائرةٍ تتعرضُ للخطر ..

وفى هذه الأثناء توجهت النداءاتُ الى جميع الطائراتِ المحلقة فى المنطقة ، لاخلائها ، حتى يتمكنَ « مورو » من المناورةِ بطائرته ، بحثاً عن طائرةِ « راسل » ..

* * *

وفى نفس الوقت استطاع قائد طائرة أخرى من طراز « دى . سى ٩ » أن يلتقط الحوار الدائرَ عبر الراديو بينَ برج المراقبةِ ، وطائرة « مورو » فاستطاع ان يحددَ مواصفاتِ الطائرة الجارى البحثُ عنها ، لأنها كانتْ قريبةً منه ، فأبلغ





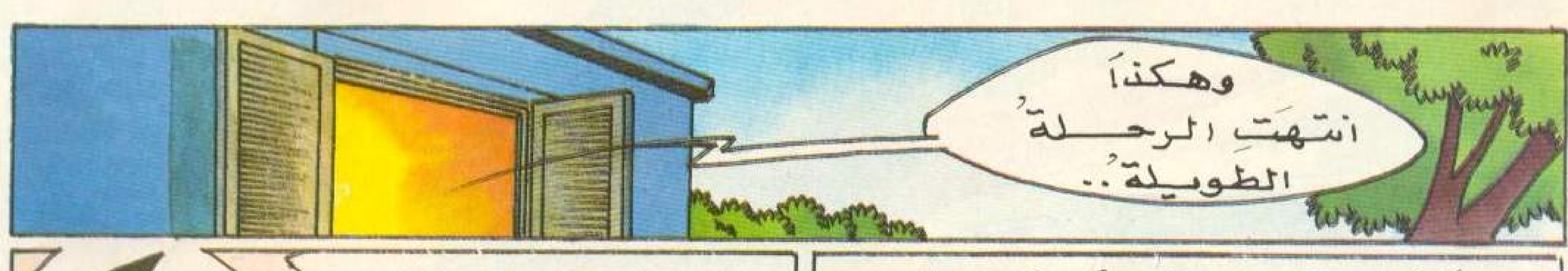
مواصفات الطائرةِ بسرعة الى « مورو » الذى توجهَ من فوره الى المنطقةِ المقصودة ، وتمكنَ من رؤية طائرةِ دكتور « راسل » امامه ..

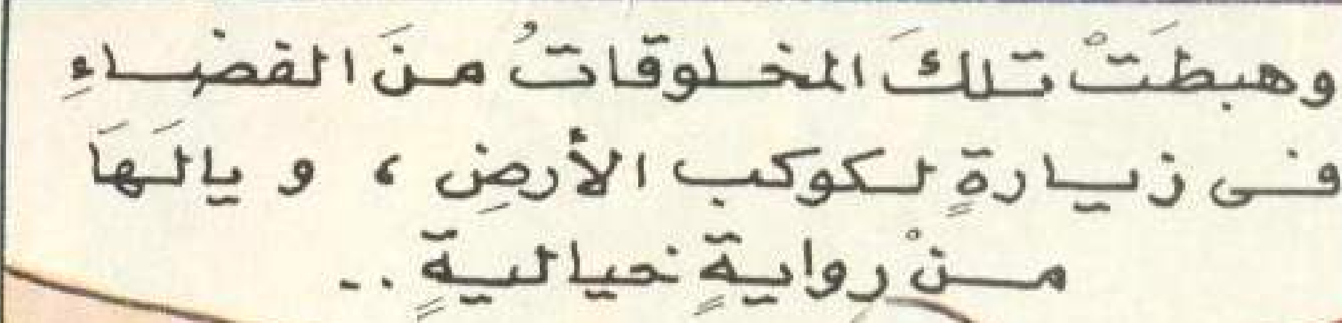
أجرى « مورو » اتصالاً مع « راسل » الذى كانَ يفقدُ وعيه تدريجياً بسببِ نقصِ الأوكسجين ، وساله عن نوعِ المشكلةِ التى يتعرضُ لها ، فأخبره « راسلَ » بصعوبةٍ بانه قد تجمدَ من البرد ، وأن الأوكسجينَ لديه قد أصبحَ منعدماً تماماً ..

وبناء على هذه المعلوماتِ المتوافرةِ عن حالة طائرة « راسل » وما تعانيه من مشاكلَ ، بدأ « مورو » يملى تعليماته الى « راسل » لانقاذِه .. فطلبَ منه أولاً أن يوقفَ عملَ جهازِ الطيران الآلى ، والذى يحافظَ على الطائرةِ عند ارتفاع ينعدمُ فيه الأوكسجين ، وأن يهبطَ بالطائرةِ الى ارتفاعٍ يتوافر فيه الأوكسجين .

نفذ « راسل » التعليماتِ ، وهبط بالطائرةِ الى ارتفاعٍ يتوافر فيه الأوكسجين ، فشعرَ بانتعاش ، وبدأ يتحكمُ فى الطائرةِ ، لكنه اكتشف أن الوقودَ المتبقى لديه لايكفيه سوى ثلاثةِ أرباع الساعةِ فقط .. واكتشفَ « مورو » أيضاً أن الوقودَ فى طائرته على وشكِ النفادِ ، لذلك ترك « راسل » وتوجه الى مطارِ « كالجارى » للتزودِ بالوقود ، وخلالَ ذلك كان على اتصالٍ به ، يملى تعليماته اليه ، وكان « راسل » ينفذُ التعليماتِ بدقة ..

نوادر حمود


وهكذا
انتهت الرحلة
الطويلة ..


وهبطت تلك المخلوقات من الفضاء
في زيارة لكوكب الأرض ، و يالها
من رواية خيالية ..


مخلوقات فضائية

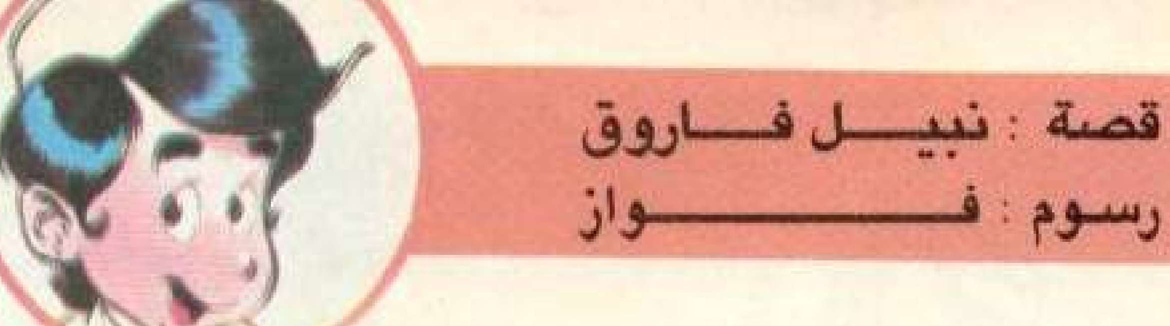

سسسسس ..
كراك كراك


مرحباً أيها الأرضي .. لقد
جئنا من الفضاء لزيارة
كوكب الأرض ..
؟


يالها من خدعة
ساذجة .. هل
توقعا أن
يخدعني هذا؟
ونحن سعيدات
بمقابلتك أيها
الأرضي ..


مرحباً بكما في
كوكب الأرض .. أنا
حمود ..
سأتظاهر
بتصديق
هذا
!


هذا تذكار من كوكب
الأرض .. خذاه بلا
تردد .. إنه يخص
صديقي فالح ..



قصة : نبيل فاروق

رسوم : فواز

وخذا هذه أيضاً.. إنها تخص شخصاً بديناً إسمه رشيق..

هل لاحظت التناقض ؟

نشكرك كثيراً أيها الأرضى.. أنت كريم بالفعل..

كلنا كذلك فى كوكب الأرض.. ؟!

إلى اللقاء أيها الأرضى أسعدتنا مقابلتك للغاية..

وأنا كذلك !

سأفاجئهما خلف المنزل وأفزعهما..

ترررن

ترى من يزورني الآن ؟!

حمود.. كيف حالك ؟

ماذا أصابه؟ هل أفزعته زيارتنا له إلى هذا الحد؟

ظرفاء هم أهل الأرض.. ينبغى أن نزورهم مرة أخرى بإذن الله...

تمت



الرحمة بالضعفاء

كان «شكرى» رجلاً غليظَ الملامحِ، قاسيَ القلبِ، سريعَ الغضب، شديدَ العقاب للآخرينَ، والقسوةِ عليهم خاصةً الضعفاء منهمْ..

كانَ «شكرى» يملكُ مصنعاً يعملُ فيه عددٌ كبيرٌ من المستخدمين، وكانَ صارماً فى تعامله معهمْ، قاسياً فى سلوكِه وتصرفاته تجاههم. فكانَ يكلفُهم بالشاقِّ والكثيرِ من العمل، ولا يعطيهم سوى اجرٍ ضئيلٍ، وكانَ يجعلهُم يعملونَ ساعاتٍ إضافيةً اكثرَ من الساعاتِ المقررةِ للعملِ، ولا يعطيهم اجراً زائداً عليها، مستغلاً حاجةَ هؤلاءِ إلى الأجرِ الذى يتقاضونَهُ منه.. وكانَ يحاسبُ اى مستخدمٍ يقصرُ فى اداءِ عمله حساباً عسيراً، ويقطعُ منه راتبه ظلماً وعدواناً.

كانَ عنده فى البيتِ خادمٌ واحدٌ عجوزٌ، تجاوزَ الستينَ من عمره، ورغمَ ذلكَ، فقد كانَ يكلفهُ باشقِّ الاعمالِ.

كان يكلفه بتنظيفِ المنزلِ مرتيْنِ كلَّ يومٍ.. مرةً فى الصباحِ، واخرى بعد الظهرِ، رغمَ ان المنزلَ كانَ واسعاً ويحتاجُ إلى ثلاثةٍ من الخدمِ للقيامِ بنظافتِه..

وكانَ يكلفهُ بالذهابِ إلى السوقِ لشراءِ اللحمِ والخضارِ والبقولِ والأشياءِ الكثيرةِ التى يحتاجُها المنزلُ، فكانَ الخادمُ العجوزُ يحملُ هذه الأشياء الكثيرةَ فوقَ كتفيه مرةً ومرتينِ كلَّ يومٍ.

وكانَ يكلفه بتنظيفِ الحديقةِ، وسقىِ الزرعِ وتسميدِه، فكان الخادم العجوزُ يحملُ السمادَ فوق كتفه، ويسقى الزرعَ وينظف الحديقةَ رغماً عن انفه..

وكانَ يكلفه ان يقومَ بتنظيفِ السيارةِ الفارهة التى يملكها وغسلها جيداً بالماءِ وتنظيفها كلَّ يوم، مرةً فى الصباحِ، ومرةً فى المساءِ.. فكانَ الخادمُ العجوزُ يفعلُ ذلك، حتىَّ فى ايامِ الشتاءِ القارصِ، حيثُ تصلُ برودةُ المياهِ إلى درجةِ التجمدِ، وكانتْ يداهُ ترتعشانِ منَ البردِ..

وفوقَ هذاً وذاكَ كانَ «شكرى» يكلفُ خادمَه بحملِ اشياء ثقيلةٍ لا يقدرُ على حملها بسهولةٍ، والصعود بها إلى الطابقِ العلوى من المنزلِ..

لكنَّ الأهمَّ من ذلكَ كلهَّ انَّ الخادمَ العجوزَ، لم يكنْ ينالُ قسطاً وافراً من الراحةِ والنومِ، حيثُ كانَ سيدهُ يطلبُ منه باستمرارٍ ان يظلَّ ساهراً بجوارِه، حتى ساعةٍ متاخرةٍ من الليلِ لاعدادِ القهوةِ والشاى وبينَما كانَ «شكرى» يستيقظُ من نومه عند منتصفِ النهارِ تقريباً، فإن الخادمَ العجوزَ كان يستيقظُ مبكراً، ليصطحبَ ابناء «شكرى» فى ذهابِهم إلى المدرسةِ، ويقومُ بالاعمالِ الكثيرةِ الملقاةِ على عاتقِه.. ورغمَ ذلكَ كان «شكرى» يقدمُ لخادمِه اسوا الطعامِ، ولا يكسوه إلا مرةً واحدةً فى السنةِ، ويعطيه اجراً ضئيلاً جداً عن عمله..

وذاتَ يومٍ رجعَ احد ابناءِ شكرى من المدرسةِ غاضباً وحزيناً، فتوجه إلى والدهِ مباشرةً، واخبره ان المعلمَ قد شرحَ لهم اليومَ حديثاً من احاديثِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم يحثُّ فيه على الرفقِ بالخدمِ وإحسانِ معاملتهم، وعدمِ تكليفهم باعمالٍ شاقةٍ فوقَ طاقتهم، فندم «شكرى»، ندماً شديداً وبدأ يحسن معاملةَ خادمه، ويكلفُه باعمالٍ تتناسبُ فقطْ مع قدرتِه وطاقتِه.

قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ إخوانكم خولكم، جعلَهم الله تحتَ ايديكم، فمنْ كانَ اخوهُ تحتَ يدهِ، فليطعمْهُ مما ياكلُ، وليلبسْهُ مما يلبسُ، ولاتكلفُوهم مايغلبهُم، فإن كلفتمُوهمْ مايغلبهُمْ فاعينُوهُمْ».



ألغاز المفتش نبيه

الحلقة السادسة: ملخص ما نشر: على ظهر المركب انتاب ماهر حالة دوار البحر..

























الغاز المفتش نبيه









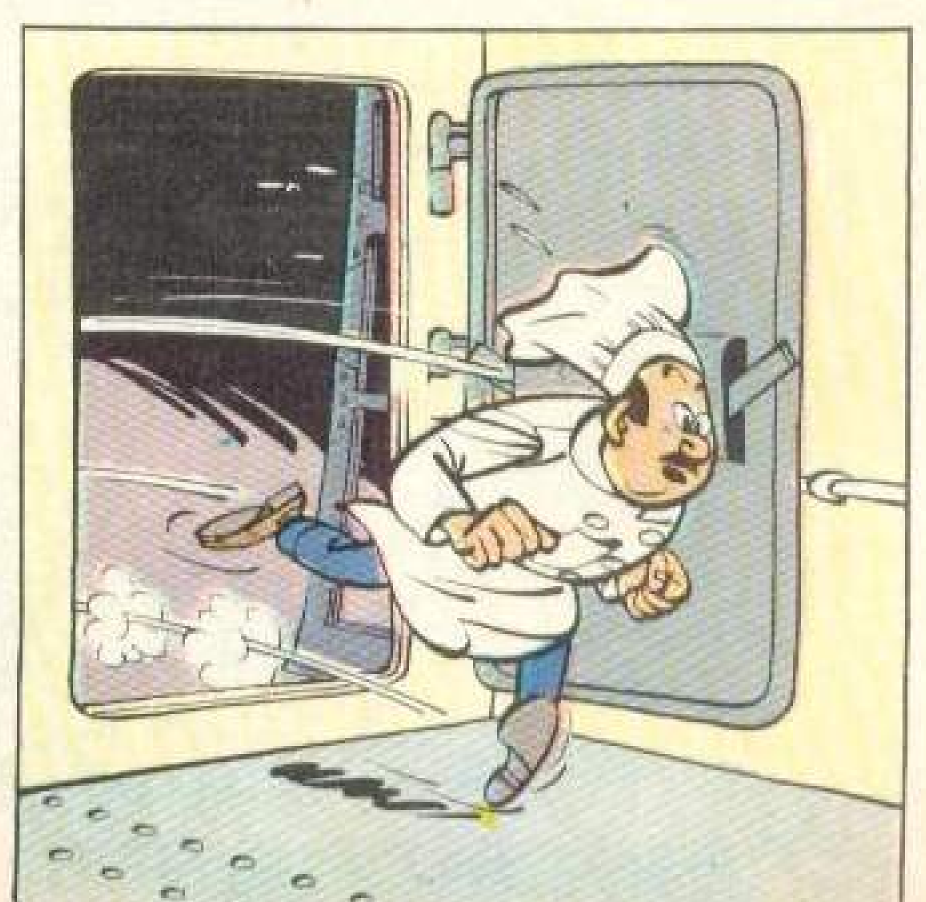





















وبعد قليل ..
أنا المفتش زكى .. منتدب من جهاز مكافحة المخدرات .. وأنا هنا فى مهمة سرية ..
؟!
؟


سرية .. ولهذا اختبأت داخل جوال البطاطس .؟!
لا تزعجنى أكثر من ذلك .. أين أنا ؟


داخل جوال البطاطس بالطبع ..
بل على ظهر السفينة الإيطالية
السفينة الايطالية هذا رائع ..




إسمعا .. إننى مكلف بتتبع عصابة خطيرة لتهريب المخدرات ..
يالك من عبقرى حتى تقوم بتتبع عصابة من داخل جوال بطاطس !!


دعنا الآن من موضوع البطاطس وافسح لى الطريق لكى أقوم بممارسة عملى الرسمى الخطير على أكمل وجه !!
ألست معى فى أن هذا الموضوع غريب ؟!


من جهة غريب ، فهو ولا شك غريب ، ولكن دعنى أشرح لكما كل شئ بالتفصيل الممل ..


كان من المفروض أن أركب هذه السفينة .. وهذه هى التذكرة .. لكن أحدهم حاول منعى ، ورغم ذلك فأنا الآن على ظهر السفينة ..




ولهذا أيضا فأنا ارجوكما تكتم الأمر ، حتى أنتهز فرصة وجودى المفاجئة لمداهمة المهربين الذين لا يعلمون بوجودى هنا ..


لتكن أوامرى صريحة ، يجب أن تكتما هذا الأمر تماما وإلا اضطررت أنا استعمال القوة معكما .. وربما حطمت أنفيكما ..


والآن أرشدنى إلى سطح السفينة ..


وفى نفس الوقت ..
هاهو ذا جدعون يخرج من غرفته ..
رائع .. الآن أصبحنا متأكدين من وجوده على السفينة !!



ألغاز المفتش نبيه

أرأيت .. إنه غرفته في الدرجة الأولى ..
عندما تنتهي من أمره ستكون زنزانته أيضا في الدرجة الأولى ..

















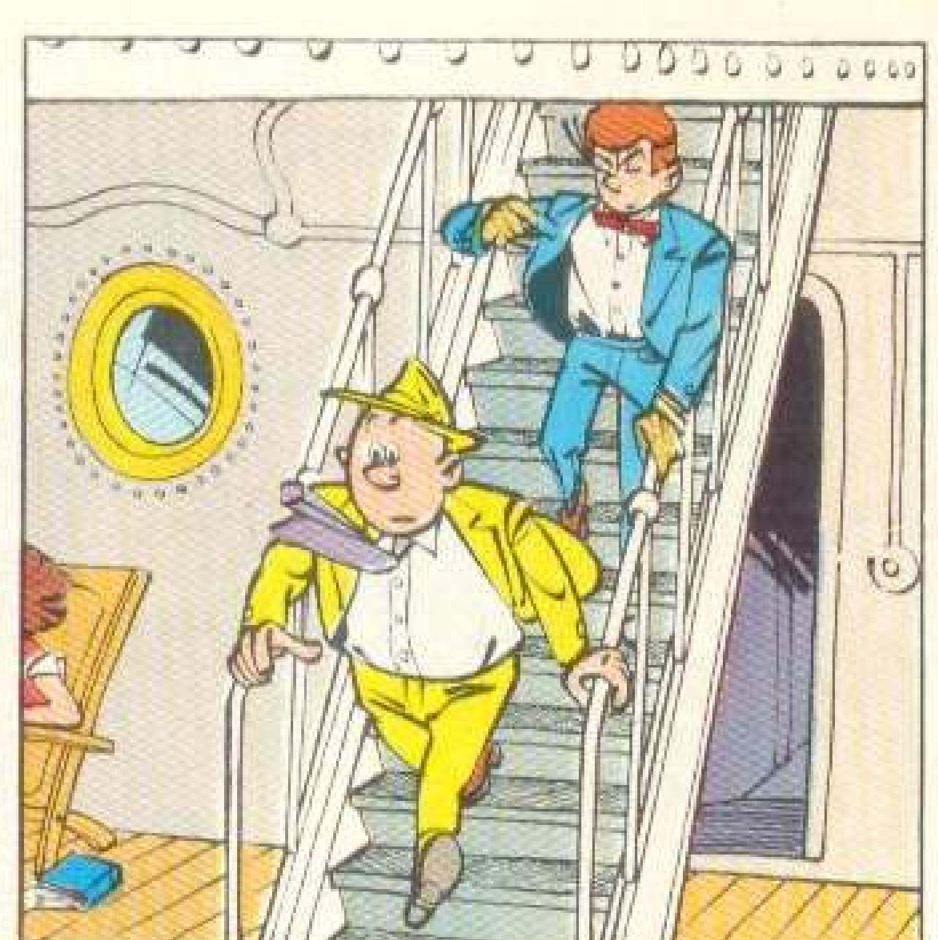






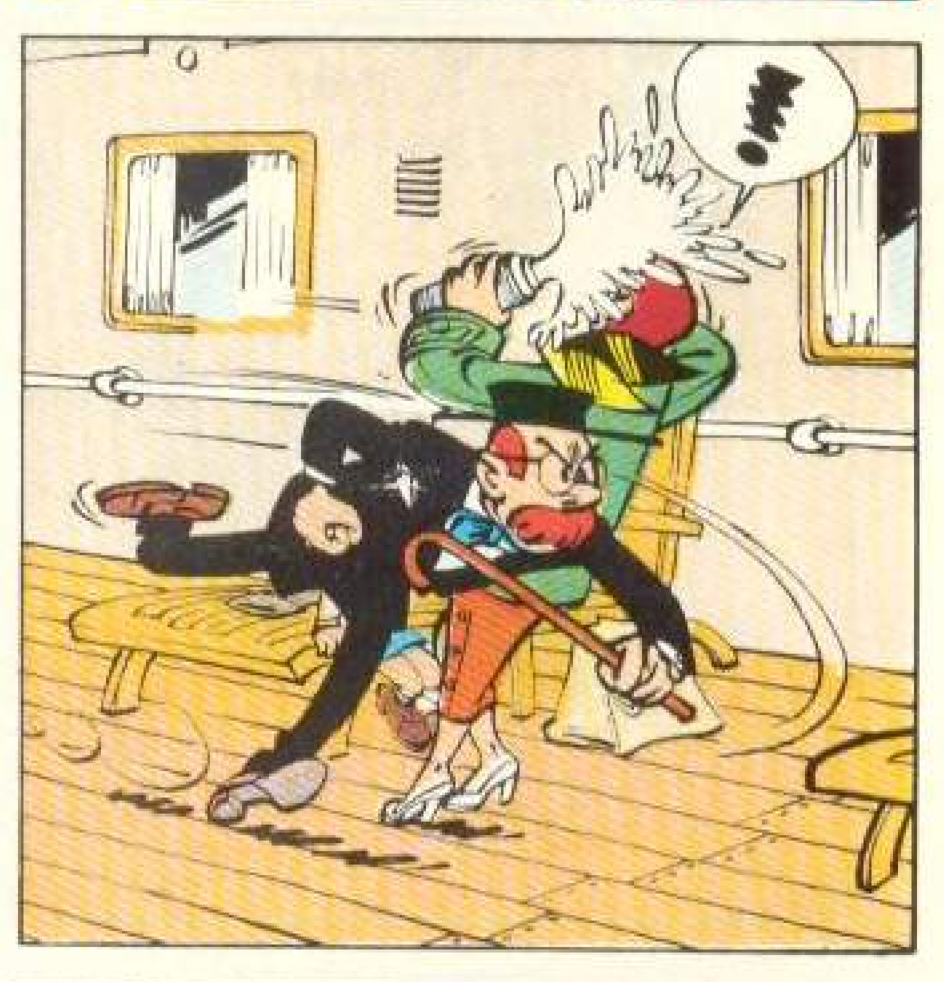


لست أفهم كيف جاء إلى هنا بهذه السهولة..
إنه مثل ضميري سيظل يقظاً متحركاً إلى آخر الدهر..





هيا ياصغيري.. هذا هو موعد شرب اللبن..



!!!

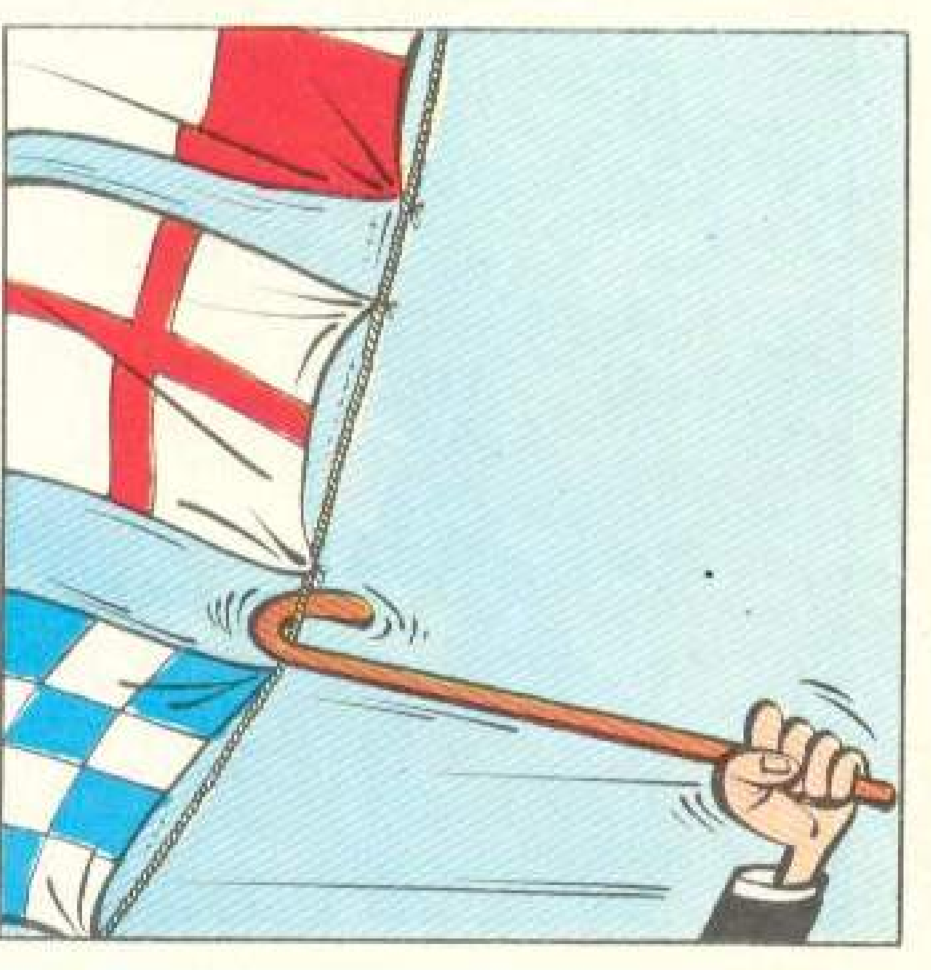


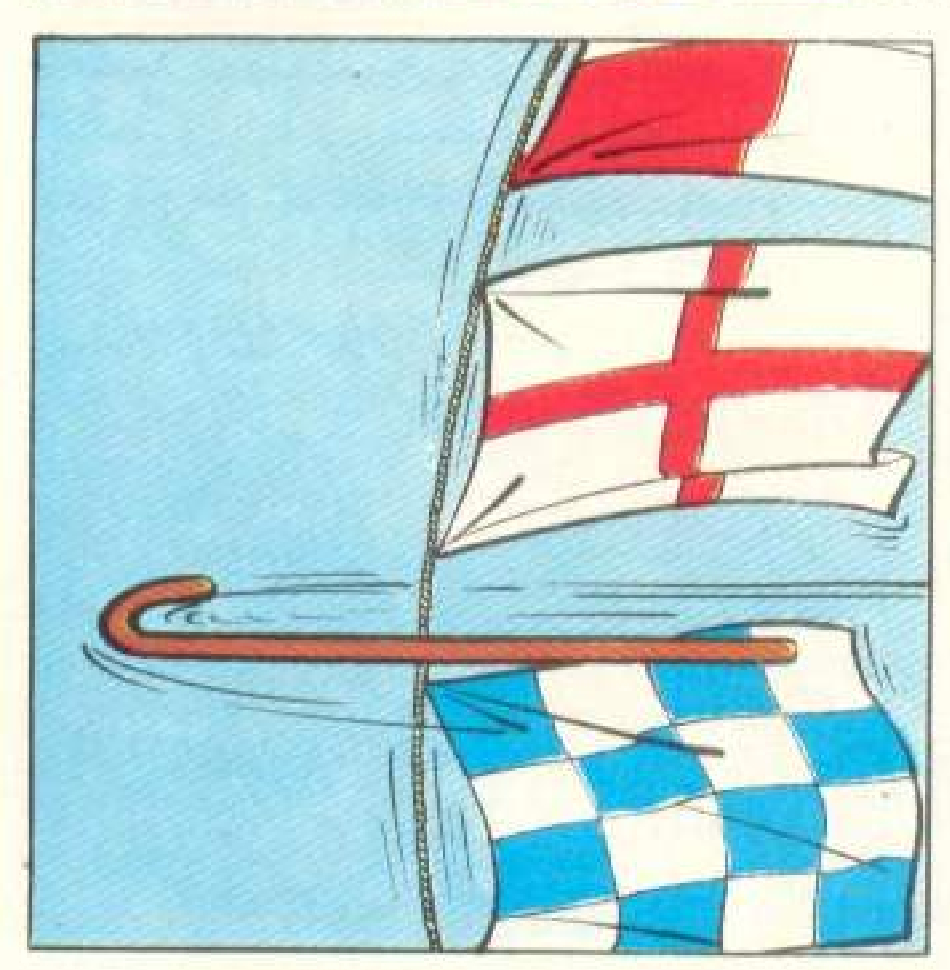
لقد انتهينا تماما..
هراء.. إن المركب كبير وتسمح لنا بالاختفاء !!

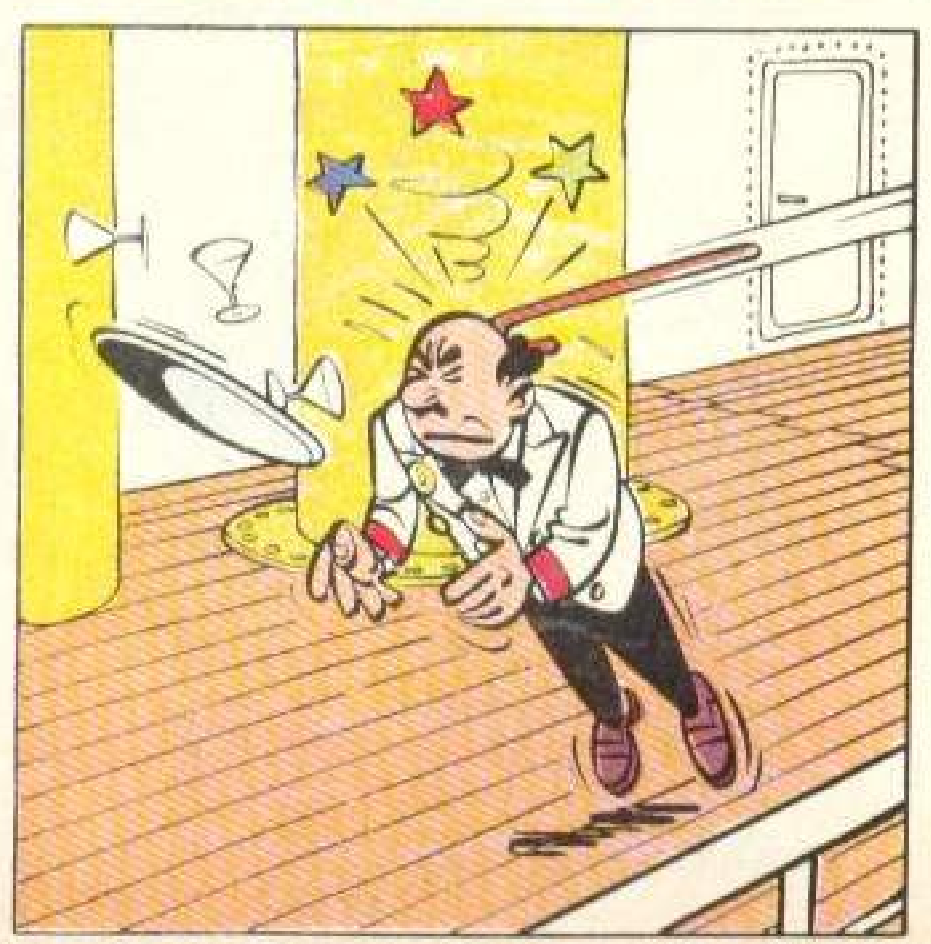


ها هما.. أقبضوا عليهما بسرعة.. باسم القانون..











!?

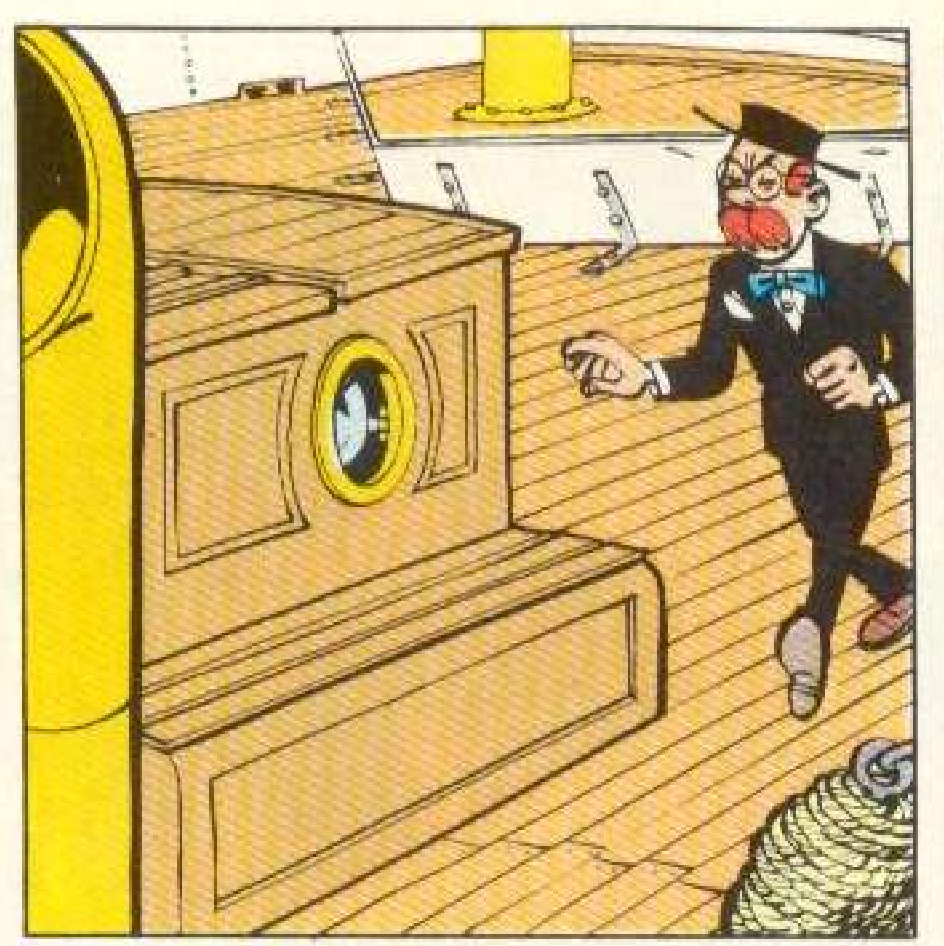


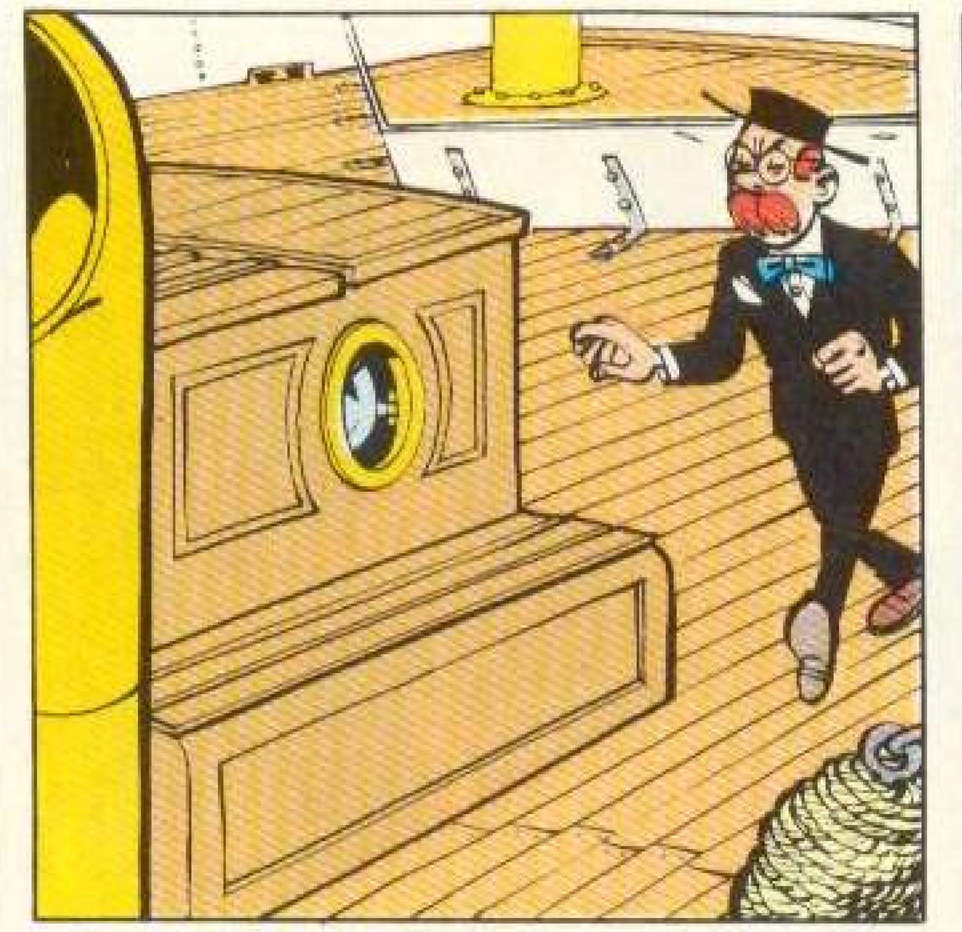
يا إلهي.. أين اختفيا..

ألغاز المفتش نبيه







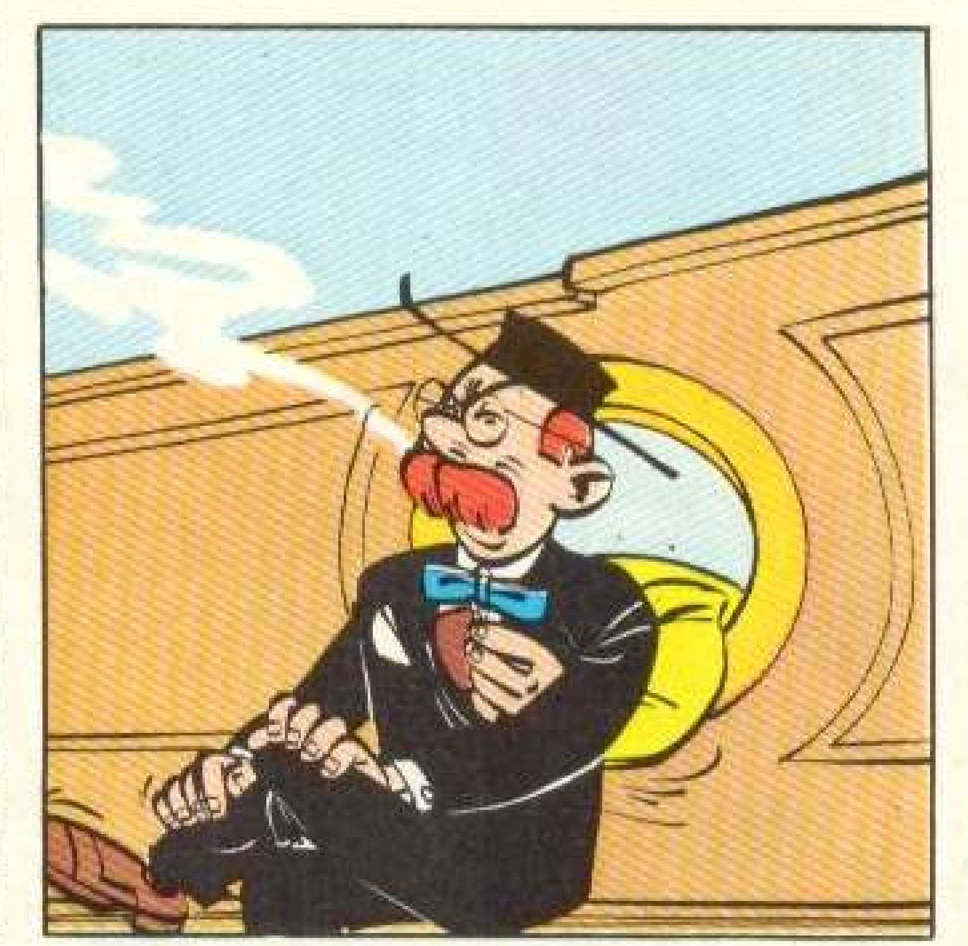


















البقية في العدد القادم



حكايات الآنسة نورة

الحلقة السادسة: ملخص ما نشر: بعد تعرضه لإطلاق النار عليه في منطقة التجارب العسكرية يعود السيد فهيم لسيارته إلى المدينة، وفي المدينة..




















ليس هذا هو الزر الأحمر.. أنت حتى لا تعرف الألوان يالكارثة..
هاهاهى هوهو..


كفاك ضحكاً ياصغيرة..
ماذا يحدث؟ إنه يخرج من السيارة..

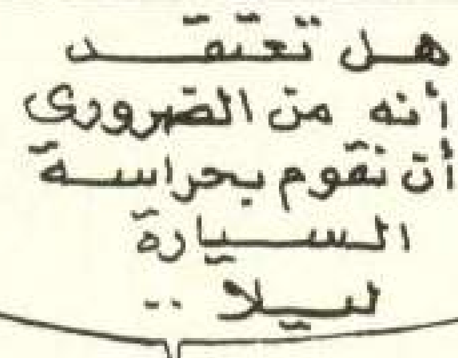

ماذا فعلت.. ألم أقل لك الزر الأحمر قبل الأزرق.. ثم الأخضر لحظة الانطلاق ؟!
رائع.. بل مضحك جداً يامسعود..
لقد رأيت كل الألوان فى هذا الشئ العجيب؟


لقد حان الوقت يارفاق.. كل شئ جاهز للتنفيذ..
278


آلو.. سعيد.. توقف الآن، لأننا سوف نرحل إلى المنزل الريفى غداً..
إذن سأدخلها إلى الجراج..


إن هذا صعب عليك..
كلا فقيادتها سهلة جداً..


خطة الليلة فى الحراسة ستبدأ بى أنا أولا.. ثم يتولى عادل مكانى..


هل تعتقد أنه من الضرورى أن نقوم بحراسة السيارة ليلا..

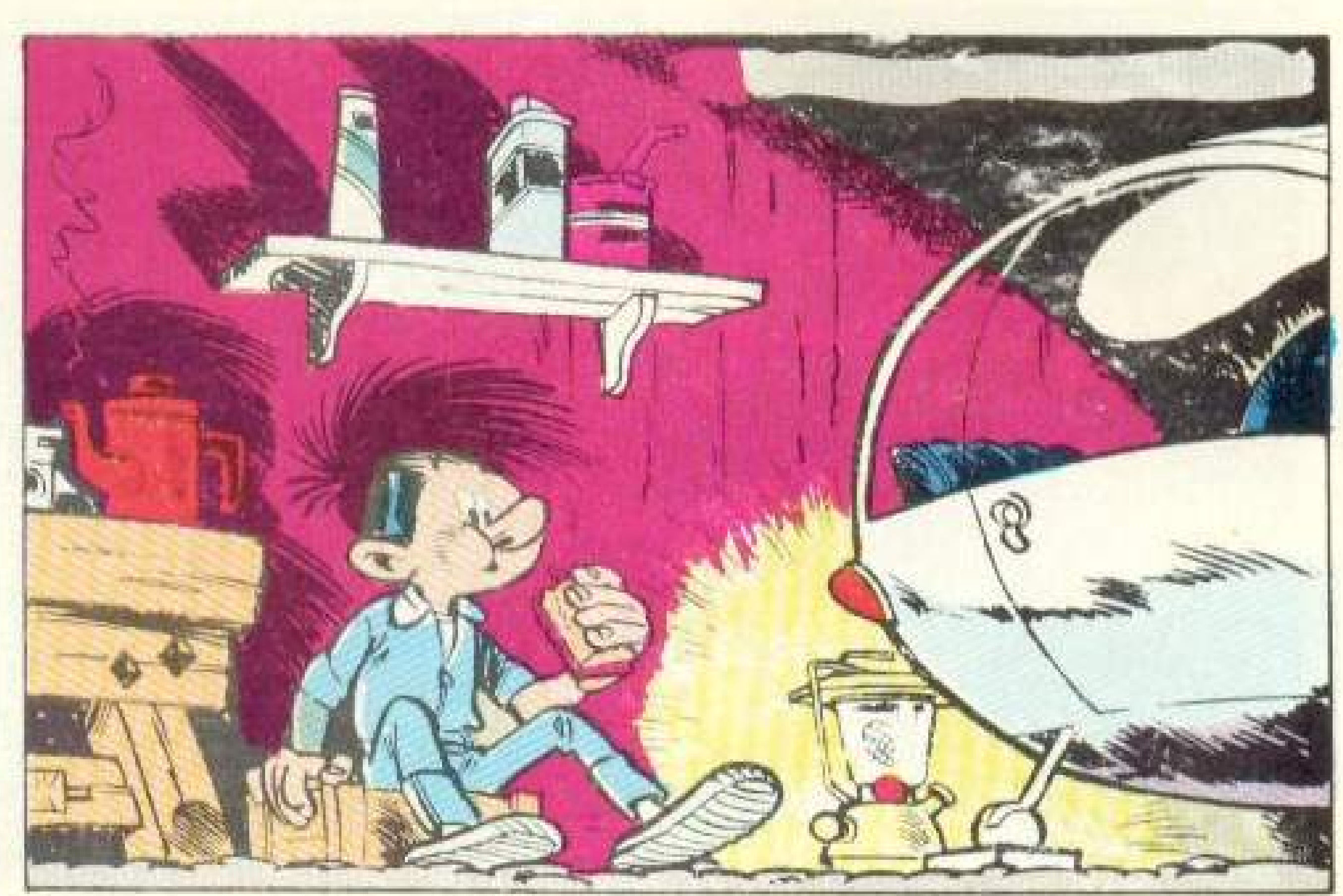



الحرص واجب ياسيد فهيم.. نحن لا نعرف ما تخبئه الأقدار..
284



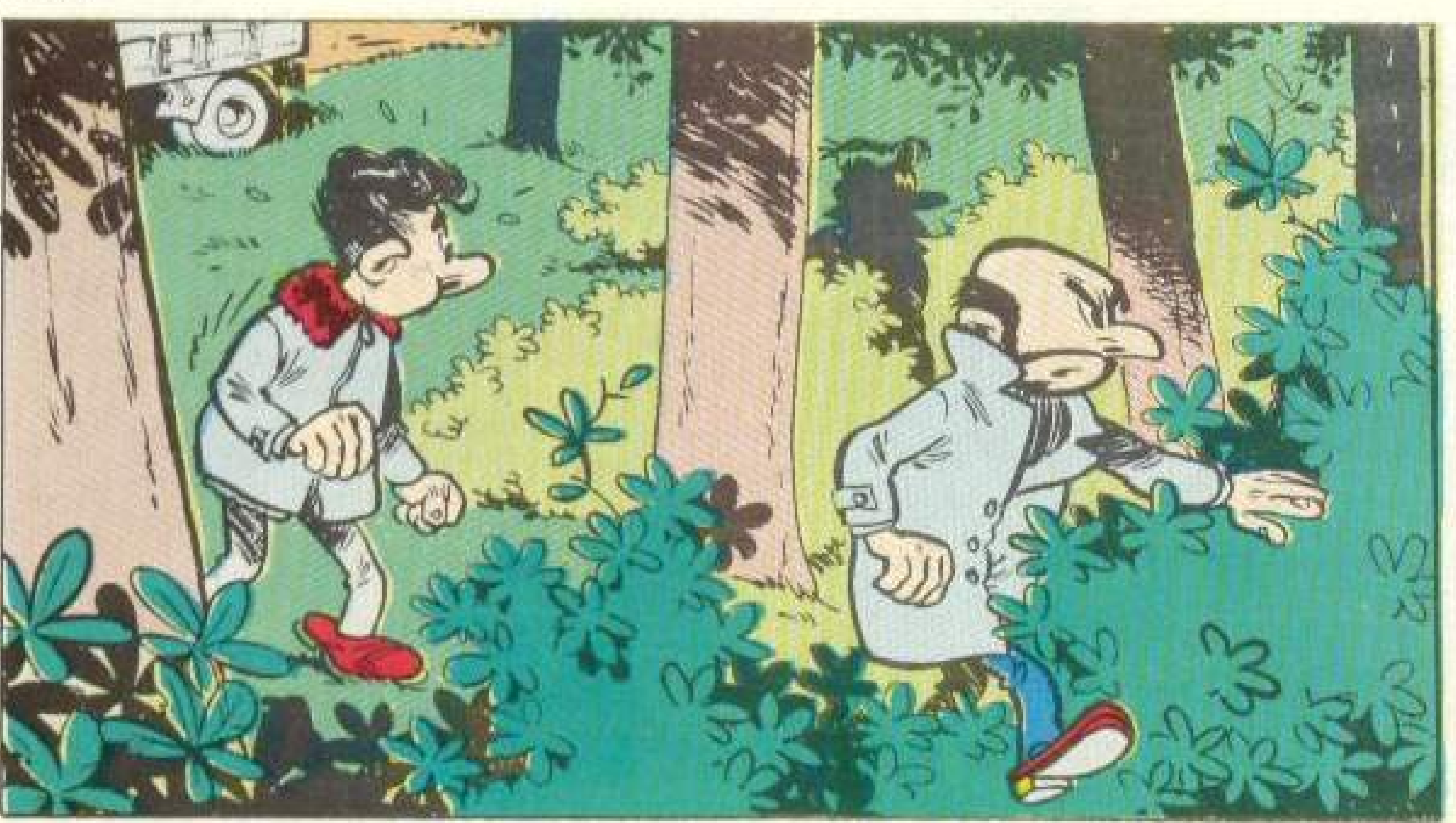

وفي هذه الأثناء في مكان ما بين الأشجار..


سننتظر حتى منتصف الليل ليكونوا قد ناموا..
حسنا.. أنتظر هنا..




لقد انتصف الليل يا زعيم.. ما رأيك أن نبدأ الهجوم؟


يجب أن نعثر على بقية الرجال أولا.. أين ذهبوا؟




ها هو المنزل..


كل شئ جاهز.. ولكن أين بقية الرجال لنبدأ الهجوم!


من هناك!

حكايات الآنسة نورة


























أنا آسف .. لكن هذه الحركة نجحت فى التليفزيون ..
شش ..


لقد تأكدت أنهم هنا ..


ها أنا ذا أيها السادة فى خدمتكم


تفرقوا بسرعة إنه قادم نحونا ومعه سلاح ..


لست مستعد ألتلقى الطلقات فى أى مكان فى جسدى ..


فكرة ..


لا يوجد خطر فوق


من الصعب جدا العثور عليهم فى الظلام ..


من الأفضل إيقاظ الآخرين حتى نتمكن جميعا من اصطيادهم ..

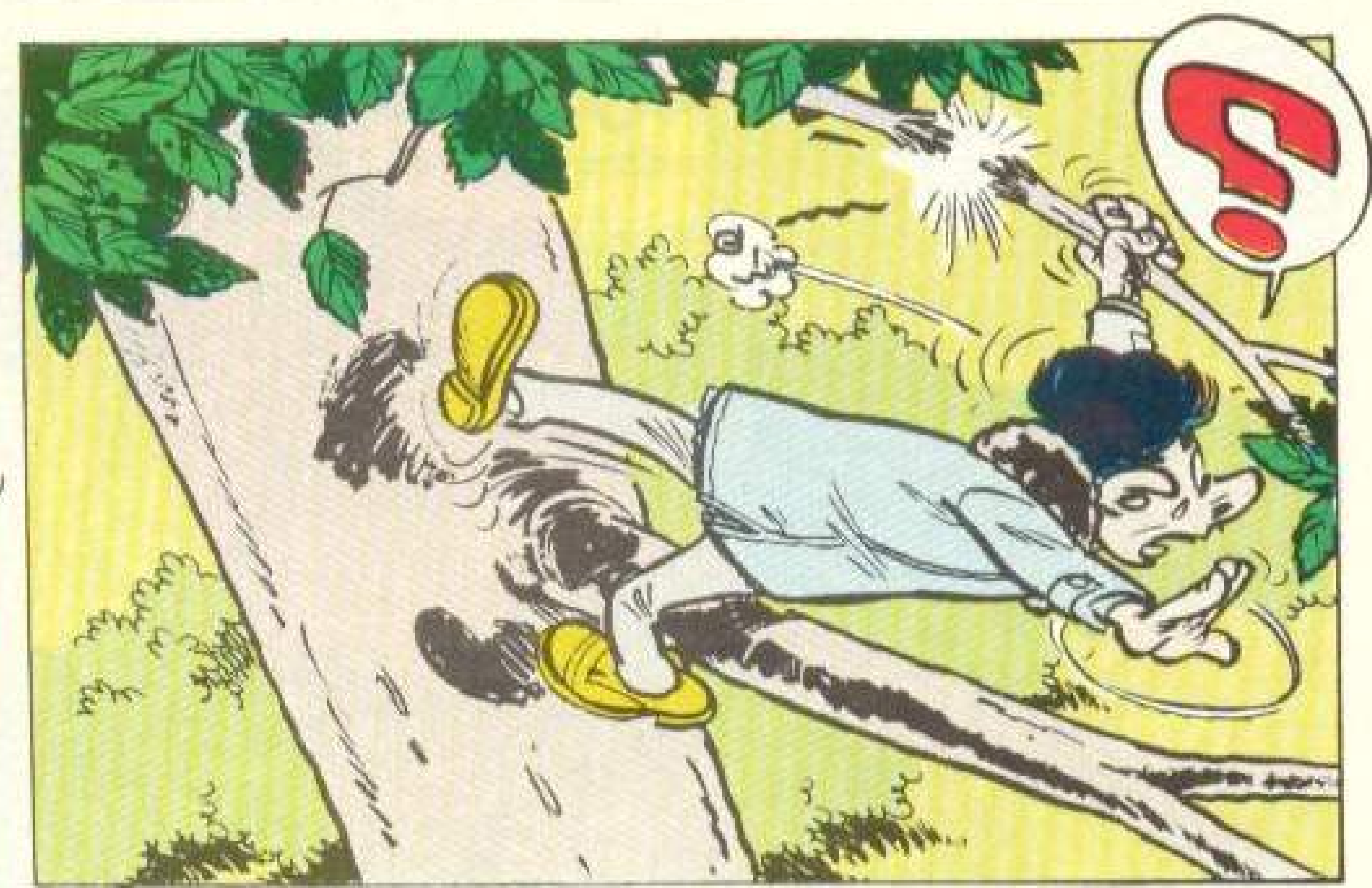

كراااك



حكايات الآنسة نورة















ترى هل سينجح سعيد في القبض عليهم بمفرده ، أم أنهم سيهربون ؟

البقية في العدد القادم

مغامرات نينو

قصة : عبادة محمد
رسوم : فــواز

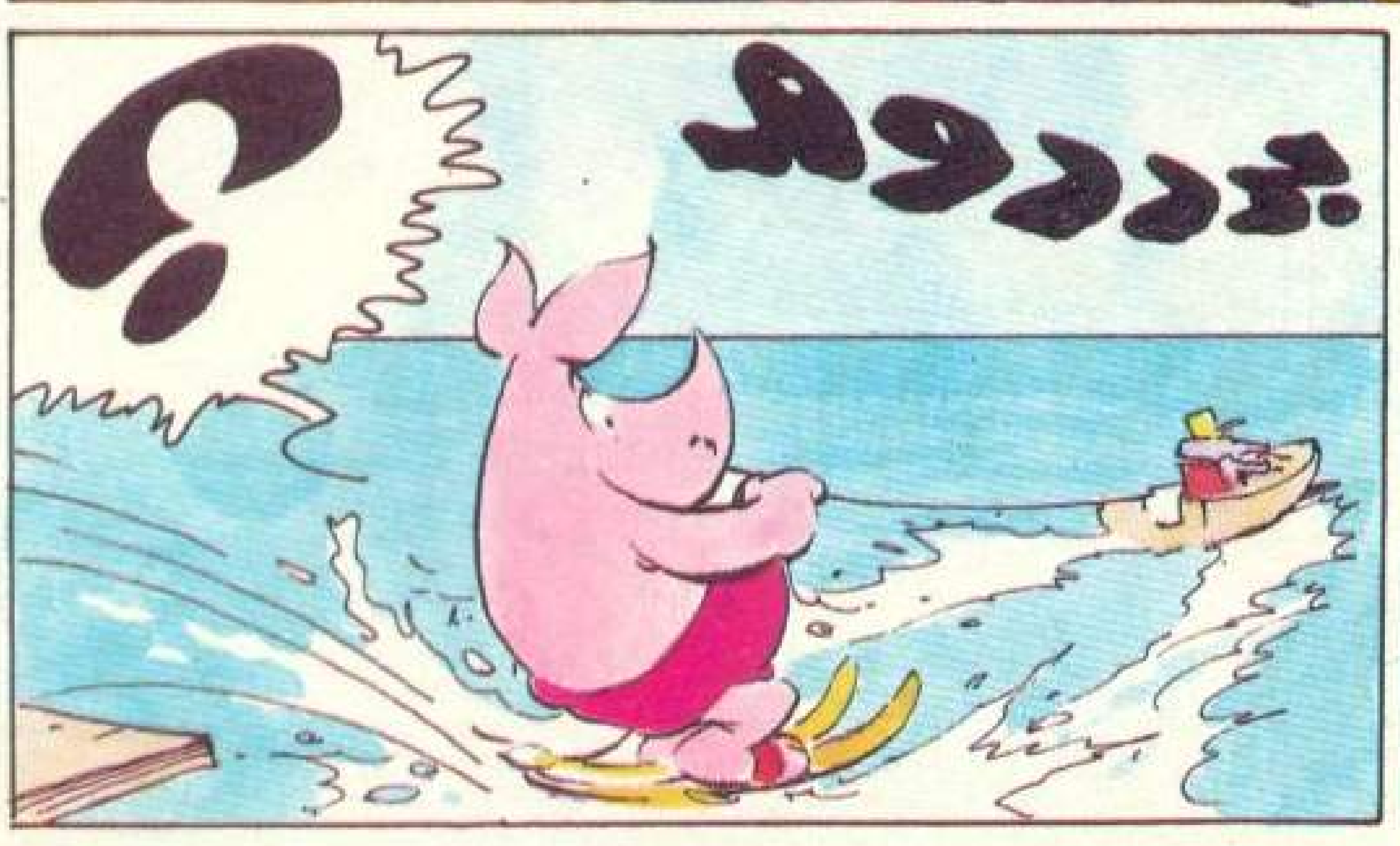













عجباً .. إنني أشعر وكأنني في الأعماق ..
آه ...
إنني في الأعماق فعلاً
هه .. هه
بفت .. بفت ..
سنيتو عزيزي ماذا بك ؟.. تبدو حائراً ..
ماذا حدث ياصديقي ؟..
يبدو أنني لم أنجح في تعلم الانزلاق مع أنك أكدت أنها أنسب رياضة لي ..

نعم نعم ياعزيزي.
ولكن يجب ألا تيأس
بهذه السهولة.
لكل شئ
حل..

والآن .. مارأيك
في هذه الفكرة ؟

إذا كانت
ستساعدني في تدريب
بنيتو فهي
رائعة..

إهئ .. إهئ ..
رائعة.. رائعة جدا..

إنقذوني
النجدة

تمت



رسائل ضاحكة

مفاجأة

اتصلَ الجد هاتفياً بالشركةِ التى يعملُ فيها حفيدهُ للاطمئنانِ عليه .

فقالَ له المديرُ : آسف جداً .. انه فى أجازةِ اليومَ لوفاةِ جدِّه !!

من الصديق : امكوى رضوان -

حذاء

السيدة : هذا الحذاءُ مناسبٌ جداً لقدمى .

بائع الأحذية : ولكنكِ يا سيدتى تضعينَ قدمكِ فى الصندوقِ .. وليسَ فى الحذاءِ !!

قراءة

الزوج : من مزق القصصَ التى كتبتها .. هلْ هو ولدنا الصغير .

الزوجة : كيفَ يمزقها وهو لا يعرفُ القراءةَ بعدُ .. !!

من الصديق : حازم فهمى رحمة -

ضرب

الأب : هل تأخذُ الضربَ فى الحسابِ .

الابن : وفى الاملاءِ ايضاً .. !

من الصديق : حازم فهمى رحمة -

إحساس

سألَ الطبيبُ المريضَ وهو يفحصُه فى مختلفِ انحاءِ جسمه : اين احسستَ بالألمِ .

اجابَهُ المريضُ : فى شارعِ الحمراءِ .. !

من الصديق : فداء البلوشى -

شرح

سألَ المعلمُ التلاميذَ بعد ما شرحَ درس التاريخِ .

المعلمُ : ماذا قالَ يوليوس قيصر عندمَا طعنه بروتس بالخنجرِ .

التلاميذ : قال آخ ... ياسيدىَ . !!

من الصديق : محمد خليل -

كم الباقى؟

سألَ مدرسُ الرياضياتِ التلميذ معكَ ٣ تفاحاتٍ .. واعطيتَ اخوتكَ تفاحتينِ فكمْ بقى معكَ ؟

رد التلميذُ مبتسماً : ستبقى لى التفاحاتُ الثلاثُ .. لأنه لا يوجدُ لدى إخوةٌ .. !!

من الصديقة : امنة امين العامر -

من نوادر جحا

كان جحا فى حفلة عندَ صديقه .

قالَ الصديقُ : اذهبْ يا جحا وانظرْ هلِ السماءُ صافيةٌ .. أم غائمةٌ .

عندمَا رجعَ جحا قالَ : أنا آسفٌ .. لأن المطرَ لم يتركنى أنظر .. !!

من الصديق : البوراق مصطفى -

الثمن

الطفل : بكم اشتريت هذا الحذاء ؟

الطفلة : بخمسِ دقائقَ من البكاءِ !!

تصريف

سألت المعلمة التلميذة الصغيرة :

- هل تستطيعين تصريف فعل « يأكل » ؟

قالت التلميذة :

- أنا أكل - أنا أكلت - أنا شبعت .

المدة

نطق القاضى بالحكم قائلا :

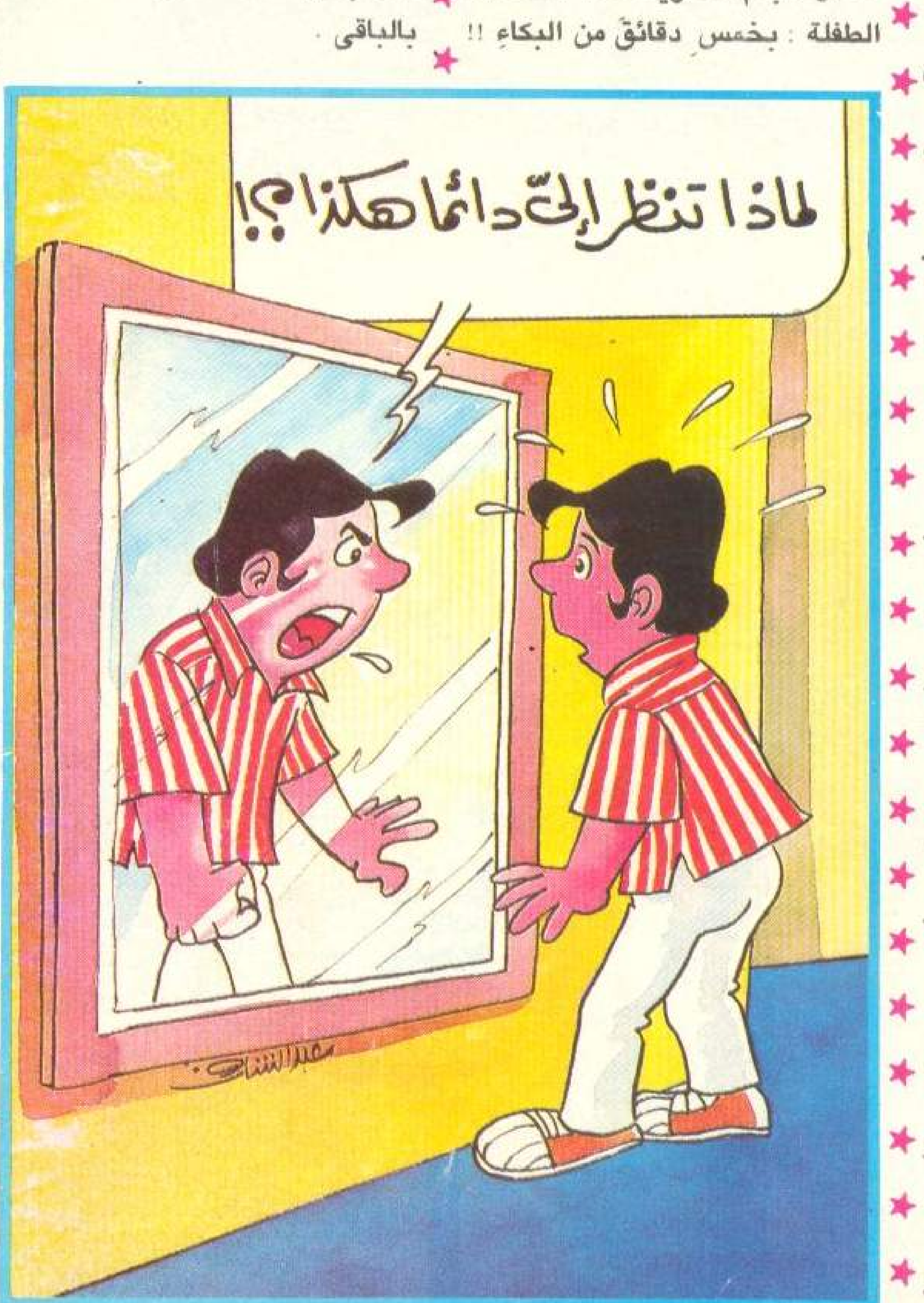
- حكمت المحكمة على المتهم بالسجن عشرين عاماً .

فصرخ المتهم قائلا :

- ولكنى يا سيدى رجل عجوز قد جاوزت السبعين من عمرى ، ولن أعيش كل هذه المدة

فقال القاضى :

- لا بأس عندما تموت سنسامحك بالباقى .



ولد عاقل

الاول : كيف حال ابنك ؟

الثانى : الحمد لله بخير

الأول : الأولاد متعبون فهل ابنك كذلك

الثانى : أبداً أبداً .

الاول : ولا يتأخر خارج البيت ليلا ؟

الثانى : ينام بعد العشاء مباشرة

الاول : الله يهنيك بالولد هكذا تكون الاولاد وإلا فلا ، ولكن كم عمره ؟

الثانى : شهرين ونصف

تجويف

كشف طبيب الأسنان على فم المريض الجديد ثم صرخ :

- ياإلهى ، هذا أكبر تجويف رأيته ، هذا أكبر تجويف رأيته .

فقال المريض غاضباً :

- ولماذا تكرر العبارة ؟

أجابه الطبيب :

- أنا لم أكرر إنه الصدى الآتى من التجويف

الأذكى

الاول : أجدادنا أذكى منا بكثير

الثانى : وكيف ذلك ؟

الأول : لقد حفرت بئراً فعثرت على سلك قديم ، فعرفت ان أجدادنا استعملو الهاتف .

الثانى : بل اجدادنا اذكى من ذلك بكثير

الاول : كيف ذلك ؟

الثانى : لقد حفرت بئراً فلم اعثر على سلك ، فعرفت أن أجدادنا كانوا يستعملون اللاسلكى .

سكر وملح

سأل مدرس العلوم تلاميذه :

- لدينا خليط من الملح والسكر كيف نفصل الملح عن السكر ؟

أجاب أحد التلاميذ

- نحضر بعض النمل ونضعه على الخليط فيأكل السكر ويترك الملح

قهوة

الأستاذ : أرسم فنجان قهوة

التلميذ : سادة أم بسكر

انتظروا فى العدد القادم

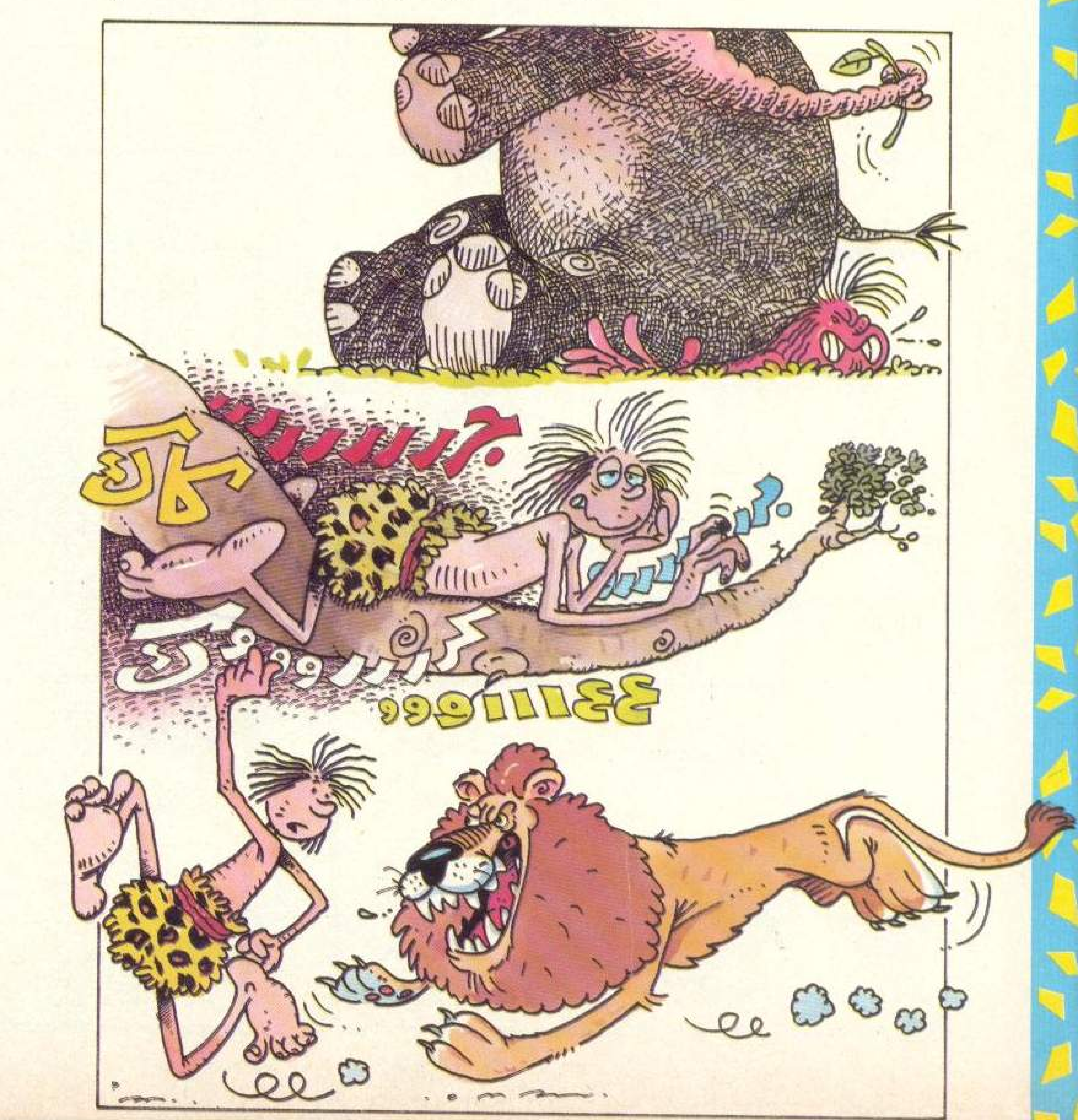
كَانَ «نعسَان» فتىً خجولاً جدًا ، وَمنطويًا عَلى نفسِهِ إلى دَرَجةِ العزلَةِ عَن النّاس..

وقد سَبّب لَه انطوَاؤه وَعزلتُه عَن النّاس نوعًا من الخَوفِ فَأصْبَح يَخافُ مِنْ أى شَىء ، وَمِنْ كُلّ شَىءٍ حَتّى مِنْ ظِلّه وَمِن خَيالِه إذا رَآه يتحرّك بجوارِه ، وَهُوَ سَائِر ، فَكَان يتوهّم أنّه شَخصٌ آخر يَتَتبّع خُطواته .

وَقَد مَلّ «نعسَان» أخيرًا مِن جُبنِه وَخَوْفِه مِنْ أىّ شَىءٍ وَكلّ شَىءٍ بِلاَ مُبرّر مَعْقُول أوْ سَبب مُقْنِع .. وَحَاوَل أنْ يُقْنِعَ نَفسَه مَرّة أنّهُ شُجَاع ...

تُرىٰ مَاذا فَعَلَ نَعْسَان ....

اقرأ التّفَاصِيل فى العَددِ القَادم



الناشران

هشام على حافظ

محمد على حافظ

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيبانى

المدير العام

أحمد محمد محمود

المشرف على التحرير

مؤنس كامل زهيرى

أسرة التحرير

الانتاج : أحمد محمود عبدالرازق

الاخراج : مجدى محمد الادهم

التنفيذ : حسام الدين محمود على

باسم تصدر عن

الشركة السعودية للأبحاث والنشر

طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف

ص.ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ - السعودية ت : ٦٦٩١١٨٨

ت مكتب الرياض : ٤٧٩٣٣٣ - ت مكتب الدمام : ٨٣٤٩٨٣٦

ت مكتب القاهرة : ٣٤٦١١٤٣ ت مكتب أبوظبى : ٤٥٦٥٠٠

ت مكتب الرباط : ٦٦١٠٠ - ت مكتب عمان : ٦٩٧١٠١

الوكيل الاعلانى الوحيد

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة

الإدارة العامة وفرع جدة ت : ٦٥١١٣٣٣

ت مكتب الرياض : ٤٧٩٣٣٢٣ - ت مكتب الدمام : ٨٣٣٣٢٤٤

وكيل التوزيع والاشتراكات

فى المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

الإدارة العامة :

ص . ب : ١٣١٩٥ جدة : ٢١٤٩٣

هاتف : ٦٥٣٠٩٠٩ - فاكس : ٦٥٣٣١٩١

الاشتراكات :

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) ٢٦٠ ريالاً سعودياً أو مايعادلها بالعملات الاخرى وترسل الطلبات مرفقة بشيك مصرفى على العنوان التالى :

مجلة باسم

ص . ب : ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢

المملكة العربية السعودية
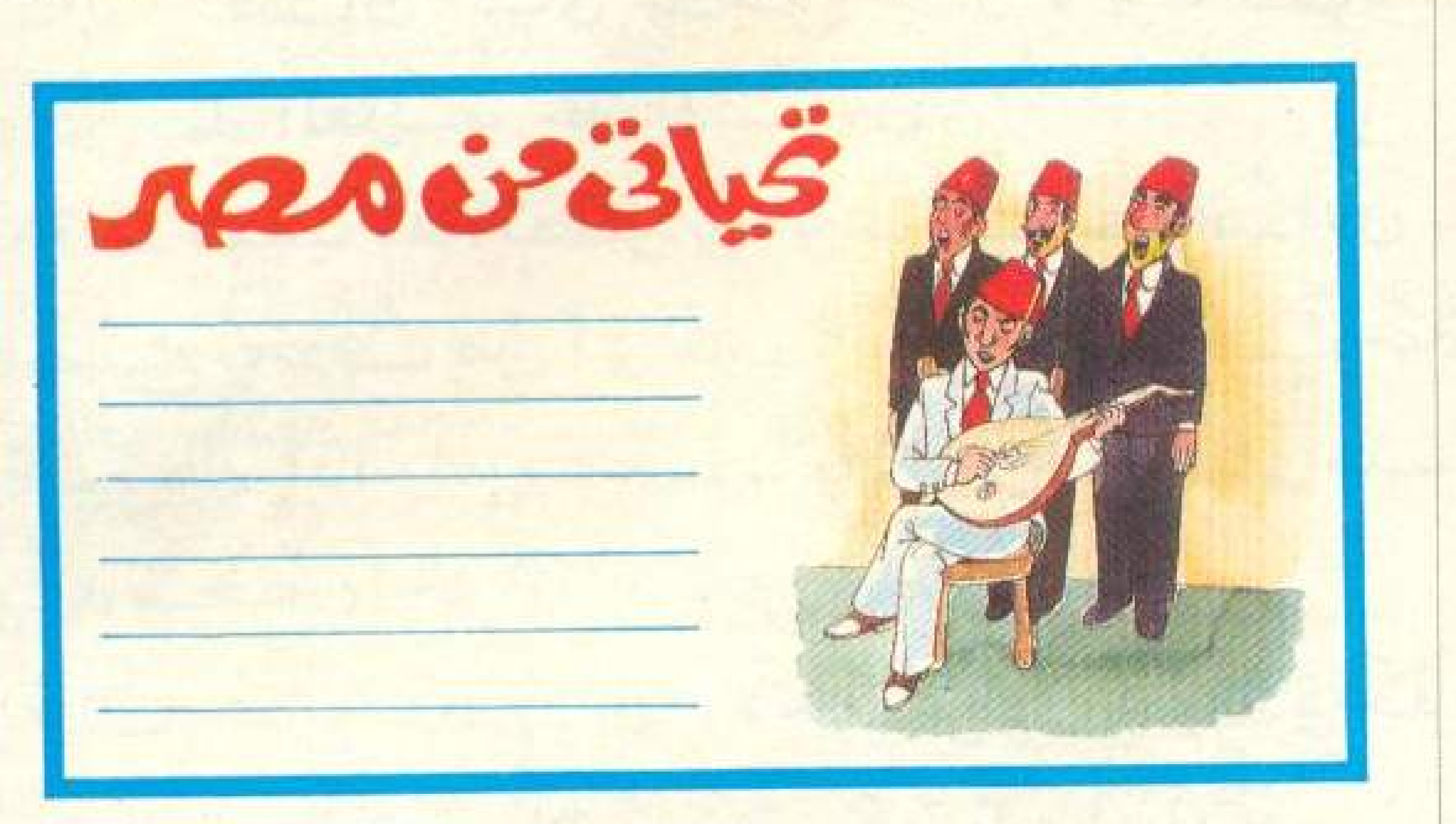
تخضع لمراقبة مؤسسة A.B.C للتحقق من الإنتشار



أعزائي القراء ـ هدايا باسم هي نوع جديد من الهدايا التي تنفرد المجلة بتقديمها إلى أصدقائها القراء في كل أنحاء العالم .. إقطع حول البرواز بدقة لينتج لك قطعة فنية جميلة وباستعمال الصمغ يمكنك لصقها على مظروف الخطابات أو على علب الهدايا أو على دفاترك أو كتبك ثم اكتب اسمك وعنوانك على الخطوط ذات اللون الأزرق.

انتظر هدايا باسم في كل الأعداد القادمة ـ إنها عنوان الصداقة الدائمة بين باسم وقرائه!













تحياتي من السودان



ـ وما الذى يفيدنَا بمعرفةِ أوصافِ هذاَ الشريرِ ؟
استطردَ خالدُ يقولُ : ـ
ـ ان ماكس هو طرفُ الخيطِ الذى سيوصلُنا إلى باقى رجالِ العصابةِ وأهم أفرادِهَا وهو الرأسُ الذى يدبرُ لجرائِمهم أليسَ كذلكَ ياكونتا .
فأومأَ كونتا موافقاً ونظرَ خالدُ إلى سيكو بما معناهُ ان يتكلمَ فقالَ : ـ
ـ إنه فى حوالى الثالثةِ والاربعينَ ويصلُ طوله إلى ستةِ اقدامٍ أشقرُ ، غزيرُ الشعرِ كثُّ اللحيةِ والشارب . عيناه على ماأذكرُ رماديتانِ ذو انفٍ اقنَى ، ويوجدُ على خدِّه الايسر ندبةٌ طوليةٌ من اثرِ جرحٍ غائرٍ .
ووضع خالد القلمَ والورقةَ على الطاولةِ التى على يمينِهِ وهو يقولُ لسيكو :ـ
ـ رائعٌ ياعزيزى ... أرى أن لكَ ذاكرةً قويةً فأجابه سيكو :ـ
ـ ان من يعملُ فى مهنتى لابدَّ ان يكونَ كذلكَ .
ـ حسناً ، لقد تأخرَ الوقتُ كثيراً ونحنُ جميعاً فى حاجةٍ لشىءٍ من الراحةِ فلننَلْ قسطاً من النومِ وغداً يكونُ لنا معهم شأنٌ آخرُ .
كانتِ الشمسُ قد أصبحَتْ فى كبدِ السماءِ عندمَا استيقظَ كلٌّ من خالدٍ وكونتا أما سيكو فظلَّ نائماً من تأثيرِ الدواءِ المخففِ للآلامِ الذى أعطاه له خالدُ ، وبعد ان تناولَ خالدُ وكونتا الإفطارَ قالَ كونتا محدثاً خالداً وهما يحتسيانِ الشاىَ :ـ
ـ لم لانذهبُ ياخالدُ إلى الشرطةِ ونفضى اليهم بما نعلمُه وندعُهم يتولونَ أمرَ العصابةِ فهم أقدرُ منا بلاشكَ على القيامِ بذلك .
ـ هذا صحيحٌ ، ولكنْ اتظنُّ ان العصابةَ غافلةٌ عن التخلصِ مما قد يدمغُها من ادلةٍ خصوصاً وانهمْ لايطمئنونَ إلى سكوتِ سيكو وعدمِ

إبلاغه عنهم ، وبهذا سنكونُ مدعاةً لسخريةِ رجالِ الشرطةِ عندما لايجدونَ مانثبتُ به إدعاءنا ضد ماكس ومن هم وراءه ، يجبُ علينا أولًا ياصديقى ان نجدَ ادلةً دامغةً على ارتكابِ العصابةِ للجرائمِ التى سنديِنُهم بها وعندئذٍ يمكننا اللجوء إلى الشرطةِ .

- انني مقتنعٌ تماماً برايك ، فما الذى ترى علينا ان نفعلَه الآن ؟

- احبذُ انْ تبقَى هـنَا لترعَى سيكو فلستُ متاكداً من عدم تتبعِ العصابةِ له أمسِ ، ومن المستحسنِ الا نغامرَ بتعريضه لأى خطرٍ محتملٍ ، اما انا فسوفَ اذهبُ وراء المدعو ماكس ، هناكَ مكانانِ أو ثلاثةٌ يحتملُ ان يكونَ فى احدها ، وكونى لستُ من اهالى البلدةِ ورقةٌ رابحةٌ فى يدِنَا .

- كما ترى ، ولكن كنْ حذراً ولاتترددْ فى طلبى إذا احتاجَ الأمرُ .

واستقل خالد سيارةكونه قاصدا المدينة وهو يقول لنفسه ان القضيةَ قضيةُ وقتٍ بينَ أن يعثرعلى ادلةٍ دامغةٍ لنشاطِ العصابةِ الإجرامى وبينَ ان تنجحَ العصابةُ فى الوصولِ إلى سيكو وعندهَا سيكونُ قد فقدَ شاهدَ الاثباتِ الوحيدَ الذى يسهلُ وجودُهُ إدانةَ رجالِ العصابةِ امام أى محكمةٍ .

توقفَ خالدٌ عندَ احدِ الأماكنِ الثلاثةِ التى قد يلقى فيها ماكس وهو مقهى يؤمُّه البحارةُ وعمالُ الميناءِ ، ونزلَ من السيارة ثم دخلَ إلى المقهى وهو يتفحصُ وجوهَ الموجودينَ دون ان يعطى انطباعاً بانه يبحثُ عن أحدٍ ما وامضى حوالى ساعةٍ احتسى خلالها فنجاناً من القهوةِ الفرنسيةِ ثم غادرَ المقهى بعدَ ان تأكدَ من أن احداً لاتنطبقُ عليه الأوصافُ التى زودَهُ بها سيكو وانطلقَ خالد إلى نادٍ للبلياردو يقعُ بالقرب من رصيفِ الميناءِ ، وما ان دلفَ إلى داخلِ النادى حتى



لمحَت عيناهُ رجلاً على خده الأيسر ندبةً طوليةً فتظاهرَ بعدمِ الاهتمامِ حتى لايثيرَ انتباهَهُ وتوجه إلى الطاولةِ المقابلةِ حيثُ كانَ عليها من ينتظرُ ان يجدَ من يلاعبُهُ فسحَبَ احدى العصى الخاصةِ باللعبةِ وبدأ في ملاعبةِ خصمه وهو ينظرُ بطرفِ عينيهِ إلى صاحبِ الندبةِ فوجدَهُ اشقرَ كثَّ اللحيةِ والشاربِ ويقاربُ طوله ماوصفه به سيكو .

وتأكدَ له أنه ينظرُ إلى ماكس ، فأنهى المباراةَ مع من كانَ يلاعبُهُ وغادرَ النادىَ حيثُ انتظرَ في سيارتِهِ وهو يتظاهرُ بقراءةِ الجريدةِ وظلَّ كذلك إلى أن مرتْ تسعونَ دقيقةً ، ثم رأى ماكس يغادرُ النادى وبصحبتِهِ رجلانِ استطاعَ ان يسمعَ احدهما وهو يناديه بماكس فقطعَ ذلكَ كل شكٍّ لديه ، وانفصلَ ماكس عن الرجلينِ بعد ان تبادلُوا الحديثَ لمدةِ دقائقَ استقلَّ ماكس بعدها سيارتَهُ اللاندروفر وانطلقَ في الطريقِ المؤدى إلى حيِّ الارستقراط وخالدُ وراءه تاركاً مسافةً كافيةً حتى لايلحظَ ماكس تتبعَهُ له .

وأوقفَ خالدُ سيارتَه على مبعدةٍ من قصرِ احدِ الأثرياءِ بعد ان رأى ماكس يدخلُ الى حديقته بالسيارةِ وينغلقُ البابُ الحديدىُّ خلفه أوتوماتيكياً .

وتسلقَ خالد السورَ المحيطَ بالقصرِ في حذرٍ ثم توجه إلى القصرِ حيث تصادفَ ان كانت الشرفةُ التي ينظرُ من خلالها هى المطلةَ من غرفةِ المكتبِ ، وامعَنَ النظرَ من وراءِ الستار الشفافةِ فرأى ماكس يقفُ أمامَ رجلٍ في السبعينَ تبدو عليهِ المهابةُ وهو جالسٌ واضعاً ساقاً على ساقٍ يدخنُ سيجاراً ويقولُ لماكس : -

- ماذا تعنى بانكَ لم تعثرْ له على اثرٍ بعدُ ؟ يبْدو انكَ قد تقدمَتْ بكَ السنُّ ياماكس .

- أؤكدُ لكَ ياسيِّدى انه مازالَ داخلَ المقاطعةِ ، واظن انه لم يبلغِ الشرطةَ عنا إلى جانبِ انه يحتملُ ان يكونَ قد ماتَ بتأثيرِ التعذيبِ الذى ...

وهناك قاطعَهُ الرجلُ صاحبُ القصرِ وقدِ إستشاطَ غضباً :-
- انا لمْ استدعِكَ إلى هنا لتعددَ لى احتمالاتٍ وظنوناً ، ان إستمرارَ وجودِ راسِكَ فوقَ كتفيْكَ يتوقفُ على عثورِكَ عليه حيا أو ميتا .
- امركَ ياسيدى .
- فلتنصرفِ الآنَ .

وأمسكَ صاحبُ القصرِ بجرسٍ ذهبىٍّ صغيرٍ وقرعه ثلاثَ مراتٍ فاتى اليه رئيسُ الخدمِ وقالَ وهو ينحنى :-
- بماذا يامرُ سيدى ؟
- فلتدعُ ضيوفى إلى هنَا ولا أريدُ اى إزعاجٍ ... هيَا .
- أمركَ سيدى

وانحنَى رئيسُ الخدمِ وهو يتراجَعُ ثم خرجَ من بابِ الغرفةِ الكبيرةِ واغلقَه وراءهُ ، وأحسَّ خالدُ بوقعِ خطواتٍ قادمةٍ نحوه فاسرعَ بالاختباءِ خلفَ بعضِ الشجيراتِ المحيطةِ بالشرفةِ ، وعندَمَا اقتربَ صاحبُ الخطواتِ لم يكن الا احدَ الحراسِ الذينَ يسهرونَ على أمنِ صاحبِ القصرِ .

لم يلحظِ الحارسُ وجودَ خالد خلفَ الشجيراتِ ، وبعد انِ ابتعدَ عاودَ خالدُ النظرِ من خلالِ الستارِ فراى خمسةَ رجالٍ يرتدونَ حللاً انيقةً وقد جلسُوا الى مائدةِ اجتماعاتٍ طويلةٍ يتصدرُها صاحبُ القصرِ الذى بدا انه صاحبُ الكلمةِ العليَا بينَهمْ وهو يقولُ لهم :-
- يبدوَ أيها السادةُ أننَا سوفَ نضطرُّ للتوقفِ عن ممارسةِ نشاطنَا

لبعضِ الوقتِ .

فردَّ عليه احدُ الرجالِ بقوله :-

- ولكنَّ هناكَ لدينَا عدةَ طلباتٍ عاجلةٍ لأكثرَ من بلدٍ أوربيٍّ ، وقد بعثْنَا لهم بموافقتِنا على تسليمِهم طلباتِهم فى المواعيدِ المحددةِ ، فماذا ترى ان نفعلَ بمثلِ هذهِ الطلباتِ .

وانبرى رجلٌ آخرُ للحديثِ موجها اياهُ إلى صاحبِ القصرِ :-

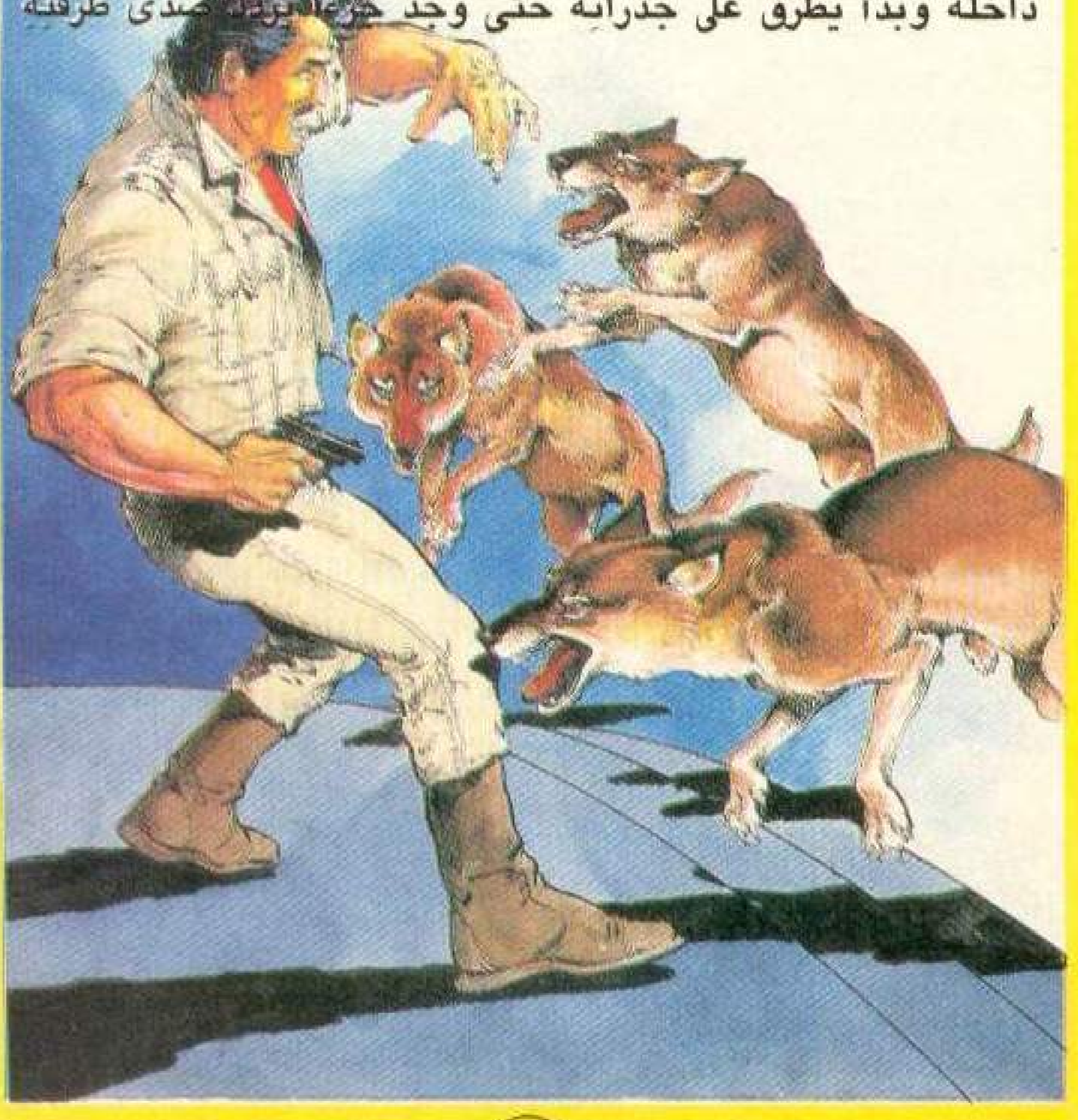
- هذا إلى جانبِ الخسارةِ الماديةِ الكبيرةِ التى يعرضُنا لها التوقفُ ، انا لااستطيعُ ان اتحملَ مثل هذه الخسارةِ ، فاستطردَ صاحبُ القصرِ فى شرحه للأمرِ قائلاً بصوت هادىءٍ وهو ينفثُ دخانَ سيجارِهِ .

- بالنسبةِ للطلباتِ العاجلةِ ، يوجد عندى بالقبو أسفلَ القصرِ كلُّ مانحتاجُه لتلبيتها وهى محفوظةٌ تحتَ الدرجاتِ المنخفضةِ المناسبةِ التى تمكننا من الاحتفاظِ بها لمددٍ زمنية طويلةٍ دونَ ان يصيبَها اى عطبٍ ، اما عن الخسارةِ الماديةِ فسوفَ اتحملها عن كلِّ من يرغبُ فى ذلكَ منكم.

لم يكدْ خالدُ يسمعُ الحوارَ حتى تركَ مكانَه خلفَ الشرفةِ وبدأ يبحثُ عن طريقٍ يدخلُ به إلى القبوِ ، وبينما هو كذلكَ اذْ باثنينِ من الحراسِ يعترضانِ طريقَه وفى لمحِ البصرِ ادركَ انه يجبُ أن يستفيدَ من عنصرِ المفاجاةِ التى اصابتهما لرؤيتِه ، فتعلقَ بقضيب يعلو بابَ القبوِ الخارجىِّ وسددَ لهما ضربتين بكلتا قدميْهِ افقدتْهما التوازنَ فسقطَا على الارضِ ، وقد جاء سقوطِ رأسِ احدهما على قطعةِ حجرٍ كبيرةٍ افقدته وعيَهُ وهو ينزفُ بغزارةٍ اما الآخرُ فاستطاعَ ان يقعَ دونَ إصابةٍ ولكن خالداً عاجلهُ بقبضةٍ قويةٍ وأخرى وثالثةٍ راح بعدَها فى غيبوبةٍ ، وبحثَ خالدُ عن حبلٍ فوجدَ واحداً خلفَ البابِ على أرضِ

الردهةِ المؤديةِ للداخل ، فأخذه وقيدَ به الرجليْنَ بعد ان سحبَهما إلى داخلِ القبوِ حتى لايعثرَ عليهما باقى الحراسِ الآخرينَ .

ودخل خالد إلى القبو يفتشُ عن المكانِ الذى يحتفظُ فيه صاحبُ القصرِ بالجثثِ التى يتاجرُ فيها حتى وجد باباً كبيراً مكتوباً عليه « مخزَن » فتحايلَ على القفلِ الموضوع عليه حتى فتحَه ودلفَ الى داخله وبدأ يطرقُ على جدرانِه حتى وجَدَ جزءاً يردد صدى طرقته



فعرفَ انه حائطُ وهميٌّ ، وعندما دفعه دفعة قوية بقدمه تحرك الجدار الوهمي إلى الداخل كاشفاً ممراً سريـا الى بهو كبيرٍ وما ان دخله خالدُ حتى شعرَ ببرودةٍ شديدةٍ قارصةٍ وجالَ ببصرهِ وهو يحاولُ ان يتحمل فوجدَ العديدَ من الاكياسِ البلاستيكية المتدليةِ من السقفِ وقد امتلأت بالقرودِ المقتولةِ والجثثِ البشريةِ . فأسرعَ بمغادرةِ القبوِ وتوجه إلى السورِ الخارجيِّ عبرَ الحديقةِ فتسلقه وركبَ السيارةَ الجيب وانطلقَ يبحثُ عن اقربِ هاتفٍ عموميٍّ إلى أن وجدهُ فادار قرصَ الهاتفِ على الرقمِ الخاصِّ بكونتا الذى ردَّ عليه قائلاً :-

- آلو ، هنا منزلُ كونتا ، من المتحدثُ ؟

- آلو كونتاً انا خالدُ لقدْ وجدتُ في قبوِ القصرِ الخاصِّ برأسِ العصابةِ مايجعلُه يمضي بقيةَ عمرهِ خلفَ القضبانِ .

- رائعٌ ياخالدُ ، ولكن اينَ هذا القصرُ ؟

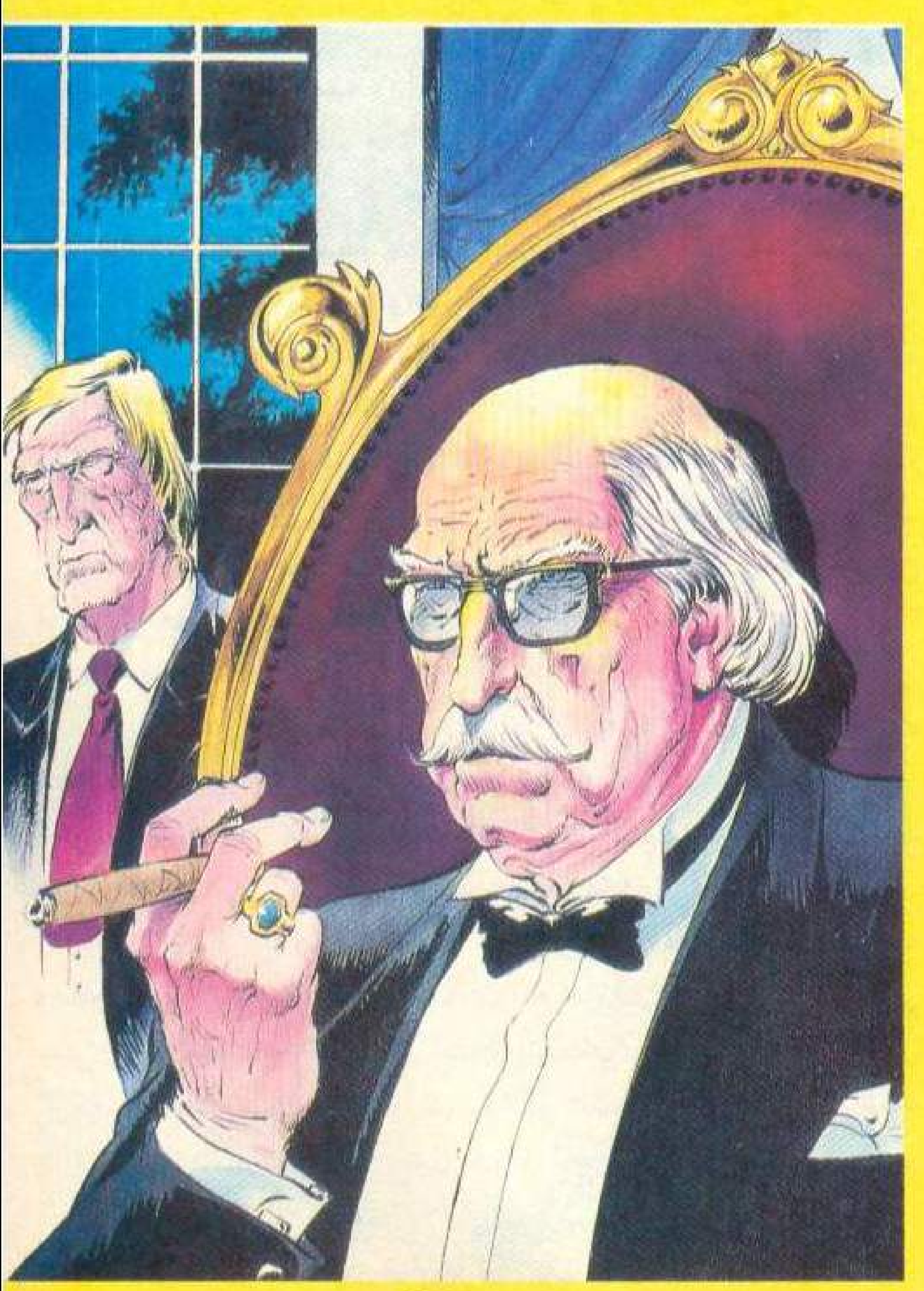
- انه في أول الكيلو الخامس على اليسارِ ، بعد ان تجتازَ الطريقَ الفرعيَّ المؤدى له ، كونتا ، اريدكَ ان تتصلَ بالشرطةِ حتى يستطيعُوا ان يلقُوا القبضَ على العصابةِ في الوقتِ المناسبِ قبلَ ان ينقلُوا مارأيتهِ من ادلةٍ إلى اى مكانٍ آخرَ قد لانستطيعُ ان نكتشفَهُ .

- حسنا ياخالدُ سوفَ افعلُ ، ولكن .

- إلى اللقاءِ إذنْ .

- آلو ، .. خالد .. آلو ...

وأدركَ كونتا ان خالداً قد وضعَ السماعةَ ، فقامَ بادارةِ القرصِ على رقمِ الشرطةِ المحليةِ واخبرَ الضابطَ الذى رد على مكالمتهِ بمكانِ القصرِ وسببِ تبليغهِ عن صاحبهِ واعطى الضابطَ رقمَ هاتفهِ واسمه



بالكامل ، ثم استأذنَ منه فى ان يضعَ السماعةَ حتى يلحقَ بصاحبِهِ قبل ان يصيبَهُ مكروهٌ ، بعد ان طلبَ حضورَ احدِ الضباط ليقومَ بحراسةِ سيكو خشيةَ ان يستطيعَ ماكس الوصولَ اليه .

وفى هذهِ الاثناءِ اقتحمَ خالدُ مجلسَ الرجال المجتمعينَ بصاحبِ القصر زعيمِ العصابةِ ، متوعداً إياهم اذا حاولوا القيامَ باىِّ حركةٍ الا ان زعيمهَم اعطى اشارةً لكلبى حراسةٍ لم يستطـعْ خالدُ ان يعلمُ بوجودِهما فهجمَا على خالدٍ فى شراسةٍ بالغةٍ واوقعاه على الأرضِ ومكن ذلكَ الحراسَ من الإمساك به ثم قيدُوه على كرسىٍّ وزعيمُ العصابةِ يقهقهُ مسروراً بانتصارهِ على خالدٍ وقد غلبَهُ الغرورُ قائلاً : ـ

ـ هاهاها ... والآن تستطيعُ ان تعرفَنَا بنفسِكَ وما الذى جئتَ هنا من اجلِهِ .. اهى المجوهراتُ ؟

فرد عليه خالدُ وهو يبتسمُ : ـ

ـ لا .. بلِ البحثُ عن المتاعبِ .. فانا صحفىٌّ وقد اردتُ ان اكتبَ تحقيقاً صحفياً عن قبوِ قصرِكَ الذى تحتفظُ فيه بقتلاكَ .

ـ آه .. اذن فانتَ تعرفُ ذلك ، ليس هناكَ مانعٌ لدى من ان اخبرَكَ شخصياً بكل شىءٍ فعلى كلِّ حالٍ لـن يذهبَ ما اخبرُكَ به الا الى قبرِكَ .

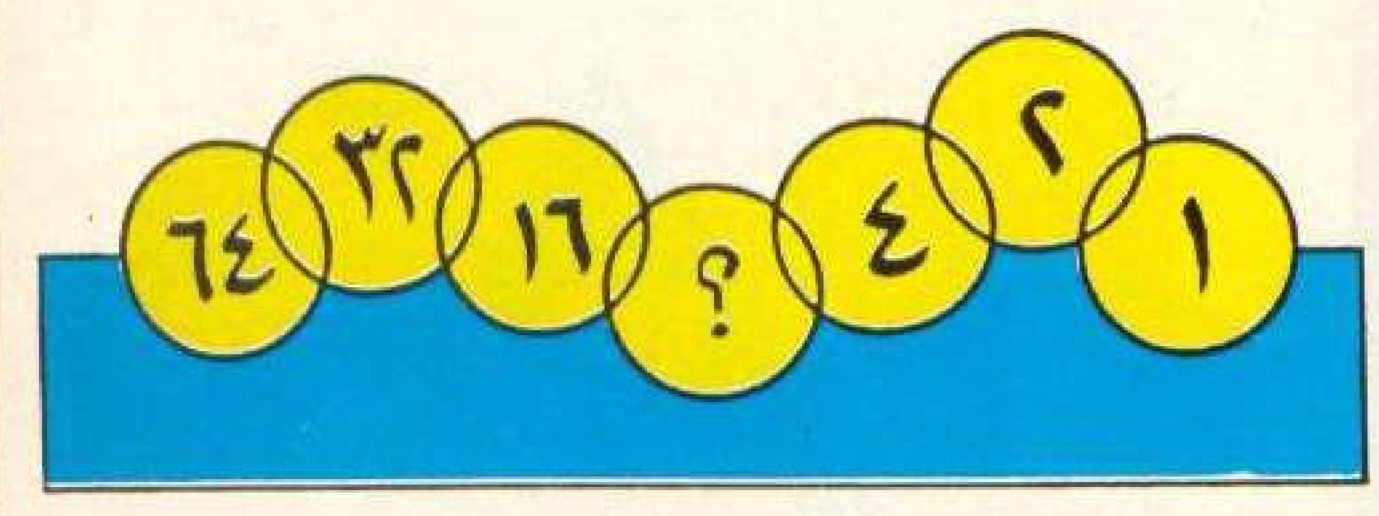
واخذَ زعيمُ العصابةِ يسردُ فى زهوٍ كيفيةَ ارتكابِهِ لجرائمِهِ ومتاجرته فى الأعضاءِ البشريةِ وكيفَ انه استخدمَ صيدَ القرودِ كستارٍ حتى لاتنكشفَ خطتهُ خلالَ قيامه بشحنِها ، وفجأةً اقتحمَ رجالُ الشرطةِ القاعةَ شاهرينَ اسلحتهم والقو القبضَ على رجال العصابة وبهذا انطوتْ صفحةٌ فى سجلِّ خالدِ المشرف فى نضاله من اجلِ العدالةِ والحقِّ .

انتهت .

ألعاب وتسالى

الرقم الناقص

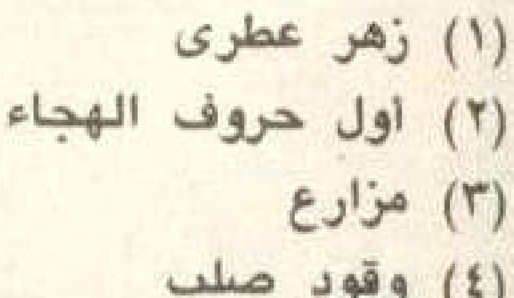
تأمل سلسلة الأرقام التي في الدوائر ؛ وستجد انها تتبع نظاماً خاصاً هل تستطيع ان تعرف الرقم الذي ينقصها ؛ ويحل محل علامة الإستفهام .



١٩ ٢٥ ٣٠ ؟ ٣٧ ٣٩ ٤٠

مثلث الحروف

فى مثلث الحروف تضيف إلى الصف (١) حرفاً واحداً إلى الحرف الذى فى راس المثلث لتضع الكلمة التى نعطيك معناها ، ثم تضيف فى الصف (٢) حرفاً جديداً ، وهكذا ويمكنك ترتيب الحروف فى كل صف كما تشاء لتعطى المعنى المطلوب .. والكلمات لها هذه المعانى :



(١) زهر عطرى
(٢) أول حروف الهجاء
(٣) مزارع
(٤) وقود صلب

كلمة السر

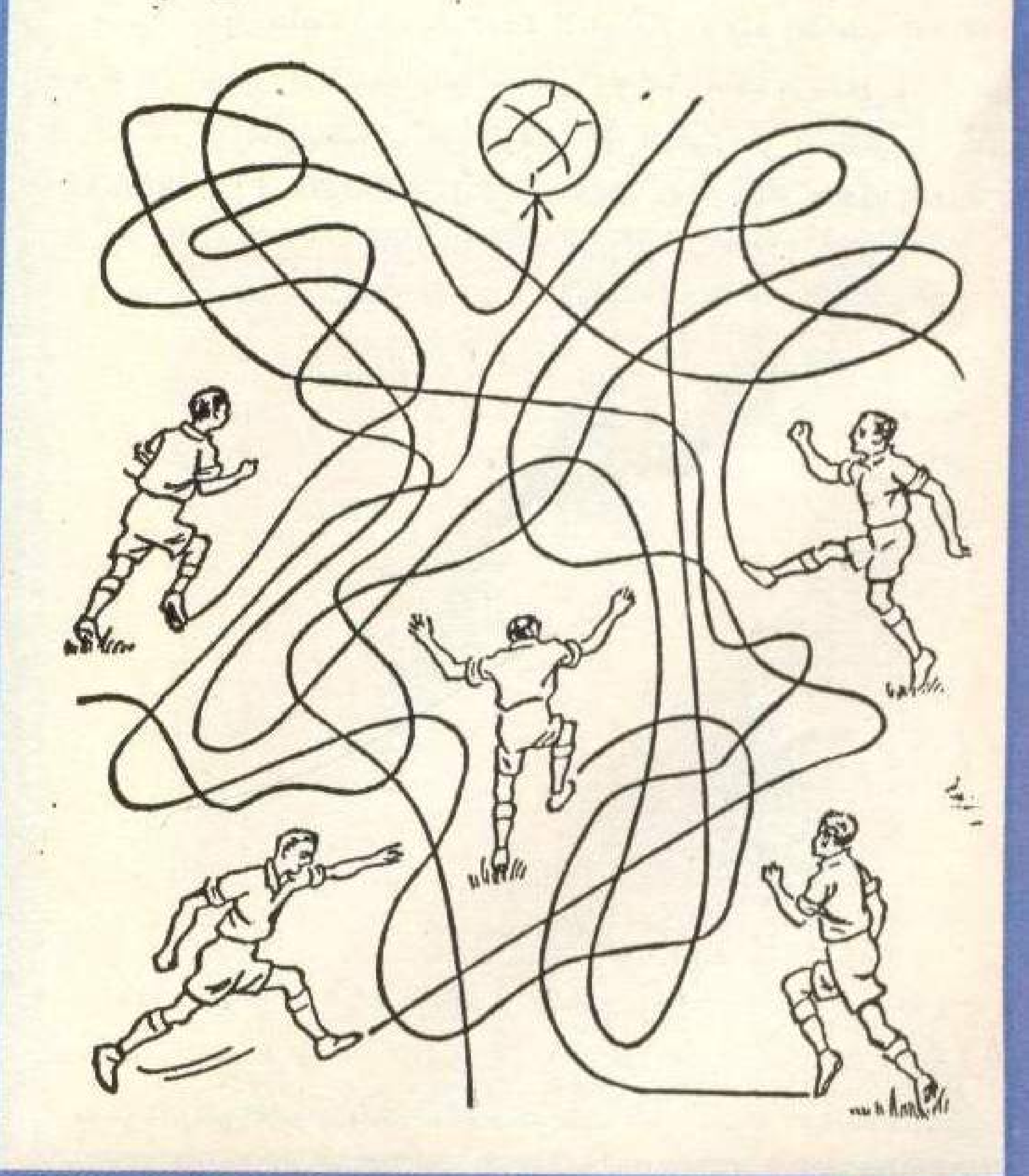
للحصول على كلمة السر اشطب كل كلمة تعثر عليها ، بخط مستقيم فى المربع وكذلك فى القائمة الموجودة أسفل المربع .

ولكى نسهل عليك إبدا بالكلمات الطويلة ، ويتم الشطب إما افقياً سواء من اليمين إلى اليسار او العكس . وإما راسياً من اعلى إلى اسفل أو العكس وإما إنحدارياً من اليمين إلى اليسار او العكس ويمكنك استخدام الحرف الواحد فى اكثر من كلمة مع مراعاة اتجاه الكلمة .

ح	و	ر	ط	م	ى	س	ر	م	ا
ر	ا	م	س	ا	و	م	ص	ل	ل
ا	ل	ت	م	ى	ط	ل	ب	ا	ف
س	س	ا	ا	ق	ر	ح	م	ل	ا
ا	ب	ل	ر	ز	ر	ر	ر	ج	ى
ل	ا	ح	د	ا	ا	ى	ح	ب	ط
ب	ح	ر	هـ	هـ	ح	ج	ل	ا	ص
ر	هـ	ل	ج	م	ص	هـ	ا	ل	ا
د	ت	ا	ر	ك	س	ع	م	ل	ل
هـ	ى	ر	د	ن	ك	س	ا	ل	ا

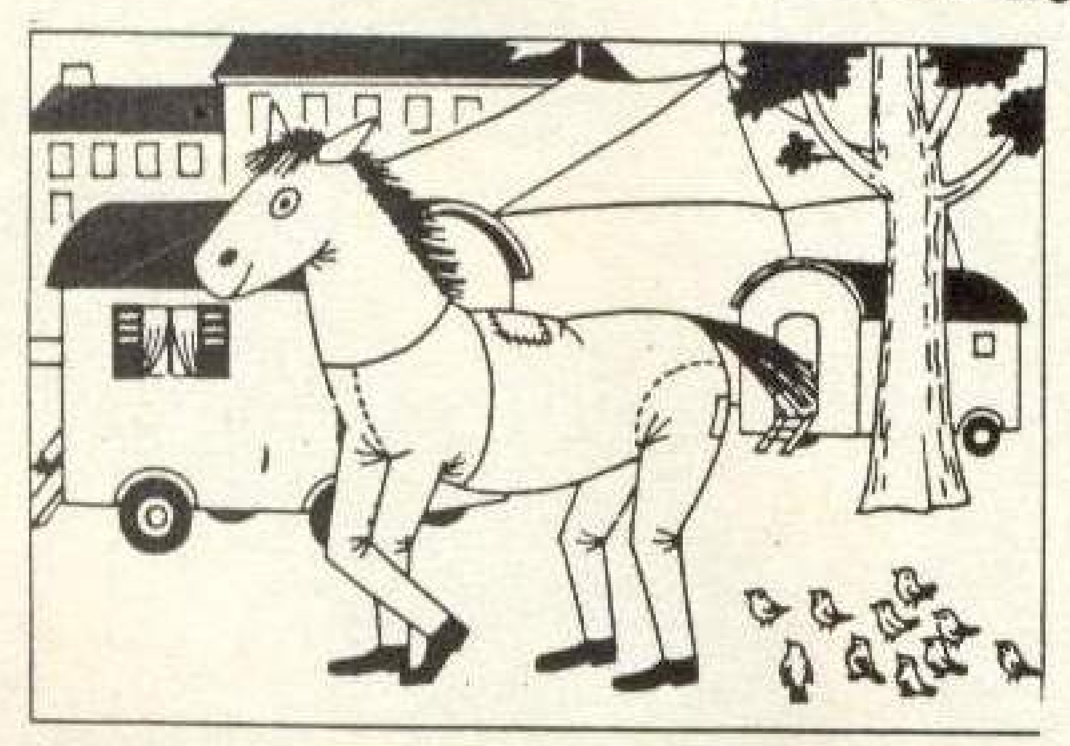
راحة - الحر - الاصطياف - بلطيم - صهد - مرسى مطروح - جمصة - الاجازات - البحر - الاسكندرية - السباحة - رمال - الجبال - رأس البر - جهد - معسكرات - الرحلات - مواسم - حرق .

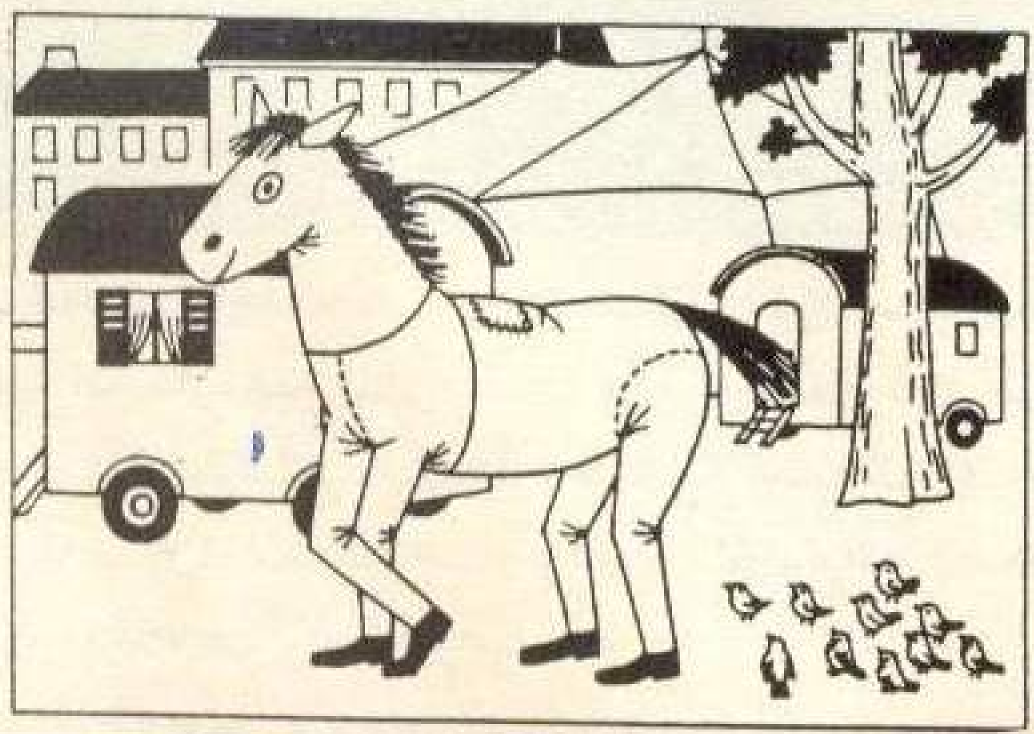
من الذى قذف الكرة ؟



اكتشف الأخطاء

صورة لفنان حاول فنان آخر ان يقلدها .. ! ولكن وقع فى اخطاء .. هل تستطيع ان تكتشف خمسة اخطاء وقع فيها .. إذا استطعت ان تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال خمس دقائق فانت قوى الملاحظة .

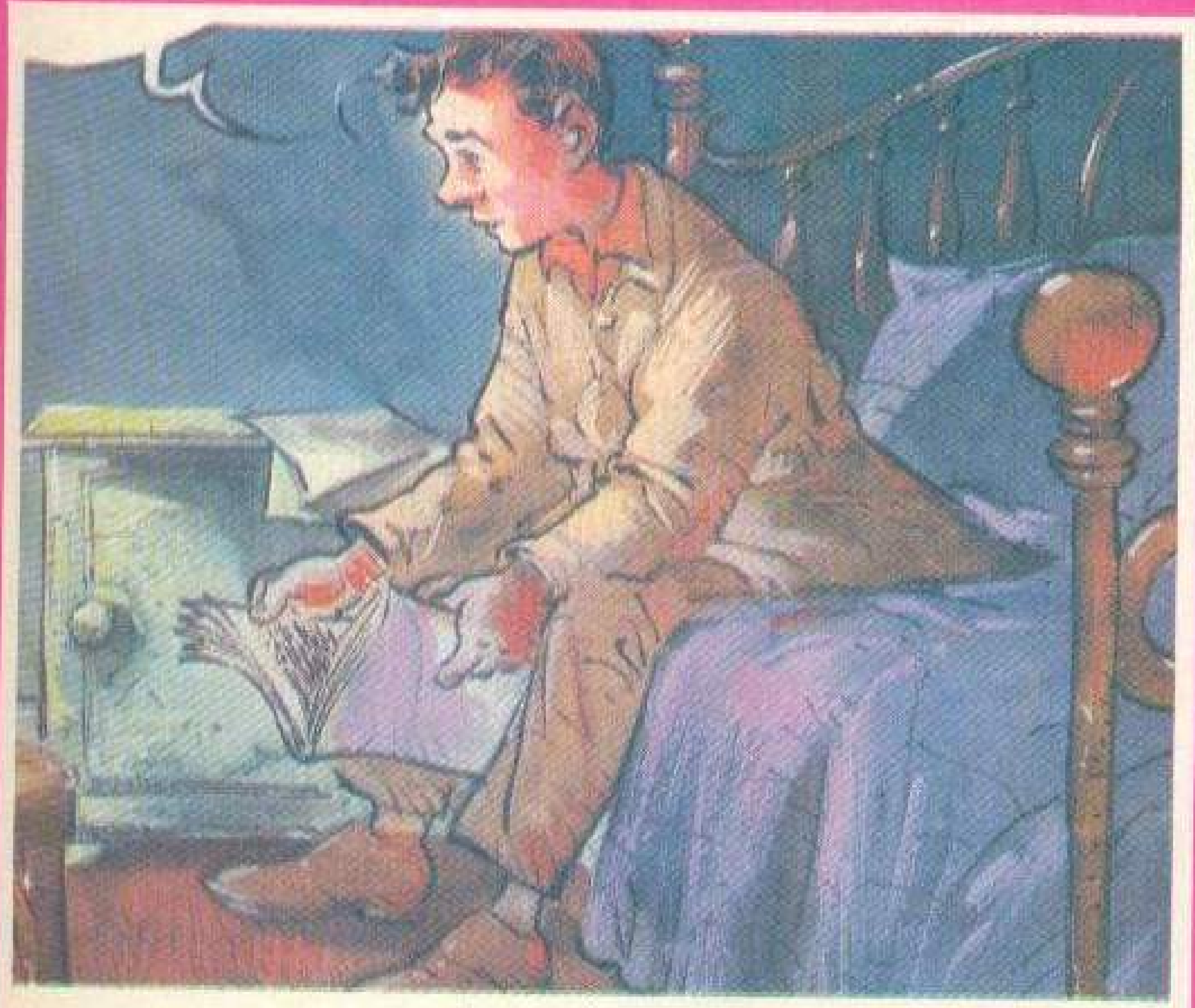




خيال فى خيال



كان (مهند) غلاماً حالماً .. دائماً يحلمُ بما يراه ، او يسمعُ عنه ، خصوصاً اذا كان هذا الشيُء الذى رآه أو سمعَ عنه طريفاً مثيراً للخيالِ .. ورغم انه لم يتجاوزَ الحاديةَ عشرَةَ من عمره ، إلاّ انه كانَ مغرماً بالقراءِة الإطلاعِ .. وكانت اكثر قراتِه قصصَ الخيِال والغرائبِ وقصص الأساطيرِ ..



ذاتَ مرةٍ وقع فى يدِ (مهند)كتابُ طريفُ غريب فى موضوعه .. كانَ الكتابُ عن قصة خياليةٍ ، تتحدث عن مدينة الحكماءِ .. وكان بطلُ القصة غلاماً فى نفسِ سن (مهندٍ) إسمه (نعمان) وقد سمعَ (نعمانُ) عن مدينةٍ غريبةٍ إسمها (مدينة الحكمة) .. هذه المدينةُ كل سكانها من الحكماءِ العاقلين ، من اصغرِ طفل الى اكبر رجلٍ ..وقد سمع (نعمان) ان فى المدينةِ كتاباً هو (كتاب الحكمة) وانَ من قرا هذا الكتابَ ، أو حتى نظر فيه مرةً واحدة فإنه يصبحُ حكيماً حتى ولو لم يكنْ من سكانِ هذه المدينة ـ فلا يتكلمُ إلاّ بالحكمةِ ، ولا ينطقُ إلاّ بالحق والصد ق ..



اعجبَ (مهند) بهذه القصة لدرجةٍ انه قراهَا اكثر من عشرة مراتٍ ، وفى كل مرةٍ كان يعيشُ حياة بطلها لحظةً بلحظة ، فاصبحَ يقلده فى حركاتِه وسكناته ، وتمنى ان يكونَ مثله ، فيسافرَ إلى مدينةِ الحكمةِ ، ويقرَا كتاب الحكمةِ ، او حتى ينظر فيه ولو مرةً واحدةً ، ليكون مثل(نعمان) حكيمَ زمانهِ ، فلا يتكلمُ إلاّ بالحكمةِ ، ولا ينطق إلاّ بالصدقِ والحق .. ولكن كيفَ يصلُ (مهند) من الكرةِ الأرضية .. ؟ ام انها وهْم فى خيالٍ ؟!

هكذا كان (مهند) يتساءلُ ، وهكذا ظل فكرة مشغولاً باستمرارٍ ..

قرر(نعمان) أن يسافر إلى مدينة الحكمةِ والحكماءِ ، لينظرَ في كتابِ الحكمةِ ، عله يصبحُ حكيمَ زمانه .. ولكنِ الطريقَ إلى مدينةِ الحكمةِ .. شاق وطويل ، وفي النهايةِ يصلُ (نعمان) إلى مدينةِ الحكمةِ ، فيكون أولَ إنسانٍ وصلَ إليها ، ومهدَ الطريقَ لمن يأتى بعدُ ليدخلَ المدينةَ ، بأن يجعلَه يقرأُ كتابَ الحكمةَ ، فيصبح حكيمَ زمانه ، فلا يتكلمُ إلاّ بالحكمةِ ، ولا ينطقُ إلاّ بالحق والصدقِ ..

في الليل ..

بدأ (مهند) رحلتهَ إلى مدينةِ الحكمةِ والحكماءِ ..

كان الجو مظلماً تماماً ، إلاّ من شعاعٍ ضئيلٍ للقمر الذى كانَ مختفياً خلف السحاب ..

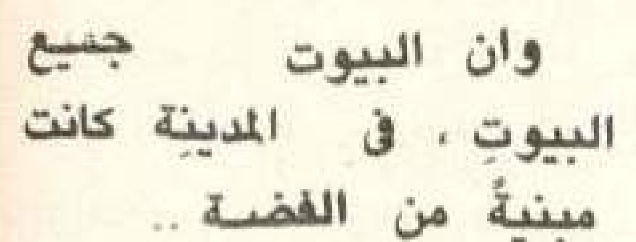


تسللَ (مهند) خارجاً من حجرته ، فلمْ يلحظه أحدُ .. فقد كان جميعَ من فى البيتِ نياماً .. فتح بابَ المنزلِ ، وخرجَ ، ثم اغلقه خلفه برفقٍ ، حتى لايوقظَ احداً ..

هبط سلالمَ المنزلِ فى الظلام ، ولشدة دهشتهِ انه لما انتهى من آخر سلمةٍ ، اكتشفَ شيئاً غريباً ، فلم تقده السلالمُ إلى الشارع الذى تعودَ رؤيته كلما خرجَ ، من باب منزله ، ولكن السلالمَ قادته فى هذه المرةِ إلى عالمٍ غريب لم يرهُ من قبل .. فما ان أنتهى من آخرِ سلمةٍ .. حتى وجد نفسهَ فى مكانٍ اشبه بالنفقِ ، أو السردابِ العجيب ... كان السردابُ او النفقُ مضاء بضوء اشبه بقوسِ قزح ، فقد كانتْ كل الوانِ الطيفِ السبعةِ ، المعروفةِ .. اعمدة للأضاءةِ ، او اللمباتِ التى تعودَ (مهند) رؤيتها فى شوارع مدينته ، ولقد ازعجه هذا الأمر بشدة ، لدرجةِ انه راحَ يبحثُ بعينيه عن مصادرِالضوءِ الملون الرائعِ ..

ولشدةِ دهشتهِ اكتشفَ (مهند) ان هذا الضوء الباهر يصدُر عن بللوراتٍ وكريستالات براقةٍ ، تضيء من تلقاءِ نفسها ، ودون وقودِ أو كهرباء ..





ولشدة دهشته ايضاً ، وجدَ (مهند) ان ارصفة الشوارعِ قد صنعتْ من نوعٍ براق من الاحجارِ الكريمة ، وان بلاط واسفلت الشوارعِ كان ايضا من نوعٍ ابيضَ شديدِ اللمعان ، من تلكَ الاحجارِ الكريمة ..

وان البيوت جميع البيوتِ ، فى المدينةِ كانت مبنيةً من الفضة ..

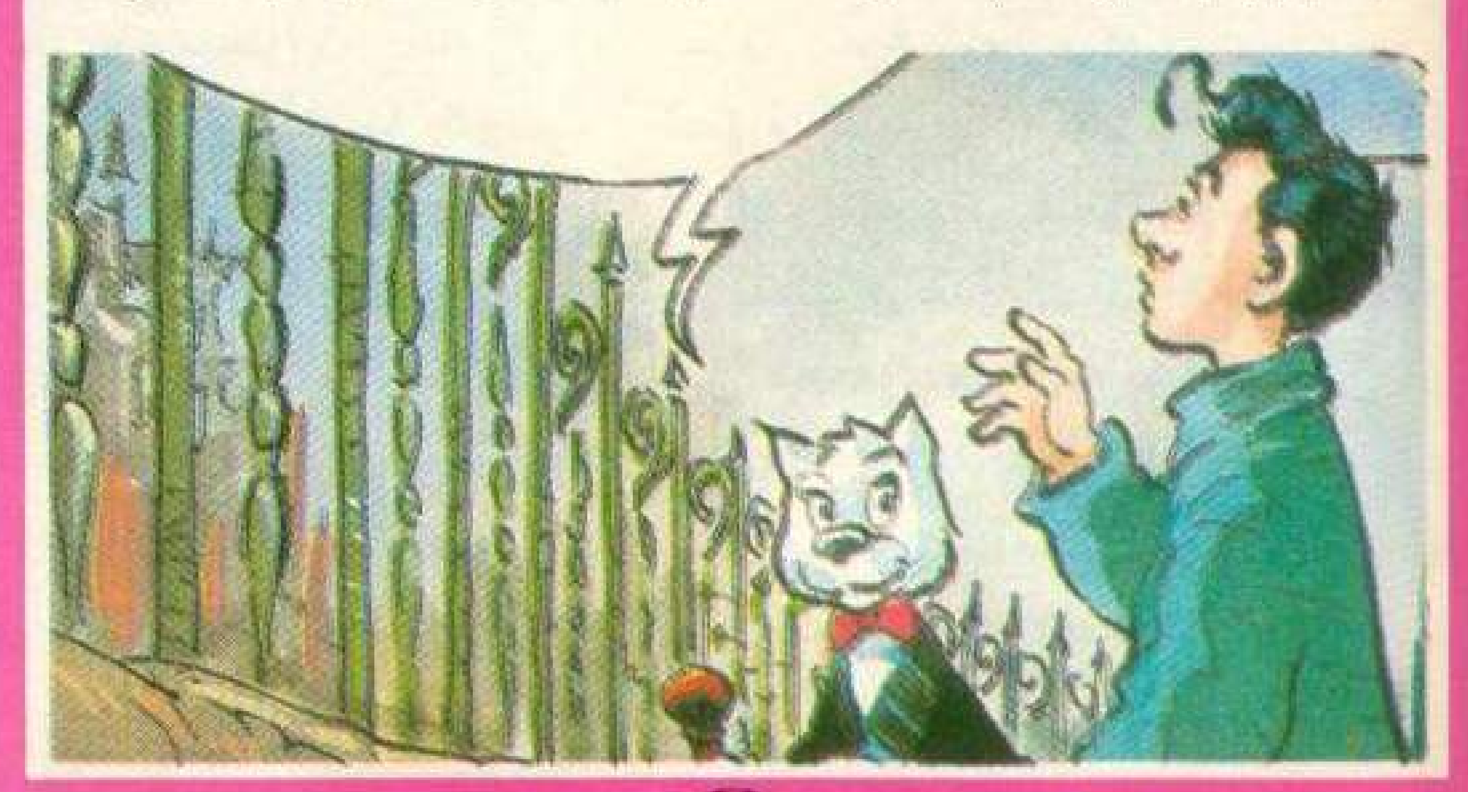
وانه يوجدُ امامَ كل بيتٍ نافورةً جميلة تتناثر منها المياهُ على هيئةِ خيوط رائعة الألوان ، حيث تضيئها ايضاً بللوراتُ وكريستالاتُ يصدر عنها ضوءُ باهر براقٌ ..

وان المدينةَ الفضية ، تمتلىء بالميادينِ الكبيرةِ المزدانةِ ، وان الميدانَ الواحدَ ، يؤدى إلى الفِ شارعٍ ، فاحتار (مهند) فى اى الشوارعِ يسير ، واىَّ الطرق يسلكُ فى هذه المدينةِ العجيبةِ ؟! لكن قدميه كانتا تقودانهِ إلى طريقٍ محددٍ ، هو الطريقُ إلى قصر كبيرِ حكماء المدينةِ .. كانَ (مهند) يسلكُ هذا الطريقَ ، لانه كانَ يعلم من القصةِ التى قراها ان كتابَ الحكمةِ .. الذى قطعَ هذه الرحلةَ لينظر فيه كان فى قصرِ كبير الحكماء ولذلك فإن هذا القصرَ الوحيدُ فى المدينة المحظورعلى الغرباء دخوله ..

ولكن (مهنداً) لاحظَ شيئاً أثار الرعب والفزع في قلبه ، فقد رأى احد سكانِ المدينةِ ، فاقتربَ منه على حذر ، ليسأله عن قصرِ كبيرِ الحكماءِ ، ولشدة دهشتِهِ ، وجد أن هذا الشخصَ الواقفَ أمامه ، والذى يرتدى ثياباً جميلةً مزركشةً ، بأغلى أنواع الجواهرِ ، كان قطاً كبيراً ..

وما أن سأله (مهند) عن الطريق إلى قصرِ كبيرِ الحكماءِ حتى نظر فيه هذا الشخُص أو القطُ ، وتأملَه قليلاً ، ثَم صاحَ بصوتٍ مرتفعٍ ، محذراً أهل المدينةِ .

● .. غريب بالمدينةِ .. المدينة يسكنها الغرباء .. فلم يكد هذا الشخصُ يتم كلامـــه ، حتى لاحظ جيوشاً جرارةً تخرج من كلِّ مكان في الشارعِ ، وتحيط به .. جيوشُ تخرج من أبوابِ البيوت والقصورِ ، وجيوش تخرجُ من الدكاكين والحوانيت ، وجيوش تخرُج من الميادين ، حتى أرصفةالشوارعِ والنافوراتِ كانت تخرجُ منها جيوشُ ، وتتقدمُ نحوه ، لتحيطَ به ، وتحاصره في مكانهِ ..



كان العساكر والضباطِ يرتدونَ ملابس حربيةً جميلة مزركشةً بخيوط الذهب والفضةِ ، ومزدانةً بالمجوهرات الثمينةِ ، النادرة ، التى تصدُر بريقاً يعمى الابصاَر .. ويحملوَن حراباً مسننةً صغيرةً .. و ..... واحاطَ الجميعُ بـ (مهند) فاستعدَّ لقتالهم .. هجمَ عليهم واخذَ يضربهم بقبضتى يديه ، ويركُلهم ، بقدميْهِ ، ويعضَهُم باسنانِه ، لكنهم كانُوا صامدينَ لا يتزحزحونَ ... فخطف حربةً من احدهم ، واخذَ يضرُب فيهم ذاتَ اليمين ، وذاتَ الشمِال ، لكن واحداً منهم لم يتالمْ ، او حتى يتزحزحْ من مكانه ..

وقفَ (مهند) حائراً ، إذ كيفَ سيتصرَّف مع كل هذه الآلافِ المؤلفةِ من الجيوشِ ؟



واخيراً إهتدى (مهند) إلى فكرةٍ ، او بالاحرى تذكرَ شيئا ، لقد تذكرَ فى هذه اللحظةِ ان كبير الحكماءِ ، لما استقبلَ (نعمان) فى القصةِ التى قراها ـ فى قصره ، وجعله يقرأ كتابَ الحكمةِ ، كافاة بمكافاة اخرى ، حيث قالَ له كبيرُ الحكماءِ يومها :

● مرحبا بكَ يانعمان فى اىِّ وقتٍ لزيارةِ مدينتنا ، ومرحباً باى صديقٍ لك ، يكونُ قد قابلكَ ، او حتى قرا قصتك وسمعَ عنكَ ..

فصاح (مهند) على الفور:

● انا صديقُ نعمان الذى زارَ مدينتكم ، منذ سنواتٍ واستضافهُ كبيركم فى قصرِه ، وجعله يقرأ كتابَ الحكمةِ ..

ولشدةِ دهشتِه وجد الجموعَ الحاشدةَ التى كانتْ تحيطهُ ترحبُ به ، وتقولُ له :

● مرحباً بصديق نعمانَ .. تقدمْ يافتى لمقابلةِ كبيرِ الحكماءِ فى قصرِه





وفي الحال كانت كل هذه الجموعِ الحاشدةِ تفسحُ الطريقَ لـ (مهند) بل واكثر من ذلك احضروا عربةً صغيرة ، تسيرُ من تلقاءِ نفسها بدون وقودٍ ، واركبوه فيها . فقادته العربةُ إلى قصر كبير الحكماءِ ، فوقف (مهند) ينظر إلى القصر الجميل ، البالغ الروعةِ والفخامة مذهولاً ولشدة دهشتهِ ايضاً ، وجدَ (مهند) بابَ القصرِ مفتوحاً ، وكبير الحكماءِ واقفا عند الباب ليرحبَ به قائلاً :

● مرحبا (مهند) صديق نعمان .. تقدمْ يافتى ، لتقرا كتابَ الحكمة .. اليستْ هذ رغبتك التي جئت من اجلها إلى مدينتنا ؟ دهشَ (مهند) مما سمعَ ، فاجابَ على الفورِ :

● نعم ياسيدى ، فانا اريدُ ان اكونَ حكيمَ عصرى واوانى ، فلا اتكلَم إلاّ ، بالحكمةِ ، ولا اقولَ إلاّ الحق والصدقَ...و ......

وقاده كبيرُ الحكماءِ إلى داخل قصره الجميلِ ، فرأى (مهند) من الفخامة والروعةِ ، مالمْ يسمعْ عنه ، حتى في الحواديتِ الخياليةِ .. فلما جلَس كبيرُ الحكماءِ ، على مقعدهِ الذى صنع من الذهبِ الخالصِ ، أخذَ (مهند) يتاملُه ، فوجد قطاً كبيراً جميلَ المنظرِ في ملابسه الحمراءِ والصفراءِ المزركشةِ ..

بعد ذلك قاده كبيرُ الحكماءِ إلى الحجرةِ . التى بها كتاب الحكمةِ ، لينظر فيه ، او يقراه إذا كان عنده من الوقتِ ما يسمح .. ولشدة دهشته أيضاً ، وجد (مهند) ان الحجرةَ شبيهة إلى حد كبيرٍ بحجرته التى في منزله ، والتى غادرها منذُ قليلٍ ، فالسريُر هو نفسُ السريرِ ، وكذلك المكتبُ والمقعد والاباجورةُ ، وكل شيء حتى شباك الحجرةِ ، الذى كان يطلُ منه القمر المختفى خلَف السحابِ منذ قليلٍ ، لكن بابَ الحجرةِ الذى تركه مفتوحاً عندما خرجَ منه كان مغلقاً تماماً عليه ... فهمَ بان ينهض ، ويفتحه لكنه امسكَ بكتاب الحكمة ليقراه اولاً .. كان الكتابُ كبيراً ، وسمع طرقا على باب الحجرةِ ، فنحى الكتابَ جانباً ، ونهض ، ليفتح البأب ..

★★★

فوجئ (مهند) ان والدته تقفُ امامه ، وانها جاءت قبل نومهِ ، فاطلّ (مهند) من شباكِ الحجرةِ ، ورأى القمَر وقد بدا الآن مشرقاً ، بعد ان تخلص من مضايقةَ السحاب وحصاره المستمر له ، فعاد إلى فراشِه ، ليرىَ والدتـه كتابَ الحكمةِ ، لكن الكتابَ لم يكن موجوداً على الفراشِ حيث تركه عندما نهضَ ليفتح البابَ ، فسال والدتهَ عن الكتاب ، فنظرتْ إليه بدهشة وقالت له متعجبةً :

● عن اى كتاب تتحدثُ ؟ هل من من المعقولِ انك كنتَ تقرا وانت



مستغرقٌ فى النوم ؟

فقال لها (مهند) :

● كتابُ الحكمةِ يامى ... لقد اعطاه لى كبيرُ الحكماء منذ قليلٍ .. كنت اريدُ ان اتم قراءته لاكونَ حكيمَ عصرى وزمانى .

فضحكتِ الأمُ ، وقد عرفت انه كان مستغرقاً فى حلمٍ ، يتعلق باحدِ قصصه الخياليةِ ، التى لا يكف عن قراءتِها ليل نهارٍ ، وقالت له :

● كل إنسان يستطيعُ ان يكون حكيمَ عصره واوانهِ إذاَ التفتَ لعمله واتقنهُ .. انت الآن تلميذُ فلابد ان تهتمَّ بمذاكرتِك ودروسكَ اولاً لتنجحَ وتتفوقَ ، وتصبح عضواً صالحاً فى المجتمعِ ، بذلك تكونُ حكيمَ عصرك وزمانكِ ...

فعاد (مهند) إلى النوم ، وكله املُ ان يتمَّ حلمه الجميلَ ..

سباق المعلومات

العالم يتطور بسرعة الريح ، والمعلومات تتزايد بسرعة البرق ، فى سباق دائم مستمر ، بين الدنيا كلها ، للحاق بركب الحضارة ، الذى يتحرك دائماً الى الامام ولا يتوقف لحظة واحدة .. الوسيلة الوحيدة للحاق بهذا الركب ، هى أن نخوض معا السباق نفسه .. سباق المعلومات .



(١) « إبنة (أم [illegible] المطلب) [illegible] أسد ، ومن أول المهاجرات إلى المدينة ، زوجها [illegible] لمولاه (زيد بن حارثة) ، الذى طلقها ، [illegible] تزوجها النبى ﷺ من بعده .. كانت صديقة لعائشة بنت أبى بكر ، واشترك [illegible] معها فى فتح خيبر ، وهى .... »

□ أسماء بنت أبى بكر □ خولة بنت الأزور □ زينب بنت جحش

(٢) « لقب يطلق على فئة متخصصة من الضباط ، يعاونون قائد التشكيل العسكرى ، فى الشئون العسكرية الفنية ، ويتلقون دراسات متخصصة ، ذات مستوى عال ، ويحصلون على درجات (الماچستير) ، فى العلوم العسكرية ، وهذا اللقب هو ... »

□ اركان الحرب □ مارشالات □ چنرالات



(٣) « عشب معمر ، اسمه العلمى أوركيس مسكيولا ، من الفصيلة الأراشيدية ، موطنه (ايران) وغرب (اسيا) و(أوروبا) يكون درنتين تحت سطح الأرض ، وتقطع الدرنات ، وتجفف ، وتسحق ، ويطبخ مسحوقها مع اللبن أو الماء والسكر ، ويعرف باسم .. »

□ الكاكاو □ السحلب □ البن

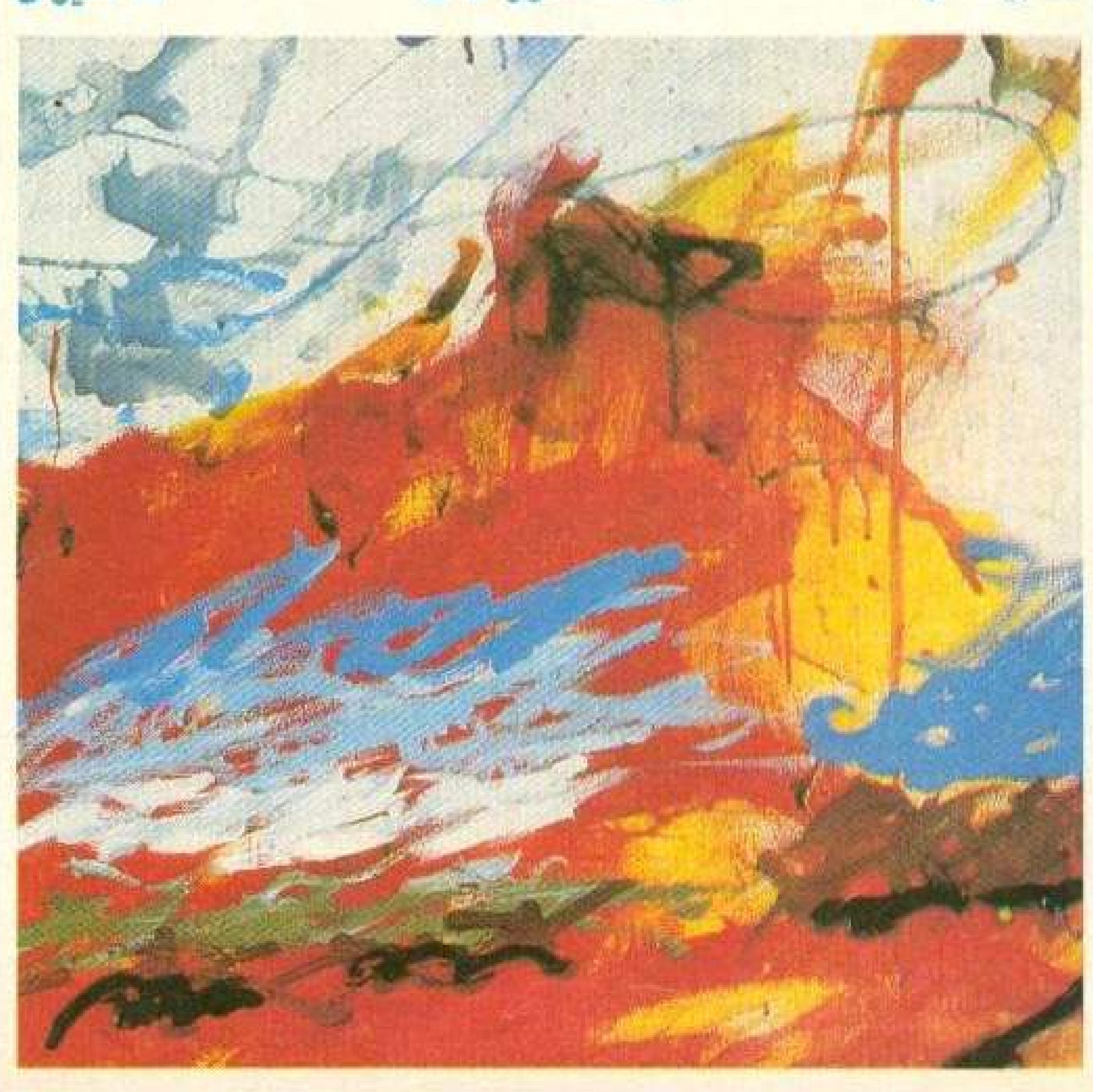


(٤) « رياضى يونانى فى مدرسة (الاسكندرية) ، درس الرياضات على يد خلفاء (اقليدس) وتبحر فى الهندسة ، حتى عرف باسم (المهندس الأكبر) ، أصدر عدة مؤلفات ، أشهرها كتاب من ثمانية أجزاء ، عن القطوع المخروطية ، وهذا الرياضى هو .. »

□ فيثاغورث □ أرشميدس □ ابولونيوس

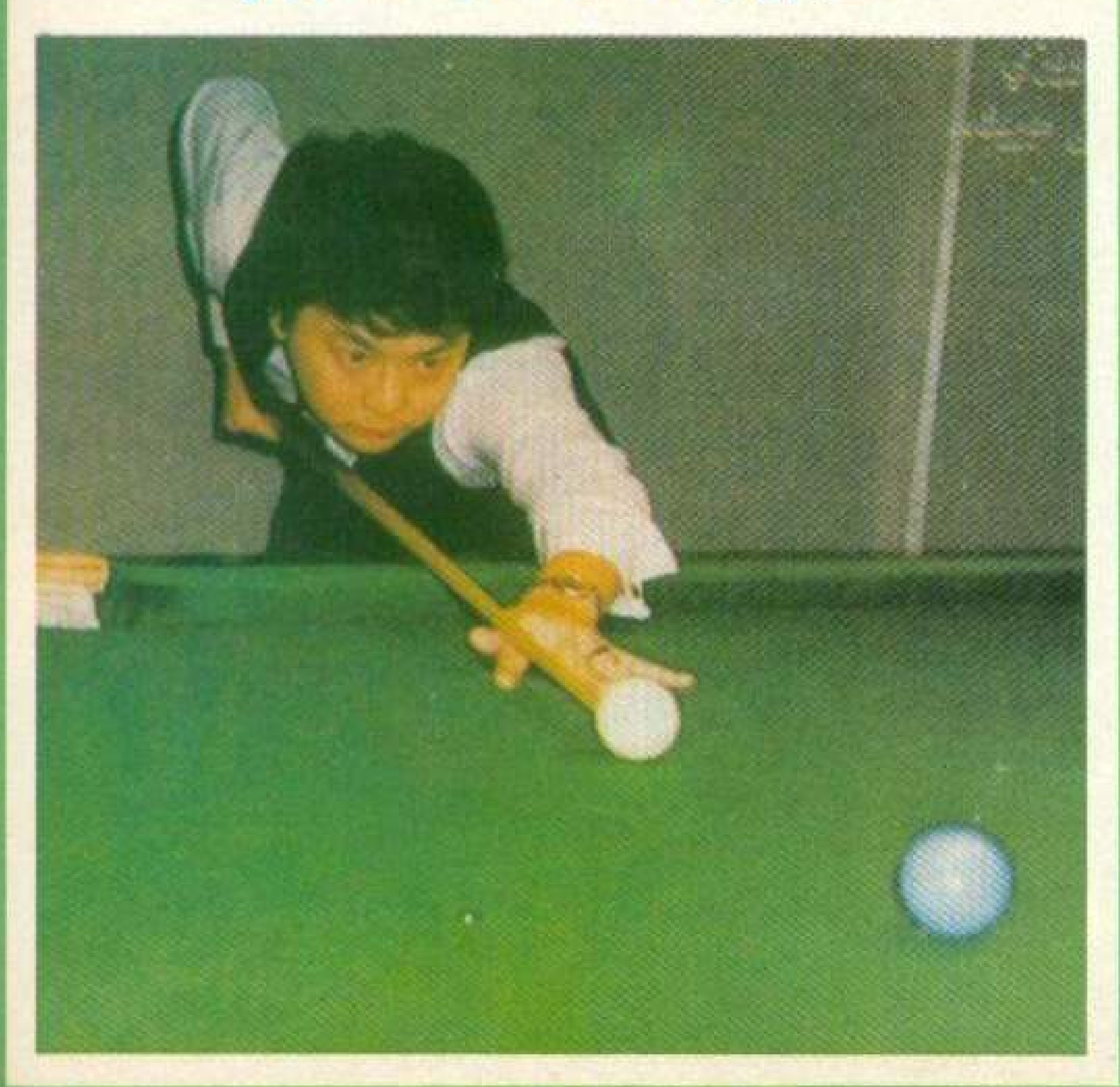
(٥) « مصـوِّر سريـالى أسبـانى ، مـارس (المستقبليـة) و (التكعيبية) ، قبل ان يتجه إلى (السريالية) .. يمتاز بقدرة فائقة على صنع اللوحات ، التى تعبر عن الاحلام واللاشعور ، وهو صاحب فضل ادخال الفن السريالى إلى الاعلانات والافلام ، وهذا المصوِّر هو ... »

□ بيكاسو □ سلفادور دالى □ سيزان



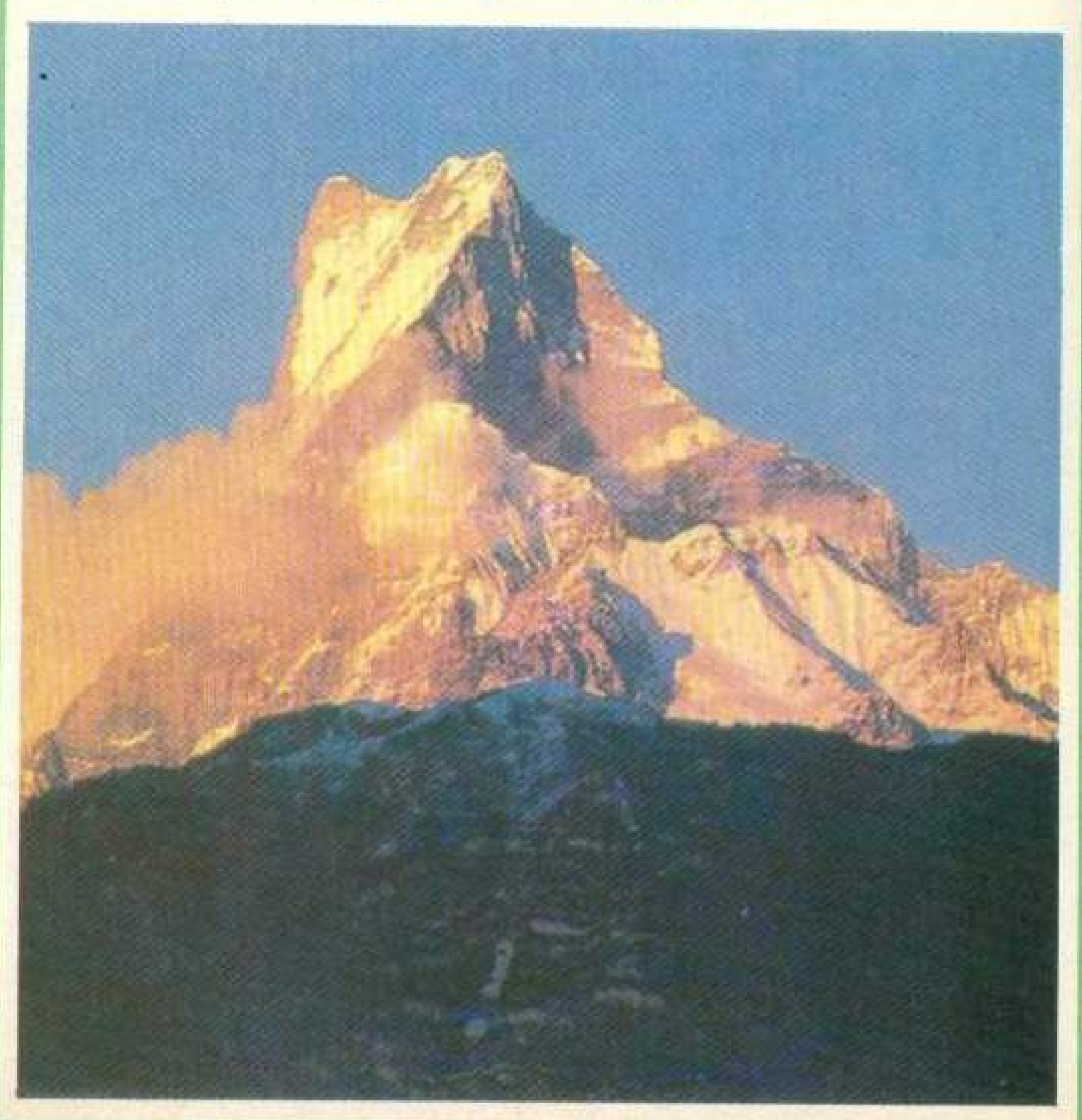
(٦) « لعبة من ألعاب الداخل ، تتطلب مهارة ودقة ، لها طرازان .. انجليزى وفرنسى ، فى الطراز الانجليزى تكون المادة ذات سطح أملس ، مغطى بجوخ أخضر ، وبها أربعة جيوب عند الأركان ، واثنان فى منتصف الطول ، تسقط فيها الكرات ، أما الفرنسى فلا توجد للمائدة جيوب ، وهى أصغر حجماً ، وهذه اللعبة هى .... »

□ بلياردو □ تنس الطاولة □ الهوكى



(٧) « هضبة صحراوية ، تشغل ثلثى مساحة شبه جزيرة (سيناء) ويقطعها عدد من الأودية ، منها الكبير والصغير ، أهمها وادى العريش ، الذى ينتهى إلى البحر المتوسط ، وتخترقها عدة طرق ، تربط مابين (مصر) وبلاد الشام ، وتعرف هذه الهضبة باسم ..... »

□ سانت كاترين □ التيه □ وادى القمر



(٨) « أديب ولد بنيسابور وأقام ببغداد ، اشتهر بالاعتزال ، واتصل بابن العميد ، والصاحب بن عباد ، ولكنه أزدراهما ، واتهم بالزندقة عند الوزير (المهلبى) ، فاستتر ومات متخفياً ، من أشهر مؤلفاته (مثالب الوزيرين) ، و(الامتاع والمؤانسة) وهذا الأديب هو .... »

□ أبوحنيفة الدينورى □ ابوأيوب الانصارى □ ابوحيان التوحيدى



(٩) « مجموعة من الأمراض النفسية ، أو الاضطرابات الوظيفية ، التى تؤدى إلى عدم التكيف بدرجة ما ، فى ناحية من نواحى الحياة وتنشأ عن الصراع اللاشعورى بين الدوافع المتعارضة ، وخاصة فى فترة الطفولة ، وتحتاج إلى علاج نفسى قوى ، ويطلق عليها اسم .... »

□ عصاب □ هستيريا □ بارانويا



(١٠) « شجرة من جنس « كيركس » واسعة الانتشار فى المناطق المعتدلة شمالاً ، ولها قيمة كبيرة « لمتانة أخشابها ، وهى مستديمة الخضرة ، موطنها حوض البحر الأبيض المتوسط ، ومنها نوع خفيف الوزن ، تستخدم أخشابه فى صنع السدادات ، وأطواق النجاة ، وهذه الشجرة هى .... »

□ الأرو □ البلوط □ الزان



(١١) « من أعظم كتاب أمريكا الساخرين ، يميل نقده إلى الهدم أكثر من البناء ، ومن أشهر مؤلفاته « مغامرات توم سوير » و« مغامرات هكلبرى فن » ، ويروى فيهما ذكريات طفولته ، ثم بعض الأعمال المتشائمة ، مثل « الرجل الذى أفسد هيدلبرج » و« من هو الانسان » وهذا الكاتب هو ..... »

□ ارنست هيمنجواى □ بلزاك □ مارك توين

★★★★★★★★★★★★★★★★★

(١٢) « مجوسى اعتنق النصرانية ، وظل عليها حتى التقى بالرسول ـ ﷺ ـ ، فاعتنق الاسلام وصار من المؤمنين ، حتى اعتبره الرسول ﷺ من آل بيته ، وهو الذى أشار بحفر خندق ، فى الأماكن الضعيفة للمدينة ، فحماها من هجوم الأحزاب ، فى غزوة الخندق ، وهو .... »

□ أبرهة الأشرم □ سلمان الفارسى □ لؤلؤة المجوسى

★★★★★★★★★★★★★★★★★

(١٣) « فرع من فروع الرياضة ، حيث تعمم العمليات الحسابية باستخدام الحروف ، ويتكون الحد من عوامل مضروبة بعضها فى بعض ، وتتوقف قيمته على قيم الرموز الداخلة فى تكوينه ، ويعود هذا الفرع إلى أيام قدماء المصريين ولكنه لم يتخذ صورته المعروفة إلا فى العصر الحديث ، وهو .... »

□ الجبر □ حساب المثلثات □ الاحصاء

(١٤) « مدينة بالمملكة المغربية ، وميناء على المحيط الأطلنطى ، وتقوم فى مكان انفا القديم ، خربها زلزال عام ١٧٥٥ م واعيد بناؤها ثم خضعت للحكم الفرنسى ، وتعتبر المركز الرئيسى حالياً للصناعة والتجارة ، فى المملكة الغربية ، وهذه المدينة هى ..... »

□ أغادير □ فاس □ الدار البيضاء

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

(١٥) « التحام عدد من الجزئيات من نوع واحد ، لتكوين جزئ واحد أكبر ، وتستخدم هذه العملية لتكوين وصناعة بعض المنتجات ، ذات الطابع الخاص ، مثل المطاط ، والاطارات ، واللدائن ، والألياف الصناعية ، وتعرف علمياً باسم ...... »

□ الأكسدة □ البلمرة □ الاندماج

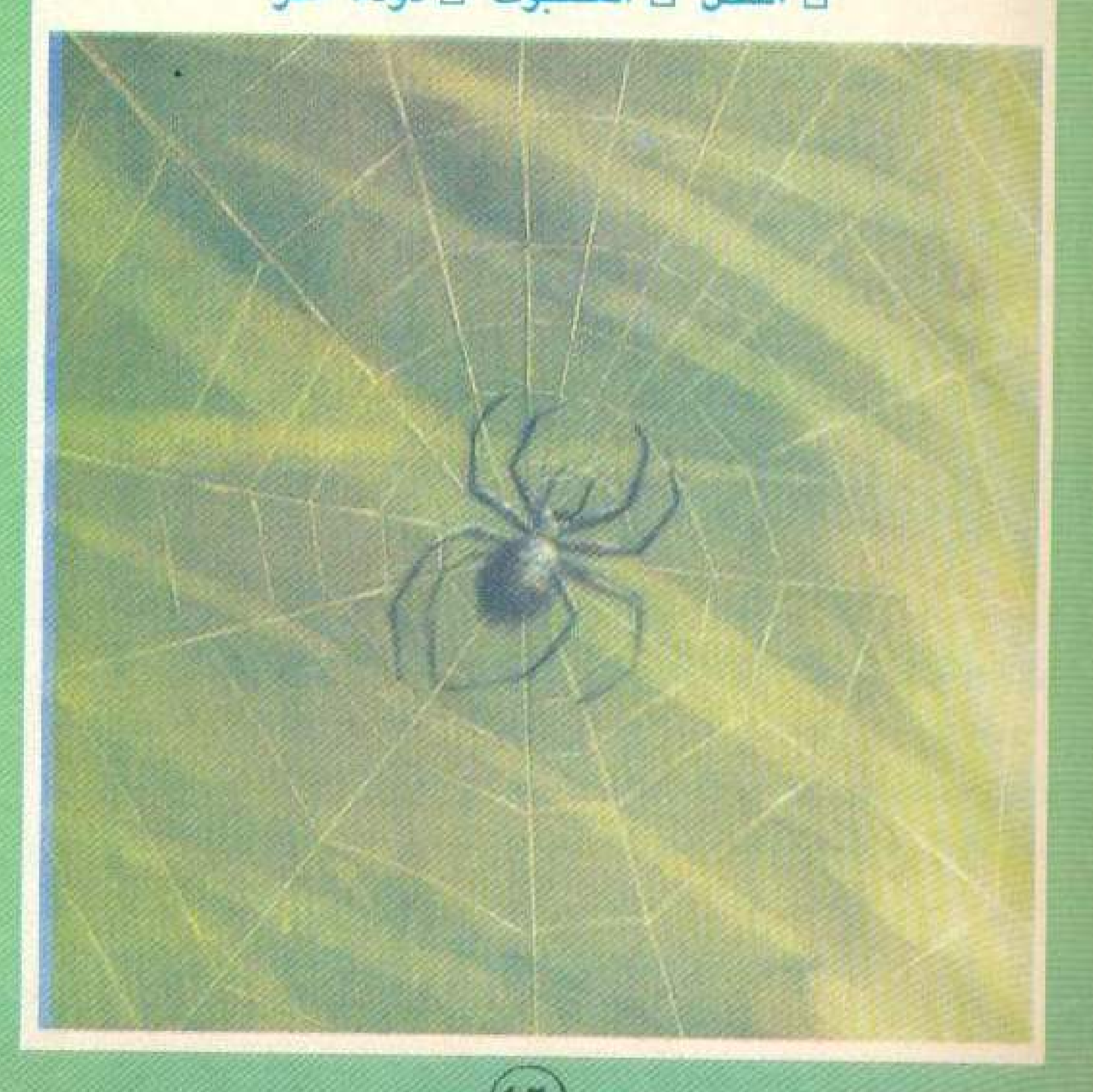
★★★★★★★★★★★★★★★★★★

(١٦) « روائى انجليزى ، من أعظم أدباء انجلترا ، من أشهر رواياته (أوراق بكويك) و« أوليفر تويست » و« دافيد كوبر فيلد » و« الأوقات العصيبة » و« قصة مدينتين » وقد ترجمت معظم مؤلفاته إلى العربية ، وتقرر بعضها كمواد دراسية ... »

□ تشارلز ديكنز □ سومرست موم □ برنارد شو

(١٧) حشرة تتبع فصيلة حشرية ، توجد فى جميع أنحاء العالم ، يتركب جسمها من منطقتين ، الأمامية وهى الرأسصدرية ، والخلفية وهى البطن ، يفصلها خصر نحيل ، ولها ثلاثة أو أربعة أزواج من الأعين ، ومن السطح السفلى تخرج الزوائد ، والحشرة لها نسيج خاص ، وتتغذى بغيرها من الحشرات وهى .... »

□ النحل □ العنكبوت □ دودة القز



(١٨) « شيخ المترجمين المصريين ، فى عصر (محمد على) تخرج من الجامع الأزهر ، وخرج الى فرنسا إماماً لأول بعثة تعليمية ، وبعد عودته عين مديراً لقلم الترجمة ، الذى انشاه الوالى ، ثم صار ناظراً لمدرسة الألسن .. له دور بارز فى انشاء « الوقائع المصرية » ومن أشهر مؤلفاته (تخليص الأبريز فى تلخيص باريز) وهو .... »

□ الامام محمد عبده □ عبدالله النديم □ رفاعة الطهطاوى



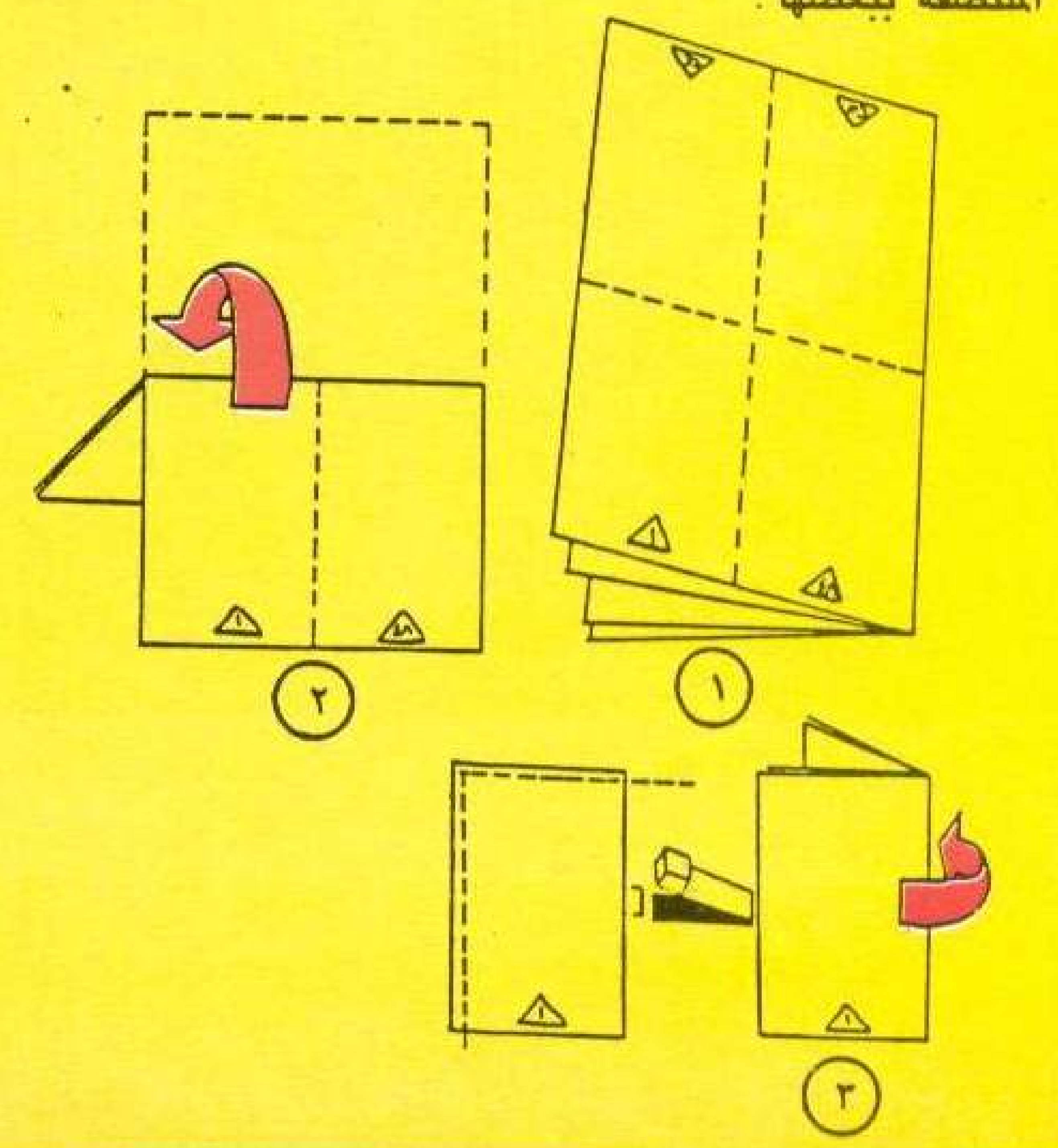
● حلول سباق المعلومات ..

(١) زينب بنت جحش
(٢) أركان الحرب
(٣) السحلب
(٤) ابولونيوس
(٥) سلفادور دالى
(٦) بلياردو
(٧) التيه
(٨) أبوحيان التوحيدى
(٩) عصاب
(١٠) البلوط
(١١) مارك توين
(١٢) سلمان الفارسى
(١٣) الجبر
(١٤) الدار البيضاء
(١٥) البلمرة
(١٦) تشارلز ديكنز
(١٧) العنكبوت
(١٨) رفاعة الطهطاوى

(١)بعد نزع قسيمة اشتراكات المجلة من صفحة ٣١ إلى ٣٤ انزع الصفحات من ٢٥ إلى ٤٠ كما فى شكل (١)

(٢) إثنى صفحة ٢٥ كما هو موضح فى (٢)

(٣) امسك باليد اليمنى صـ (١) من كتاب الاسبوع واليد اليسرى ص (٤٨) ثم اثنى حسب السهم الموضح فى شكل (٣) ثم قص الصفحات الملتصقة ببعضها.




باسم
الفخ
القاتل

تصاعدتْ سحبُ الدخانِ من القاطرة البخارية لقطارِ البضائعِ في طريقه إلى ذلكَ الميناءِ القديمِ على الساحلِ الغربي لقارةِ افريقيا ، وهو يجتازُ البراري الشاسعةَ وقد اعتادَ سائقهُ العجوزُ على ان يبطىء بين الحين والآخرِ لتفادي قطعانِ الحيواناتِ المختلفةِ وهي تعبرُ الخطَّ الحديدي غير عابئةٍ بخطرِ الاصطدامِ بقطاره ، لاسيمًا قطعانَ الفيلةِ التي تتميزُ بضخامة أحجامِها وميلها للسيرِ على مهلٍ وكأنها قد تعودَتْ على صوتِ صفارته يطلقها للتحذيرِ محاولاً إبعادَها عن طريقهِ حتى لايتأخرَ كثيراً عن موعدِ وصوله للمحطةِ الاخيرةِ بالقربِ من الميناءِ واضعاً في اعتباره احتمالَ وجودِ شخصياتٍ مهمةٍ في عربة الركابِ الوحيدة الملحقةِ بالقطارِ منذ ان ناله جزاء تأخره ذات مرةٍ بعد ان اشتكاه احد رجالِ الاعمالِ لتسببه في عدمِ استطاعتِه اللحاقَ بالسفينةِ التي كان مفروضاً أن يركبها في طريقِ عودتِه الى امستردام .

وتنفسَ جوبي العجوزُ الصعداء وهو يستريحُ قليلاً بينما اخذَ مساعده الشابُ يُلقي بمزيدٍ من الفحم داخلَ فرنِ القاطرةِ قائلاً : ـ

الاترى ياسيِّدي انني قد اصبحتُ اكثرَ خبرةً عن ذي قبل ؟ ـ

لاشكَّ في ذلكَ ياعيدي .. لاشك في ذلكَ يابني واسند جوبي ظهره إلى جدار القاطرةِ ثم اردف : ـ

ويبدو انكَ سوفَ تتحملُ قريباً المسؤليةَ كاملةً ، فلقد تقدمَ بي العمرُ ، وأحبُّ أن أمضي أيامي الأخيرةَ وسطَ أهالي قريتي وذكرياتِ طفولتي عندما كانتْ هذه البراري ارضاً بكراً قبلَ ان يطأها الرجلُ الأبيضُ بحصانه الحديديِّ هذا ....

فتوقف عيدي عن إطعامِ الفرنِ بالفحمِ وقد لمعَتْ عيناهُ من الفرحةِ لما سمعَ وهو يقولُ لجوبي : ـ

اشكرك سيدى ... اشكرك وسوفَ اكونُ مديناً لك دائماً بكلِّ ماتعلمتُ .

ثم عادَ لدفعِ المزيدِ من الفحمِ وهو يدندنُ بلحنٍ غير واضحٍ ، يختلطُ به صوتُ صفارةِ القطارِ من حينٍ لآخرَ وهو يقتربُ من مدينةِ بورت فيل التى تحتضنُ الميناء القديمَ والمطلة على المحيطِ الأطلنطىِّ .

واخيراً وصلَ القطارُ إلى محطةِ بورت فيل ، وقد اكتظَّتْ بالمسافرينَ المودعينَ ، وأطلَّ خالد برأسِهِ من النافذةِ التى بجانبه داخلَ عربةِ الركابِ وهو يمنِّى نفسَهُ بأجازةٍ شيقةٍ ورؤيةِ ماقرأهُ كثيراً عن هذهِ المنطقةِ من افريقيا وماشاهدَهُ وصوراً من مناظرَ خلابةٍ وطبيعةٍ غريبةٍ لايشبهها أى مكانٍ آخرَ فى العالمِ .

حتى دخلَ ديوانَهُ حارسُ العربةِ يهنئُهُ بسلامةِ الوصولِ وهو يمدُّ يده إلى الحقيبةِ الكبيرةِ ليحملَها له حتى الرصيف فنهضَ خالدُ يردُّ له تحيتَهُ وتبعَه إلى الرصيفِ وهو ممسكٌ بحقيبةِ معداتِ التصويرِ الخاصةِ به ومرتدياً قبعةَ بنيةَ اللونِ واذا بصديقِهِ القديم كونتا ينادى عليه متهللاً وهو يشقُّ طريقه بينَ الزحامِ حتى اقتربَ من خالدٍ فتعانقَا ، ثم بادره كونتا بقوله : ـ

ـ أهلاً .. أهلاً ياخالدُ .. أخيراً ياعزيزى .

ـ أهلاً ياعزيزى كونتا ، لقد وعدتُ بزيارتِكَ وهانا ذا أفى بوعدى .

ـ هناك الكثير لأريكَ اياه ، ولكن هلمَّ بنا إلى البيتِ لتستريحَ فأنا أعلمُ كم هى مرهقةٌ رحلتكَ .

وأصطحب كونتا خالد فى سيارته الجيب إلى منزله الذى يقعُ فى ضاحيةِ بورت فيل حيث امضيا بعضَ الوقتِ يتجاذبانِ أطرافَ الحديثِ حول ذكرياتِهما المشتركةِ ثم أوى خالدُ إلى فراشِهِ وقد خيَّ

السكونُ على أرجاءِ المنطقةِ .

وفجأةً استيقظَ خالدُ على طرقاتٍ متتاليةٍ على البابِ الخارجيِّ للمنزلِ فنظرَ إلى ساعةِ يدهِ ووجدَهَا تشيرُ إلى الخامسةِ قبيلَ الفجرِ وعندما لم تنقطعِ الطرقاتُ عرفَ ان صديقه كونتا لم يصحُ فهو يذكر ان نومَه ثقيلٌ ، فنهضَ من فراشِهِ وارتدى عباءتَهُ ثم قصدَ البابَ ولم يكدْ يفتحُهُ حتى فوجيء برجلٍ في العقدِ الخامسِ من عمره وقد ارتمى على الأرضِ قبالةَ البابِ وبه عدةُ طعناتٍ وحروق سطحيةٍ فأسرعَ بحمله إلى داخلِ المنزلِ حيث ارقدَهُ على الأريكةِ واتى بحقيبةِ الاسعافاتِ الأوليةِ ففتحهَا وشرعَ يضمدُ الجروحَ والحروقَ ، بعد تطهيرِهَا والرجلُ يئنُّ أناتٍ مكتومةً من شدةِ الألمِ ثم وجه إليه السؤالَ التالى : ـ

ـ أليسَ هذاَ منزلَ السيدِ كونتا ؟

اومأ خالد برأسِهِ موافقاً فأردفَ الرجلُ يقولُ : ـ

ـ اذنْ اينَ هوَ ... أريد أن أراهُ فوراً فلديَّ ما أسرهُ اليه .

ـ على رِسْلِكَ يارجل ، لاترهقْ نفسَكَ بالحديثِ فان اصابتَكَ بالغةٌ وسوفَ ادعوه ليراكَ فوراً .

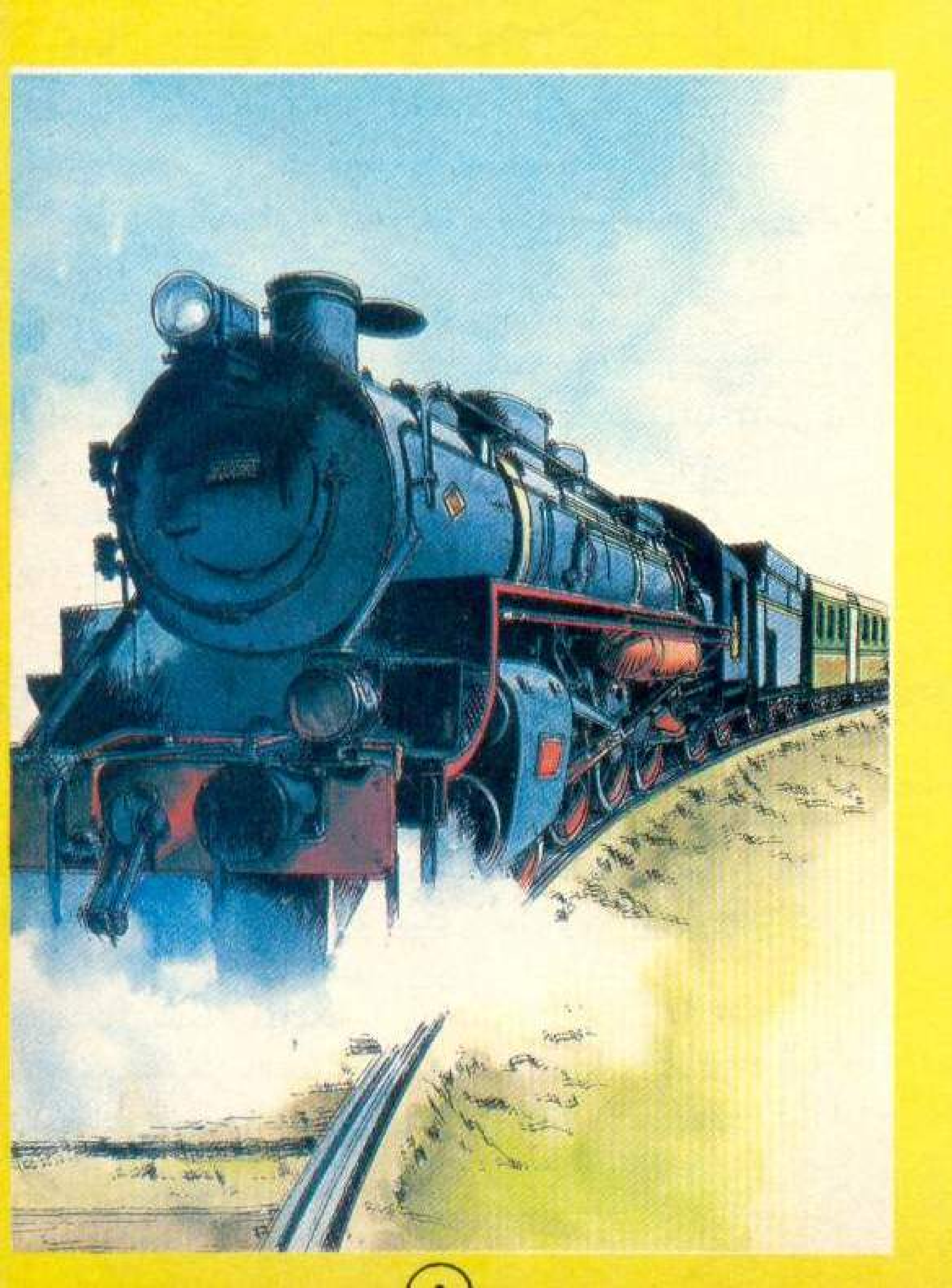
ونهضَ كونتا من فراشِهِ جزعاً بعد انْ ايقظَهُ خالدُ مخبراً إياهُ عن أمرِ الرجلِ المصابِ وما ان وقعَتْ عينه عليهِ حتى صاحَ : ـ

من ؟ سيكو .. ماالذى حدثَ ؟

فأجابه الرجلُ وهو يحاولُ ان يتماسَكَ ويتكيء على ساعدهِ الأيسرِ : ـ

ـ كونتَا .. انني في غايةِ الحاجةِ اليكَ واريد ان احدثَكَ على انفرادٍ .

ـ أقدمُ لك خالداً وهو صديقٌ عزيزٌ وتستطيعُ ان تتكلمَ امامه فليسَ



هناكَ بيننا اسرارٌ .
ـ دعنِى اشكرهُ أولاً على ماقامَ به لإسعافى ..
ونظرَ سيكو إلى خالد مادًا يده اليهِ ليشكرَهُ على شهامتِهِ ، ثم اردفَ يقول لكونتا : ـ
ـ أريدكَ ان تساعدَنى فى الهربِ إلى خارج البلادِ .
ـ ماذا ؟ وما الذى يدعوكَ إلى ذلك ياسيكو ؟
ـ سأكونُ صريحاً معك ... لقد تورطتُ مع عصابةٍ دوليةٍ تتاجرُ فى أعضاءِ وأجهزةِ جسمِ الإنسانِ ...
فقاطعَه كونتا قائلاً وقد بدَت نبرةُ غضبٍ فى صوتِهِ : ـ
ـ وكيفَ انحدرتَ إلى هذا الدركِ من الجريمةِ ... كيفَ ؟
ـ لاتغضبْ منى ، ودعنى أوضحْ لك ، فإن ماأصابنى اليومَ هو بسببِ عدمِ موافقتى اياهم على مايرتكبونه من جرائمَ فى حقِّ البشريةِ ، وقد كادوا يفتكون بى لولاَ تدخلُ القدرِماستطعت الهربَ منهم بمعجزةٍ .
وهناً اعتدلَ خالدُ فى جلستِهِ مركزاً انتباهَهُ إلى حديثِ سيكو وهو يتوقعُ بحاستِهِ السادسةِ سبقاً صحفياً ، ولكنه راجعَ نفسَه فى انه يجبُ ان يهتمَّ اولاً بسلامةِ سيكو لاسيما انه صديقٌ لكونتا إلى جانبِ ان كونَ العصابةِ التى تورطَ سيكو معها دوليةً يجعلُ الأمرَ أكثرَ صعوبةً إذا كانَ كما يحكيه سيكو .
إستطردَ سيكو يقولُ :ـ
ـ لقد بدأتْ علاقتى بالعصابةِ بطريقةٍ طبيعيةٍ جداً ، لم تثر شكوكى فكلُّ ماطلبُوه منىَّ عن طريقِ رجلِهم ان أقومَ بالإشرافِ على شحنِ بضائعِهم من الميناءِ فى أقصرِ وقتٍ ممكنٍ حتى لايصيبها أى عطبٍ فكما فهمتُ منه ان عنصرَ الوقتِ هو محورُ تجارتِهم .

وهنا قاطعه كونتا قائلاً : ـ

ـ وفى أىّ شىءٍ كانوا يتاجرونَ ؟

ـ فى القرودِ !

استدرك خالد مستغرباً ، فرد عليه سيكو : ـ

ـ نعم القرود ، لقد كانوا يقومونَ بتاجيرِ الصيادينَ ذوى الكفاءةِ العاليةِ لاصطيادِ سلالاتٍ معينةٍ من القرودِ ثم يضعُونها فى حاوياتٍ خاصةٍ بعد قتلها تحتَ درجةِ حرارةٍ منخفضة جداً ، وقد افهمونى انهم يو دونَ بذلك خدمةً جليلةً للعلمِ وان علىّ الاَّ أجعلَ احداً من مسؤولى الميناءِ يعلمُ شيئاً عن ذلكَ ولم أرَ أى غضاضةٍ فى القيامِ بما طلبُوه منى بعد انْ دفعُوا لى مبلغاً من المالِ كدفعة أولى من أتعابى ، يفوقُ كل ماأدخرتُهُ طيلةَ حياتى ، ....

وسكتَ سيكو للحظاتٍ وفى عينيه نظرةٌ حزينةٌ ، فسأله كونتا : ـ

ـ وفيمَ كانوا يستخدمونَ هذهِ القرودَ ، ترى هلْ أوضحُوا لكَ .أجابَ سيكو قائلاً : ـ

ـ ليسَ فى البدايةِ ، ولكن فيما بعدُ عرفتُ انهم كانُوا يتخلصُونَ من القرودِ ماعدا أمخاخِها ولكننى لم استطعْ معرفة أكثر من ذلك وعندما سألتُ ماكس ـ وهذا هو اسمُ رجلِهم الوحيدِ الذى كانَ على إتصالٍ بى طيلةَ المدةِ السابقةِ ـ عن السببِ فى اهتمامهم بأمخاخِ القرودِ رد علىّ بان ذلك مسألةٌ علميةٌ معقدةٌ للغايةِ وانه مهما شرحَ لى فاننى كرجلٍ بسيطٍ لن أفهم ، إلى جانبِ ان ماكانوا يدفعونه جعلنى اتجنبُ التدخلَ فى شؤونهم بعد ان تعودْتُ على حياةِ البذخِ خشيةَ اغضابهم .

وهنا قاطعهَ خالدُ بقوله : ـ

ـ وما الذى غيرَّ من علاقتكَ بهم ؟

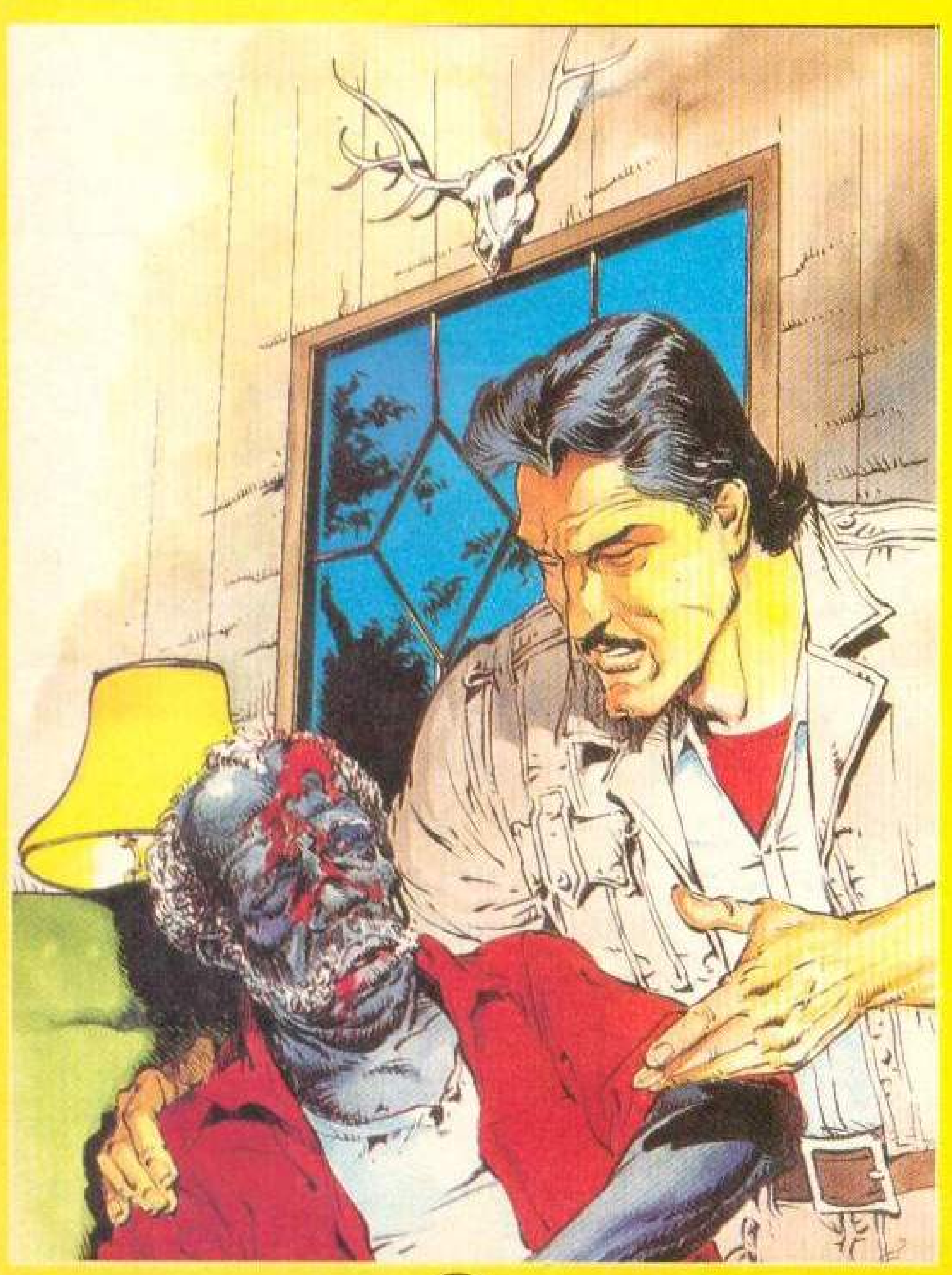
- أمس الأول كنتُ أراجعُ دفاترَ الشحنِ اليومية عندما رستْ على الميناءِ سفينةٌ وأفرغتْ حمولتها من الموادِّ الغذائيةِ واضطررتُ إلى افساحِ بعضِ المساحةِ داخلَ المخازنِ لهذه الحمولةِ في احدِ المخازنِ والذى كان به بعضُ الصناديقِ الخاصةِ بهذه العصابةِ واثناء نقلِ العمالِ لهذه الصناديقِ ارتطمَ بعضُها بالأرضِ من ارتفاعٍ عالٍ مما أدى إلى تخلخلٍ في احكامِ إغلاقها ، وبعد ان انصرفَ كلُّ العمالِ دفعني فضولى إلى ان أرى مابداخلِها قبل أن أحاولَ اصلاحَ ماافسدَهُ عمالُ التفريغ ، ولشدَّ ما كانت صدمَتِي عندمَا وجدتُ في أولِ صندوقٍ منها جثةً لشابٍّ من قبيلةِ الزولو ، لقد عقدَت الصدمةُ لساني ثم افقتُ بعدَ ذلك من ذهولى وقد ادركتُ انني متورطٌ مع عصابةٍ قتلةٍ ، فقمتُ بفتحِ عدةِ صناديقَ اخرى ، فاكتشفتُ انهم كانُوا يحيطونَ الصناديقَ الحاويةَ لجثثٍ بشريةٍ بالصناديقِ التى تحوى القرودَ المجمدةَ حتى اذا طلبَ احد مفتشى الميناءِ فحصَ الحاوياتِ لم يجدْ إلا شحنةَ حيواناتٍ يمكنهم ان يدفعُوا غرامةَ الاتجارِ فيها ، إننى ...

وانبرى خالد يوضحُ أمراً لسيكو وهو يقول :-

- فلتعلمْ ياسيد سيكو ان اتجارَهم في القرودِ بهذه الطريقةِ غير القانونيةِ هو بكلِّ بساطةٍ تدميرٌ للحياةِ الطبيعيةِ في وطنِك وبالتالى في العالمِ اجمع ، فليستْ كواندا الا جزءاً من القريةِ الكبيرةِ التى نطلقُ عليها اسمَ الأرضِ .

فاستطردَ سيكو معقباً :-

- عفواً ياسيدى .. انني لستُ في مستوى ذكائِك ، ولستُ الا رجلاً بسيطاً لاعلمَ لى بما تقولُ إلا انني اخافُ ربى ولاأرضَى ان اثرى من طريقٍ قد يغضبُهُ ، وهذا هوَ مادفعنِي عندمَا اكتشفتُ ارتكابَهم للقتل



ان اطلبَ من رجلهم ان يبحثُوا عن احدٍ غيرى وان يقطعُوا صلتهم بى وقد ردَّ على بانه سوفَ يبلغُ سيدهُ برغبتى ويعودَ إلىّ بما يسرُّنى نظير خدمتى واخلاصى لهم ، لكنَّ الذى حدثَ هو انهم شكوا فىَّ واكتشفُوا فتحَ الصناديقِ التى حدثتُكَ عنها وعندمَا كنتُ قد قررتُ الذهابَ إلى قسمِ الشرطةِ للابلاغِ عنهم غيرَ مبالٍ بما قد يحدثُ لى كشريكٍ لهم ، استطاعُوا اللحاقَ بى واختطفونى ثم اخذونى إلى منزلٍ مهجورٍ فى البرارى القريبةِ حيثُ حاولوا ان يتاكدوا من انى لم ابحْ بالسرِّ إلى اىِّ احدٍ آخر ، وقامُوا بتعذيبى ، وعندمَا يئسُوا من الحصولِ على اىِّ إسمٍ احتجزونى فى الجرنِ الملحقِ بالمنزلِ تحتَ حراسةِ أحد رجالهم وعندَ منتصفِ الليلةِ تقريباً نشبَ حريقٌ فى الجرنِ أودى بحياةِ الرجلِ الذى كانَ يقومُ على حراستى واستطعْتُ بذلكَ أن أهربَ وبعدَ ان ابتعدتُ عن المنزلِ بمسافةٍ كافيةٍ ، لمْ اجدْ مكاناً آمنً الجأ إليه من بيتكَ ياكونتا فانتَ صديقُ طفولةٍ وقد تأكدَ لى الآنَ مدى وفائِكَ لى ، لقد سمعتُهم يقولونَ انه من الأفضلِ ان يستفيدُوا من موتى بأن يبعثُوا بجثتى فى أحدِ صناديقهم ... اننى خائفٌ .. خائفٌ ياكونتا وانت تعلمُ اننى غريبٌ هنا وليسَ لى ظهرٌ قوى استطيعُ ان أحتمىَ به ولاشكَّ أنهم الآنَ يسعونَ فى أثرى ...

ربتَ خالدُ على كتفِ سيكو مطمئناً إياهُ ومحاولاً بثَّ السكينةِ فى نفسِه قالَ : ـ

ـ لاتجزعْ ياعزيزى سيكو فلنْ اسمحَ لهم بان يصيبوكَ باىِّ سوءٍ ، والآنَ هيا صفْ لى ذلك المدعوَّ ماكس ، وامسَكَ خالدُ بقلمٍ وورقةٍ ...

فقاطعَهُ كونتا قائلاً : ـ


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس